

الجمهورية الإسلامية الموريتانية  
شرف - إخاء - عدل



وزارة التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي  
المعهد التربوي الوطني

# الفلسفة للسنة الخامسة الثانوية

2024

IPN

بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلى الله على نبيه الكريم

## تقديم

زملائي المربين،

أبنائي التلاميذ،

في إطار الجهود الرامية إلى إصلاح النظام التعليمي، ومواكبة لمراجعة برامج التعليم الأساسي التي جرت سنة 2020 وللمستجدات الوطنية والعالمية، يسعى المعهد التربوي الوطني إلى تجسيد هذا التوجه عن طريق تأليف الكتاب المدرسي، وإعادة نشره في صورة تخوله تبوأ مكانته المتميزة في تطوير الممارسات التعليمية وتحسينها.

وفي هذا السياق، يسرنا أن نقدم لتلاميذ (السنة الثانية) من التعليم الأساسي كتاب (التربية الإسلامية)، آمليين أن يجد فيه المعلمون والتلاميذ خير مساعد لهم في الرفع من مستوى بناء التعلم لدى التلاميذ، والممارسات البيداغوجية لدى المعلمين.

وإننا نعلق الأمل الكبير على السادة المعلمين في تقديم كافة الملاحظات التي من شأنها أن تزيد من جودة الطبعة القادمة.

ولا يسعنا هنا، إلا أن نقدم جزيل الشكر وكامل الامتنان للفريق التربوي الذي تولى تأليف وتدقيق وتصميم هذا الكتاب، والمكون من السادة:

المديرة العامة

هدى باباه

IPN

## مقدمة

يسعدنا أن نضع بين أيديكم - زملاءنا المعلمين وأبناءنا التلاميذ - كتاب الفلسفة للسنة الخامسة الثانوية. وقد تم تأليف هذا الكتاب ليتماشى مع البرنامج الجديد بعد مراجعته.

وهكذا تم التركيز على الأنشطة التي تشرك التلميذ، وتجعله فاعلا أساسيا في عملية التعلم، وتجعل المعلم موجهًا ومرشداً ومقوماً أكثر من كونه الفاعل وصاحب المبادرة الوحيد في القسم.

لقد تميز هذا الكتاب - كذلك - بالتركيز على الأنشطة التي تخدم الفكرة أو العبرة الأساسية من الدرس، من خلال توظيف بعض الآيات أو الأحاديث أو الأقوال المأثورة لخدمتها وترسيخ مفهومها العام في الأذهان.

كما تم توظيف الرسوم والأشكال ذات الصلة الوثيقة بالحياة اليومية للطفل مما سيساعد في ربط هذه القيم بالواقع المعيش، وجعلها جزءاً من السلوك الفردي والعام.

ونحن إذ نقدم لكم هذا الكتاب نرجو أن توافونا بملاحظاتكم واستدراكاتكم حول شكله ومضمونه وستؤخذ الملاحظات الواردة بعين الاعتبار في الطبعة المقبلة بحول الله.

والله ولي التوفيق.

المؤلفون

IPN

## توطئة

الفلسفة مادة تدرس في النظام التربوي الموريتاني منذ نشأته ابتداء من المرحلة الثانوية، ويراد من تدريسها إشباع نهم فكري لا غنى عنه لدى التلميذ لكونها تعزز لديه الروح النقدية وتغرس فيه حب البحث والتطلع وتهدف إلى تنمية قدرات العقل وبناء كفايات معرفية ومهارات سلوكية لديه ولم تعد الفلسفة اليوم مجرد تأمل متعال على الواقع، بل أصبح الدرس الفلسفي ينطلق من الواقع اليومي المعيش ليرتقي بالتفكير نحو آفاق رحبة؛ لاستنباط الحلول واختبارها بتجرد، من أجل توسيع آفاق التفكير الإنساني. وتعد الفلسفة مادة أساسية في الشعب الأدبية العصرية والأصلية (من الخامسة إلى السابعة)، وثانوية للشعب العلمية والرياضية (من الخامسة إلى السادسة) وتدرس حالياً باللغة العربية لمختلف المستويات.

**التوقيت الكلي المخصص للمادة وجميع الأقسام: (480 ساعة سنويا):**

| المستوى           | 5أ   | 5آع  | 5ر   | 5ع   |
|-------------------|------|------|------|------|
| توقيت المادة      | 3    | 2    | 2    | 2    |
| التوقيت الأسبوعي  | 3/31 | 2/31 | 2/31 | 2/31 |
| ضارب المادة       | 3    | 2    | 2    | 2    |
| ضارب مجموع المواد | 3/30 | 2/29 | 2/30 | 2/30 |

IPN



# مفاهيم اللامعقول

IPN

## الدرس 1:

### الجهاز المفاهيمي:

|   |
|---|
| المفهوم المركزي:<br>- اللامعقول                           |
| المفاهيم المجاورة:<br>- اللامنطقي<br>- المعقول<br>- العقل |

### تحديد المفاهيم:

- اللامعقول: (هو المناقض للعقل أو الغريب عنه أو المتجاوز لحدوده).

### المفاهيم المجاورة:

- اللامنطقي: (كل تصور يحمل تناقضا في ذاته يجعل تصديقه مستحيلا).
- المعقول: (ما يؤيده المنطق من قول وفعل).
- العقل: (أداة للتمييز لدى الإنسان ونظام كوني قائم على عدم التناقض).

### شرح المفاهيم:

- اللامعقول: هو ما يجده الواحد منا في نفسه ويكون بمثابة قيود تحيطه بمجموعة من الممارسات التي يصعب تفسيرها وفق معايير العقل وينتقل اللامعقول بين الأفراد والجماعات عن طريق التقليد والمحاكاة، تلازمها مرويات أكثر غرابة وبعدا عن المعقول.

- اللامنطقي: هو الذي لا يستند إلى حجة أو برهان أو دليل، فالمنطق هو الوسيلة التي تمنع الفكر من الوقوع في الخطأ، اعتمادا على مبادئ العقل، واللامنطقي إذن هو ما لا يستند إلى دليل من المنطق.

- المعقول: هو ما يقبله العقل، ولا يتعارض مع مبادئه، ويمكن لكل إنسان أن يصدقه ويستوعبه.

- العقل: يطلق على العمليات الذهنية التي تحصل في الدماغ، ويتم بواسطتها الإدراك والفهم والتأمل والوعي.

## التمثيل للمفاهيم:

- اللامعقول: كقولك زينب حاضرة وغائبة في حصة الفلسفة اليوم أو المثلث مثلث وليس مثلثا في نفس الوقت.
- اللامنطقي: كقولك فلان يكذب ولم يكن عندك دليل أو قولك للمدرس تغييت عن الحصة لأنني كنت مريضا، ولكن زميلا لك شاهدك في السوق، وليس لديك دليل.
- المعقول: كقولك سأنجح متفوقا هذه السنة لأنني لن أتخلف عن الدروس وسأراجع في البيت أو مع زميلي مجتهد وهو يحضر قبلنا جميعا أو الدرس صعب لكنني فهمته.
- العقل: الإدراك - الفهم - التأمل - الوعي.

## تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

- ما الفرق بين اللامعقول واللامنطقي؟
- ما الفرق بين العقل والمعقول؟

يطرح زكي نجيب محمود في كتابه «المعقول واللامعقول في تراثنا الفكري» السؤال التالي: اللامعقول ما هو؟ ويجيب عنه بقوله:

«أول ما يرد إلى خاطر، هو أن نظري في معنى «العقل» فيكون معنى «اللامعقول» هو نقيضه (...). إذ يولد الإنسان وفي فطرته مبادئ «عقلية» أولية تقام عليها بعدئذ كل طرائق البرهان، كأن تولد مثلا وفي فطرتك علم بأن النقيضين لا يجتمعان معا في شيء واحد، ومن جهة واحدة وفي لحظة بعينها، بحيث تحس بالرفض منبثقا من فطرتك نفسها فإذا قيل لك مثلا: إن هذا الشكل الهندسي الذي تراه أمامك الآن مربع، وليس مربعا في آن واحد أو أن يقال لك إن فلانا الآن موجود في منزله، وليس موجودا فيه فإن ذلك ضرب من «اللامعقول».

يمكن للإنسان العاقل أن يقيم بناء «المنطق» بشتى صورته المجردة وسبله في استدلال صورة فكرية من صورة فكرية أخرى، فإذا قيل مثلا إنه إذا كان الأمر المعين إما «س» وإما «ص» ثم ثبت أنه ليس «س» تحتم منطقيا أن يكون «ص»، فأمثال هذه الروابط الصورية بين فكرة وفكرة يقال عنها إنها روابط ضرورية، أي أنها «معقولة»، وما يخالفها هو «اللامنطقي».

## النص التطبيقي:

| الأنشطة التفاعلية   | المجال                     |
|---|----------------------------|
| <p>1 - تأمل (ي) الفقرتين التاليتين:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● ( أول ما يرد إلى خاطر، هو أن ننظر في معنى «العقل» فيكون معنى «اللامعقول» هو نقيضه).</li> <li>● (يمكن للإنسان العاقل أن يقيم بناء المنطق بشتى صوره المجردة وسبله في استنتاج صورة فكرية من صورة فكرية أخرى).</li> </ul> <p>وحدد الأسئلة التي تجيب عنها هاتان الفقرتان.</p> <p>- نفهم من الفقرة الأولى: تعريف الشيء بما ليس هو، فالأشياء تعرف بضدها، وسؤال الفقرة هو: بماذا يوحي لنا مفهوم اللامعقول؟ ما الذي يتبادر إلى أذهاننا حين نبحث في مفهوم اللاعقل؟</p> <p>- نفهم من الفقرة الثانية: أن العقل يحوي بداخله قدرات منطقية أي أن مبادئ المنطق فطرية في العقل يعرفها بنفسه، وسؤال الفقرة الثانية هو: هل يمكن للإنسان العاقل أن يقيم بناء المنطق بنفسه؟ هل يمكن للعقل استنتاج صورة فكرية من صورة فكرية أخرى؟</p> <p>2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.</p> <p>الإشكال المحوري للنص هو: ما هو اللامعقول؟</p> <p>3 - استخلص (ي) من النص دلالات المفاهيم التالية: (اللامعقول، العقل، المنطق المعقول، اللامنطقي).</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- دلالات المفاهيم من النص:</li> <li>- اللامعقول: هو اللاعقل وهو نقيض العقل.</li> <li>- العقل: هو المبادئ الفطرية التي تسمح ببناء المنطق.</li> <li>- المنطق: هو استنتاج صورة فكرية من صورة فكرية أخرى.</li> <li>- المعقول: هو الضروري.</li> <li>- اللامنطقي: ما يخالف الروابط الضرورية بين الأفكار.</li> </ul> | <p>الاشتغال على النصوص</p> |

4 - أعط (ي) أمثلة من المحيط الاجتماعي الذي تعيش (ين) فيه للمفاهيم التالية: (اللامعقول في الكلام)، (اللامنطقي في التعبير).

- أمثلة من الواقع المعيش:

- اللامعقول في الكلام: أمثله كثيرة في خطاب العامة كقولهم: «عزبة لبحر» نصفها حيوان، ونصفها إنسان أو فلان «ينقلب» يتحول إلى حيوان أو فلانه «اتمص» تشرب دم الأطفال.

- اللامنطقي في التعبير: لم أخطئ في حياتي (ونحن نعرف أن الخطأ من الطبيعة الإنسانية).

### أسئلة التمرين المنزلي: (التقويم والعلاج)

#### النص التقويمي

قد يكون ما اصطلح على تسميته بـ «اللامعقول» هو الوجهة الأخرى للعقل، فإذا كانت وظيفة العقل هي كشف الواقع، وإذا اتضح أن في هذا الواقع ما يحيد عن القانون العقلي الثابت، ويخرج عن التصور، فإننا نظن أن هناك أزمة للعقل لأننا قد حددنا من قبل وظيفة معينة للعقل لا يحيد عنها: مثل تعقيل الواقع أو تحويله إلى كم رياضي، أو السيطرة عليه من أجل التنبؤ بمساره، فإذا لم يؤديها تحدثنا عن أزمة العقل، لأننا لم نستطع إقامته كنهج متسق مع موضوعه، وتصورنا منهجا معيناً ثم أردنا صب الواقع فيه، ولما استعصى الواقع علينا تحدثنا عن أزمة العقل، فالحديث عن أزمة العقل ينتج عن موقف ذاتي خالص، أي - كما يقول بركلي - نثير الغبار ثم نشكو من عدم الرؤية).

صدوق نور الدين - كتاب المنتقى «مفاهيم فلسفية، فكرية، حقوقية».

#### الأسئلة:

- 1 - تأمل (ي) الفقرة التالية في هذا النص: (قد يكون ما اصطلح على تسميته بـ «اللامعقول» هو الوجهة الأخرى للعقل)، وقارنها بالفقرة الأولى من النص الذي مر عليك في الدرس: (يطرح زكي نجيب محمود في كتابه «المعقول واللامعقول في تراثنا الفكري»). السؤال التالي: اللامعقول ما هو؟ ويجيب عنه بقوله: أول ما يرد إلى الخاطر هو أن ننظر في معنى «العقل» فيكون معنى «اللامعقول» هو نقيضه).
- 2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.
- 3 - استخلص (ي) من النص دلالات المفاهيم التالية: (اللامعقول، العقل، أزمة العقل).
- 4 - أعط (ي) أمثلة من المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه للمفاهيم التالية: (اللامعقول في الكلام)، (اللامنطقي في التعبير).
- 5 - عبر (ي) (عن فهمك لمفهوم: (اللامعقول) في أسطر.

|  |                            |
|--|----------------------------|
| <p>- توظيف الأمثال الشعبية<br/>1- قدم (ي) أمثلة من اللامعقول في الأمثال الشعبية (الحسانية أو البولارية أو الصونونكية أو الولفية)، وقدمها في حصة تنمية المهارات.<br/>(منهجية العمل: جماعية).</p>  | <p>- توظيف التراث:</p>     |
| <p>1- يبحث التلاميذ عن مصادر الثقافة الشعبية المحلية من خلال تراث الشعوب ويقارنون بينها ويعقدون جلسة مع أساتذة التاريخ للاستفادة منهم.<br/>2- ابحث عن تطبيقات رياضية قائمة على مبدأ عدم التناقض من خلال دروسك في الرياضيات، وقدمها في حصة تنمية المهارات.<br/>(منهجية العمل: جماعية).</p>  | <p>- أسئلة البينية:</p>    |
| <p>- ابحث (ي) وطالع (ي) في كتب عن: (اللامعقول في التراث الفكري والشعبي).<br/>(منهجية العمل: فردية).</p>  | <p>- البحث والمطالعة:</p>  |
| <p>أحمد يريد أن ينجح متفوقا هذه السنة، ولكنه يتغيب عن بعض الحصص، سأله زميله سيدي كيف ستتفوق وأنت لا تحضر بعض الدروس في بعض المواد؟ فرد عليه: يكفي أن أحضر الامتحانات، وسوف أتفوق..<br/>كيف تقنع أحمد بمراجعة منهجه والتفكير في مستقبله بشكل منطقي؟<br/>اشرح لزملائك اللامعقول في كلام أحمد.<br/>( قدم عملك في حصة تنمية المهارات).<br/>(منهجية العمل: جماعية).</p> | <p>- حل مشكلات الواقع:</p> |

## الدرس 2:

### الجهاز المفاهيمي:

|  |
|--|
| المفهوم المركزي: الرأي السائد  |
| المفاهيم المجاورة:<br>- الرأي<br>- الاعتقاد<br>- الظن<br>- الاحتمال<br>- الرأي العام |

### تحديد المفاهيم:

الرأي السائد: هو اعتقاد عام يعكس وجهة نظر المجتمع اتجاه قضية معينة في زمن معين).

### المفاهيم المجاورة:

- الرأي: (موقف شخصي حول مسألة ما يترتب عليه الأخذ بخيار محدد).
- الاعتقاد: (تصور تسكن إليه النفس وينشأ عنه حكم ذاتي).
- الظن: (مستوى معرفي يترجح فيه الإثبات على النفي).
- الاحتمال: (حالة إمكان تحتمل الصواب بنسبة احتمال الخطأ فيها).
- الرأي العام: (موقف جماعي يتخذ من سلطة المجتمع الذي يتبناه سنداً وظهيراً).

### شرح المفاهيم:

- الرأي السائد: للرأي السائد دلالات قوية في حياتنا اليومية، فبالإضافة إلى كونه يمثل قوة قاهرة بفعل انتمائه للمجتمع الذي نعيش فيه فإنه يلامس الوجدان، ويشعر كل واحد منا أنه جزء منه؛ لذلك لا ننزعج من تحكمه في تفكيرنا ولا من توجيهه لآرائنا.
- الرأي: هو ما يتبناه الفرد من أفكار ومشاعر وإحساسات وتصور للأشياء المحيطة به، والإنسان بطبيعته ميال لتكوين الآراء حول ما يقع تحت ناظره أو يصادفه في حياته.



- الاعتقاد: هو رأي يتأسس عند صاحبه على أمر معلوم سواء كان إحساساً أو معرفة أو معتقداً.

- الظن: هو توقع واحتمال يصدر عن الفرد في حال عدم الحصول على معرفة بالشيء.

- الاحتمال: هو قابلية شيء للتحقق، قبل أن يتحقق فهو تنبؤ بهذا المعنى.

- الرأي العام: وهو ما يترسخ لدى أغلبية الناس من الآراء المنتشرة، ويدفعون الجميع لتبنيه.

### التمثيل للمفاهيم:

- الرأي السائد: من أمثلته الواضحة (الموضة في الأزياء)، وبعض مظاهر السلوك والعادات والتقاليد وكل توجيه نخضع له بقول أو عمل، وليس من الشرع ولا من اختيارنا كأفراد.

- الرأي: ومن أمثلته اختيار لون الزي - تشجيع فريق رياضي أجنبي - الانتساب لحزب سياسي.

- الاعتقاد: قد يتأسس على يقين ديني مثل: (القضاء والقدر)، (البعث والحساب)، وقد يتأسس على الظن: مثل: (التكبر على الآخرين ظناً منك أنك أفضل منهم)، ومثل (سوء الظن ببعض الزملاء).

- الظن: مثل تصور نتيجة امتحان دون التأكد من صحة إجابتك أو أن المدرس يكرهك أو أن أحد أصدقائك لا يحبك.

- الاحتمال: توقع نجاح أو فشل دون تغليب أحدهما أو انتظار نتيجة، ونحن لسنا متأكدين من عملنا في الامتحان.

- الرأي العام: ومن أمثلته الواضحة: الإجماع على محاربة الفساد أو إصلاح التعليم أو لبس الدراعة أو الملحفة أو التحفظ من الاختلاط بعد جائحة كورونا.

### تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

- ما الفرق بين الرأي السائد والرأي والرأي العام؟

- ما الفرق بين الاعتقاد والرأي؟

- ما الفرق بين الاحتمال والظن؟

يعتبر الاعتقاد في الرأي السائد مظهرا مألوفاً من مظاهر الحياة اليومية، والرأي السائد هو الرأي الغالب أو الاعتقاد السائد أو إجماع الآراء أو الاتفاق الجماعي لدى غالبية فئات الشعب حول موضوع أو قضية ما، فإذا كان هذا الرأي ضرورياً للعيش في المجتمع؛ فإن التفكير فيه من عمل العقل الذي يطرح جملة من الأسئلة:  
ما هو معيار صدق الآراء السائدة؟ وكيف نميز الآراء السائدة التي يكون مصدرها الظن والاعتقاد والوهم عن الآراء التي تتأسس على الشرع والعلم؟

لجنة التأليف

| الأنشطة التفاعلية  | المجال                     |
|--|----------------------------|
| <p>1 - تأمل (ي) الفقرتين التاليتين:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● (يعتبر الاعتقاد في الرأي السائد مظهراً مألوفاً من مظاهر الحياة اليومية).</li> <li>● (وإذا كان هذا الرأي ضرورياً للعيش في المجتمع؛ فإن التفكير فيه من عمل العقل).</li> </ul> <p>وحدد الأسئلة التي تجيب عنها الفقرتان.</p> <p>- نفهم من الفقرة الأولى: أن الرأي السائد هو ما نعيش تأثيره علينا في الحياة اليومية.</p> <p>- السؤال الذي تجيب عنه الفقرة: ما علاقة الرأي السائد بالحياة اليومية؟</p> <p>- نفهم من الفقرة الثانية أن الرأي السائد ضروري للعيش في المجتمع وأن التفكير فيه يقوم به العقل الناضج.</p> <p>- السؤال الذي تجيب عنه الفقرة الثانية هو: ما علاقة الرأي السائد بحياتنا في المجتمع وبالعقل؟</p> <p>2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.</p> <p>الإشكال المحوري هو: ما هو الرأي السائد؟</p> <p>3 - استخلص (ي) دلالات المفاهيم التالية: (الاعتقاد، الرأي الغالب).</p> <p>- دلالات المفاهيم من النص:</p> <p>- الاعتقاد: التمسك بالشيء والعمل به.</p> <p>- الرأي الغالب: الرأي السائد أو الاعتقاد السائد.</p> | <p>- الاشتغال على النص</p> |

- 4 - استخراج المفهوم المركزي في الفقرة: (من: يعتبر الاعتقاد..... إلى: أو قضية ما).  
 - المفهوم المركزي في الفقرة هو: الرأي السائد.  
 5 - أعط (ي) أمثلة من المحيط الاجتماعي الذي تعيش (ين) فيه للمفاهيم التالية: (الرأي السائد)، (الرأي).  
 - الأمثلة:  
 - الرأي السائد: و من أمثله: زواج الأقارب أو السمنة للبنات وعكسها للرجال أو احتقار العمل العضلي.  
 - الرأي: و من أمثله: اختيار مكان الجلوس المفضل في الفصل (الخلف - الأمام) - نوع حلاقة الرأس ( المحافظة على القيم - اتباع الموضة).  
 6 - ماذا تفهم (ين) من دلالة المفهوم المركزي؟  
 ( جواب مرتجل).

### أسئلة التمرين المنزلي: (التقويم والعلاج)

يميل الإنسان إلى قبول الحقيقة التي تقررها الغالبية العظمى من الجماعة، وما يصدره من أحكام تحدده حاجته إلى الاتصال بالقطيع، وخوفه من الانعزال عنه، وقليل من الأفراد هم الذين يستطيعون احتمال هذا الانعزال، وقول الحق على ما فيه من خطر فقدان الصلة بالقطيع، وهؤلاء هم الأبطال الحقيقيون للجنس البشري، ولولاهم لكنا الآن نعيش في الكهوف.

النص التقويمي:

أريك فروم

### الأسئلة:

- 1 - تأمل (ي) الفقرة التالية: (يميل الإنسان إلى قبول الحقيقة التي تقررها الغالبية العظمى من الجماعة، وما يصدره من أحكام تحدده حاجته إلى الاتصال بالقطيع، وخوفه من الانعزال عنه)، وقارنها بالفقرة الأولى من النص الذي مر عليك في الدرس: (يعتبر الاعتقاد في الرأي السائد مظهرا مألوفاً من مظاهر الحياة اليومية).  
 2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.  
 3 - استخلص (ي) من النص دلالة المفهوم التالي: (الرأي السائد).

- 4 - أعط (ي) أمثلة من المحيط الاجتماعي الذي تعيش (ين) فيه للمفاهيم التالية: (الرأي - الرأي السائد).
- 5 - عبّر (ي) (عن فهمك لمفهوم: (الرأي السائد في خمسة أسطر).

### تقويم هدف الدرس وتقديم العلاج :

|  |                           |
|--|---------------------------|
| <p>- توظيف الأمثال الشعبية</p> <p>1 - قدم (ي) أمثلة للرأي السائد في الأمثال الشعبية (الحسانية و البولارية والصونونكية و الولفية).</p> <p>2 - اذكر (ي) أمثلة من الاعتقاد الشعبي لمخالفة الرأي السائد.</p> <p>3 - تذكر (ي) أفعالا ومواقف نهيت عنها من ثقافة الآراء السائدة.</p> <p>4 - برهن (ي) على موقفك من الآراء السائدة التالية: (احتقار العمل العضلي - اتخاذ الدراعة والملحفة زيا شعبيا).</p> <p>( قدم عملك في حصة تنمية المهارات).</p> <p>(منهجية العمل: جماعية).</p>  | <p>- توظيف التراث:</p>    |
| <p>1 - ابحث (ي) عن المبررات العلمية والشرعية لرفض آراء سائدة في بيئتك المحلية، وراجع في ذلك أساتذة التربية الإسلامية والتاريخ والعلوم الطبيعية.</p>  | <p>- أسئلة البينية:</p>   |
| <p>1 - طالع (ي) النصوص في: (منصة تعليمي - كتب التراث).</p> <p>2 - تعرف (ي) على بعض المصادر التي تزودك بأفكار جيدة حول الموضوع، راجع مؤلفات: (عبد الودود ولد الشيخ - محمد المصطفى ولد الندى - الخليل النحوي).</p> <p>3 - ابحث (ي) عن مرويات منتشرة في بيئتك، وقارنها مع مرويات زملائك من بيئات أخرى، وقم باستنتاجات لبحثك وقدمها للأستاذ في حصة (تنمية المهارات).</p> <p>4 - قدم (ي) نصائح لزملائك للتعامل مع الآراء السائدة واطلب (ي) من الأستاذ عرضها في حصة الإستراتيجيات. ( قدم عملك في حصة تنمية المهارات).</p> <p>(منهجية العمل: جماعية).</p> | <p>- البحث والمطالعة:</p> |

## - حل مشكلات الواقع

(عند انتشار جائحة كورونا في العالم تمسك المجتمع الموريتاني بآراء سائدة تجعل المصافحة أمرا حتميا لإلقاء التحية، فاطمة تلميذة تتابع التعليمات التي تنشرها وزارة الصحة وقررت عدم المصافحة لأنها تنقل العدوى لكن جارتها زينب غضبت من عدم مصافحتها لها خلال مرورها بجانب بيتها - كعادتها كل يوم- ولما سألتها: لماذا لا تصافحيني يا فاطمة؟ ردت بأن وزارة الصحة نصحت بعدم المصافحة في التحية وتغيير هذا السلوك، لكن زينب اتهمتها بالتكبر لأنها متعلمة وزينب ربة بيت غير متعلمة... كيف يمكن لفاطمة أن تقنع زميلاتها غير المتعلمات بضرورة تغيير هذا الرأي السائد واستبداله برأي جديد يحافظ على التحية الواجبة من جهة، ولا يؤدي لنقل العدوى بواسطة المصافحة من جهة أخرى؟ قدموا حولا مبتكرة لتغيير الآراء السائدة المناقضة لضرورات الحياة المعاصرة والحفاظ على صحة المواطنين.

- ( قدم عملك في حصة تنمية المهارات).

- (منهجية العمل: جماعية).

## الدرس 3:

### الجهاز المفاهيمي:

|  |
|--|
| المفهوم المركزي: الحكم المسبق  |
| المفاهيم المجاورة:<br>- الحكم<br>- المعارف الجاهزة<br>- المؤلف<br>- الحس المشترك |

### تحديد المفاهيم:

- الحكم المسبق: (حكم سابق على البحث والتحقق يستمدّه الفرد من ثقافته ومحيطه)..

### المفاهيم المجاورة:

- الحكم: إثبات قضية أو نفيها.
- المعارف الجاهزة: أفكار موروثية يتم تداولها دون تمحيص.
- المؤلف: المقبول اجتماعيا من سلوك ممارسة.
- الحس المشترك: هو ما يشترك معظم الناس في فهمه على نحو معين.

### شرح المفاهيم:

- الحكم المسبق: هو فكرة مسلم بها دون أدنى تمحيص أو هو اعتقاد بصدق قضية ما رغم الشعور بعدم توفر المبررات الذاتية والموضوعية الضرورية لصحتها، لذلك يعتبر فاقدا للأساس العقلي ويتنزل في مسار المعرفة العلمية منزلة العائق الاستمولوجي (كل ما قام في الذهن وأعاقه عن إدراك الحقيقة)، وهو أخطر من الجهل لكونه ليس مجرد افتقار للمعرفة بقدر ما هو اعتقاد في معرفة الحق على الوجه الأمثل، غير القابل للتشكيك.
- المعارف الجاهزة: تطلق المعارف الجاهزة على كل المعارف التي يتوصل إليها دون بحث أو تفكير، وهي تشبه المعارف التي تكون جاهزة عند المجتمع لتقديمها لأفراد في المراحل الأولى من حياتهم ...
- المؤلف: وهو المعتاد المتعارف عليه، ويعد الخروج عليه إبداعا في مجالات الفن

والأدب، في حين أنه لا يكون كذلك في مجال العادات والتقاليد والأعراف.  
- **الحس المشترك**: يستخدم الحس المشترك للحكم على سلوك الناس بالخطأ أو بالصواب، فكأنما هو أداة للحكم الصائب، مصدرها الفطرة السليمة، دون أن يُستند فيه إلى مقدمات منطقية يُتوصل إليه بها، ونجد أن الأفراد في مجتمع واحد يجب أن يحكمهم حس مشترك واحد وإلا لكانوا متنافرين لأنهم لا يحكمون بحس مشترك واحد.

### التمثيل للمفاهيم:

- **الحكم المسبق**: ومن أمثلته تصنيف المجتمع إلى مجموعات على أساس مواصفات: كالشجاعة (للعرب)، العلم (الزوايا)، الحدادة (الصناع التقليديين)، العمل العضلي (الأرقاء السابقين)، الرعي (آزناكة)؛ مما يجعل الفرد في هذه المجموعات يولد مكبلاً بأحكام مسبقة تمنعه من العطاء في مجالات أخرى.
- **المعارف الجاهزة**: ومن أمثلتها في العلم القديم الاعتقاد القديم بسقوط الشمس في البحر.
- **المألوف**: ومن أمثلته في أسلوب التحية (وضع اليد على المنكب) أو عبارة (اشطاري).
- **الحس المشترك**: ومن أمثلته استنكار رفع الصوت في الحديث للبنات والتشبه بالآخرين في حلاقتهم.

### تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

- ما الفرق بين الحكم المسبق والحكم والمعرفة الجاهزة؟
- ما الفرق بين الحس المشترك والمألوف؟

### النص التطبيقي:

إن المصدر الرئيسي لكل الأحكام المسبقة هو الوضع البائس للعقل البشري أثناء مرحلة الشباب، وما يطبعه من سذاجة تحمله دون ترو، إما على القبول بما هو خاطئ أو على إقناع ذاته به. وبصفة عامة، ينتج عن هذا الاقتناع الزائف المتأتي من الآخترتارة والصادرتارة أخرى عن الذات نفسها حكمان مسبقان أساسيان يمكن أن نرد إليهما كل الأخطاء في هذا العالم ونحن نسمي الأول الحكم المسبق المستند إلى السلطة، فيما نسمي الثاني بالحكم المسبق الناشئ عن التسرع ورغم أن هذين الحكمين المسبقين الأساسيين يختلفان من حيث طبيعتهما فإنه كثيراً ما يحدث أن يلتقيا مع ذلك في الأذهان ويتعاضدا.

كرسيان توماسيوس في الأحكام المسبقة..

| الأنشطة التفاعلية   | المجال                     |
|---|----------------------------|
| <p>1 - تأمل (ي) الفقرتين التاليتين:</p> <p>● (إن المصدر الرئيسي لكل الأحكام المسبقة هو الوضع البائس للعقل البشري أثناء مرحلة الشباب، وما يطبعه من سذاجة تحمله دون تروإما على القبول بما هو خاطئ أو على إقناع ذاته به).</p> <p>● (ونحن نسمي الأول الحكم المسبق المستند إلى السلطة، فيما نسمي الثاني بالحكم المسبق الناشئ عن التسرع)، (ورغم أن هذين الحكمين المسبقين الأساسيين يختلفان من حيث طبيعتهما فإنه كثيرا ما يحدث أن يلتقيا مع ذلك في الأذهان ويتعاضدا).</p> <p>وحدد الأسئلة التي تجيب عنها هاتان الفقرتان.</p> <p>- نفهم من الفقرة الأولى: أن مصدر الأحكام المسبقة هو مرحلة الشباب التي يطبعها التسرع وعدم استخدام العقل فيما نتلقى من آراء ونتبنى من أحكام.</p> <p>- سؤال الفقرة الأولى ما هو: المصدر الرئيسي للحكم المسبق؟</p> <p>- نفهم من الفقرة الثانية: اعتبار الحكم المسبق النابع من القبول بما هو خاطئ حكما مستندا إلى السلطة واعتبار الحكم المسبق النابع من ذات صاحبه بالحكم الناشئ عن التسرع.</p> <p>- سؤال الفقرة الثانية هو: بماذا نسمي الحكم المسبق الصادر عن تقبل الآراء الخاطئة والحكم المسبق الصادر عن الذات؟</p> <p>- نفهم من الفقرة الثالثة: أنه رغم اختلاف مصادر الأحكام المسبقة الرئيسية إلا أنها تلتقي في ذهن صاحبها وتتماسك.</p> <p>- سؤال الفقرة الثالثة هو: ما العلاقة بين الحكمين المسبقين الرئيسيين؟</p> <p>2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.</p> <p>3 - الإشكال المحوري للنص هو: ما هو مصدر الحكم المسبق؟</p> <p>4 - استخلص (ي) دلالة المفهوم التالي من النص: الحكم المسبق.</p> | <p>الاشتغال على النصوص</p> |



- دلالة المفهوم من النص:
- الحكم المسبق: هو الحكم الصادر من قبول الآراء الخاطئة أو تلك المتسرعة النابعة من الذات.
- 5 - أعط (ي) أمثلة من المحيط الاجتماعي الذي تعيش (ين) فيه للمفاهيم التالية: (الحكم المسبق - الحس المشترك - المألوف - المعارف الجاهزة).
- الحكم المسبق: من أمثلته: التشاؤم برؤية أشخاص من فئات معينة في أوقات معينة - احتقار العمل اليدوي.
- 6 - عبر (ي) عن فهمك لمفهوم: (الحكم المسبق).

الإجابة مرتجلة

### أسئلة التمرين المنزلي: (التقويم والعلاج)

#### النص التقويمي

إن المنابع الأساسية للأحكام المسبقة هي المحاكاة والعادة والميل، لأن للمحاكاة تأثيراً عاماً في أحكامنا، ذلك أنه يوجد سبب قوي لأن نعتبر حقيقة ما أقر آخرون أنه كذلك... أما عن الأحكام المسبقة المتولدة عن العادة فلا يمكن أن تستأصل إلا بعد زمن طويل؛ وذلك حين يرى الذهن أحكامه تنحبس بالتدرج وتوَجَل بفعل بواعث متناقضة، فيجد نفسه نتيجة لذلك منقاداً إلى نمط مضاد في التفكير، وأما إذا كان حكماً مسبقاً ما نابعا من العادة وصادرا عن المحاكاة في آن واحد؛ فإن من العسير شفاء الإنسان منه.

أمانويل كانط من كتاب (المنطق)، ص 86-85.

### الأسئلة:

- 1 - تأمل (ي) الفقرة التالية في هذا النص: (إن المنابع الأساسية للأحكام المسبقة هي المحاكاة والعادة والميل) وقارنها بهذه الفقرة من النص الذي مر عليك في الدرس (إن المصدر الرئيسي لكل الأحكام المسبقة هو الوضع البائس للعقل البشري أثناء مرحلة الشباب).
- 2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.
- 3 - استخلص (ي) من النص دلالة المفهوم التالي: (الحكم المسبق).
- 4 - أعط (ي) أمثلة من المحيط الاجتماعي الذي تعيش (ين) فيه للمفاهيم التالية: (الحكم المسبق)، (المعرفة الجاهزة) (المألوف) (الحس المشترك).
- 5 - عبر (ي) عن فهمك لمفهوم: (الحكم المسبق) في خمسة أسطر.

|  |                           |
|--|---------------------------|
| <p>1 - قدم (ي) أمثلة لحكم مسبق من التراث الشعبي (الحساني أو البولاري أو الصونونكي أو الولفي).</p> <p>2 - ابحث (ي) عن المبررات العقلية والشرعية لرفض أحكام مسبقة في بيتتك المحلية.</p> <p>- ( قدم عملك في حصة تنمية المهارات).</p> <p>منهجية العمل: جماعية.</p>   | <p>- توظيف التراث:</p>    |
| <p>1 - يبحث التلاميذ عن مصادر الأحكام المسبقة في الثقافة الشعبية المحلية من خلال تراث الشعوب، ويقارنون بينها ويعقدون جلسة مع أساتذة التاريخ للاستفادة منهم.</p> <p>2 - في عمل بحثي يطرح مجموعة من الطلاب أسئلة محددة على أساتذة التربية الإسلامية للوقوف على رأي الشريعة من بعض الأحكام المسبقة في ثقافة المجتمع الموريتاني.</p> <p>- ( قدم عملك في حصة تنمية المهارات).</p> <p>منهجية العمل: جماعية.</p>                            | <p>- أسئلة البينية:</p>   |
| <p>1 - طالع (ي) نصوصا حول الأحكام المسبقة.</p> <p>2 - تعرف (ي) على بعض المصادر التي تزودك بأفكار جيدة حول الموضوع: ( المواقع العلمية والتثقيفية على الانترنت).</p> <p>3 - ابحث (ي) عن الأحكام المسبقة المنتشرة في بيتتك وقارنها مع الأحكام المسبقة في بيئات أخرى وقدم استنتاجات لبحثك.</p> <p>4 - قدم (ي) نصائح لزملائك (تك) للتعامل مع الأحكام المسبقة.</p> <p>- ( قدم عملك في حصة تنمية المهارات).</p> <p>منهجية العمل: فردية.</p> | <p>- البحث والمطالعة:</p> |

كانت زينب تمر على زميلتها كلثوم في طريقها إلى المدرسة  
وسمعت جدتها توصي ابنتها بعدم مصاحبة زميلات من غير  
فئتها الاجتماعية لأن ذلك يجلب عليها الحسد والعين وهو  
فأل شؤم فاقترحت زينب على كلثوم طرح هذا الموضوع على  
أستاذ التربية الإسلامية للوقوف على موقف الشرع من هذه  
الأحكام المسبقة.

- (قدمي عملك في حصة تنمية المهارات).

منهجية العمل: جماعية.

- حل مشكلات الواقع

## أنشطة تنمية المهارات

1 - استيعاب أساليب الحجاج الفلسفي: التمرن عليها في الحصص القادمة  
البنية الحجاجية للنص: أساليب الحجاج

| المؤشرات  | التعريفات   | الروابط                         |
|---|---|---------------------------------|
| إن، أن، يتأكد أن.   | يتم التأكيد من خلال:<br>- تكرار الأطروحة في النص.<br>- تكرار مفهوم ينتمي لها.<br>- استخدام صيغ التأكيد.                   | 1 - التأكيد والإثبات            |
| هي، هو، أي، يعني،<br>نقطتا تفسير، بين<br>قوسين .  | شرح الأطروحة من خلال الانتقال<br>بالفكرة العامة من:<br>- المستوى المعقد إلى المستوى<br>المبسط .<br>- استخدام صيغ التفسير. | 2 - التفسير- التعريف            |
| هي، هو، أي، يعني،<br>نقطتا تفسير، بين<br>قوسين .  | توضيح الأطروحة من خلال<br>الانتقال بالفكرة العامة من:<br>- المستوى المجرد إلى المستوى<br>المشخص .<br>- إعطاء المثال.      | 3 - الحجة بالمثال               |
| لا، لم، لن، ليس، لكن،<br>في مقابل، لا يمكن،<br>على النقيض، من غير<br>المؤكد، على العكس،<br>بخلاف ذلك، علينا أن<br>لا ننخدع. | - رفض فكرة أو مفهوم أو قضية.<br>- إبداء أسباب الرفض ودوافعه.<br>- تقديم بدائل.<br>- استخدام الصيغ.                        | 4 - النفي - الاعتراض<br>- الدحض |

2 - توظيف جهاز العلاقات بين المفاهيم:

طبيعة العلاقات بين المفاهيم:

- التكامل: المفاهيم التي تدخل في سياق دلالي واحد مثل: (الجمال الطبيعي - الجمال

الفني)، (الحرية - التحرر)، (التقوى - الورع)، (المعرفة - العلم).

- التماثل: التشابه الذي يكون بين المتفقيين في النوع أي تمام الماهية فهما المثلان، وإن لم يشتركا في الماهية فهما المختلفان، مثل: (الإنسان - زيد، الكل - الجزء، الجسد - البدن، الذات - الأنا، الحد - التعريف، النظر - التفكير).

- التناقض: المخالفة في المعنى والتعارض الذي يكون إبطال بعضه مقتضيا إبطال الآخر، وفي المنطق الاختلاف في الكم والكيف معا، مثل: (الكلية الموجبة مع الجزئية السالبة)، (الصواب - الخطأ)، (الإثبات - النفي)، (الوجود - العدم)، (المعقول - اللامعقول)، (الحلال - الحرام).

- التقاطع: التقاء مفهومين في صفة أو أكثر، مثل: (الخمير - النبيذ)، (المعلم - الأستاذ)، (الإرادة - الاختيار).

- التضاد: التقابل بين أمرين وجوديين بحيث لا يتوقف تعقل كل منهما على تعقل الآخر، مثل: (السواد - البياض)، (الحق - الباطل)، (الأنا - الآخرا).

- التداخل: كون الشيعين مترابطين، بحيث يصدق أحدهما على بعض ما يصدق عليه الآخر سواء أكان بينهما عموم أو خصوص مطلقا أو من وجه مثل: (الكلية الموجبة - الجزئية الموجبة، الكلية السالبة - الجزئية السالبة).

3 - أنشطة التعلم التفاعلية: في وحدة اللامعقول: ( اللامعقول - الرأي السائد - الحكم المسبق).

- بحوث الطلاب في موضوع البيئية.

- حل مشكلات الواقع.

- توظيف التراث الشعبي.

تقدم أعمال الطلاب الجماعية على النحو التالي:

- أن يتناوب الطلاب في الأدوار.

- أن يوزع العمل بما يتناسب مع الزمن.

- أن يتسلم الأستاذ الأعمال الفردية لتصحيحها.

## الدرس 4:

### الجهاز المفاهيمي:

| المفهوم المركزي: المرويات  |   |
|--|---|
| المفاهيم المجاورة  | مفاهيم النص   |
| التقاليد - الأعراف - الأحاجي والحكايات - الأمثال - القصص التراثية. | المفاهيم الواردة في النص ويمكن أن يكون بعضها مجاورا وبعضها غير مجاور. |

### تحديد المفاهيم:

المرويات: هي ( مجموعة من المحكيات التي تنتقل عبر الأجيال عن طريق السرد والرواية ).

### المفاهيم المجاورة:

- الأحاجي: (تمارين ذهنية للصبيان وجزء من الثقافة الشفوية).
- الأعراف: تدرج ضمن عنوان القصص التراثية.
- الحكايات: الأحجية هي مسألة لها تعقيد معين يتم حلها اتباع سلسلة منطقية، أما الحكاية فهي قصة تراثية تنتمي لثقافة معينة، ويتم نقلها شفويا من جيل إلى جيل آخر.
- الأمثال: تراث شعبي شفوي وخالصة تجارب تلمس الحكمة منها.
- القصص التراثية: حكايات تحيل إلى العمق الحضاري لمجتمع ما بهدف التوجيه غالبا.

### شرح المفاهيم:

- المرويات: هي كلُّ يُضم التقاليد والأعراف والأحاجي والحكايات والأمثال والقصص التراثية المروية شفويا والمنقولة من جيل إلى جيل.
- التقاليد: هي موضوع للدراسة في العلوم الاجتماعية، وهي مجموعة من السلوكيات اتفق عليها مجموعة، من الناس وتتميز بقوتها الضاربة في تاريخ المجتمعات وتحفظ بها الذاكرة الجمعية للشعوب.
- وتهدف العادات إلى تقوية عوامل المحبة والألفة ويظهر ذلك جليا في المناسبات الاجتماعية والدينية والرسمية كما تعمل على سد الفجوة بين الأجيال كما أن لها علاقة بالهوية والانتماء، وهي من عناصر الحضارة والتراث.

- الأعراف: وتقسم إلى قسمين: عرف عملي، وهو ما اعتاد الناس فعله فيما بينهم، دون تطوير قوانينه، والعرف اللفظي كدلالة بعض الألفاظ عند بيعتات دون أخرى.

- الأحاجي والحكايات: تحتوي الأحاجي والحكايات على دروس وعبر يمكن الاستفادة منها في الحياة العملية، وتكون الحكايات الشعبية على عدة أشكال منها: الحكايات الطويلة والخرافات وقصص الأشباح وقصص الخيال والأساطير، وتكون أحداثها قابلة للتغيير حسب الزمان والمكان لتكون أكثر ارتباطاً بالواقع والبيئة المعاصرة لها وللحكايات والأغاز وظائف إيجابية منها تنمية خيال الأطفال والتمييز بين الخطأ والصواب وزيادة مهارات التفكير والتحليل والذكاء بالإضافة إلى تحقيق المتعة للصغار.

- الأمثال: هي أبرز عناصر الثقافة الشعبية، وهي مرآة للطبيعة ومعتقدات الناس لتغلغلها في معظم حياتهم، وتعكس الأمثال المواقف المختلفة وتقدم للإنسانية نموذجاً يقتدى به في مواقف عديدة، وهي فاعلة في تشكيل أنماط اتجاهات وقيم المجتمع، وهي في حقيقتها حكم شعبية واسعة الانتشار بين العامة والخاصة.

- القصص التراثية: هي الحكايات التقليدية التي تروىها الجدات والأمهات وكبار السن ويطلبها الصغار ويجدون متعة في الاستماع لها.

### التمثيل للمفاهيم:

- التقاليد: ومن أمثلتها: حفلات الأعراس وطقوسها واحتفالات الأعياد والممارسات في استقبال شهر الصيام.

- الأعراف: ومن أمثلتها: أسلوب التعاون بين الجيران - عبارة «والله» التي تعني عند البعض نعم وليس القسم.

- الأحاجي والحكايات: من الأحاجي: طويل بلا ظل له (الطريق) - ومن الحكايات: قولها لك واعط للنيرب عجلتها).

- الأمثال: (بحر زرو بارد وزرو مالح) (البحر): جزء بارد وجزء مالح - (إزيناك أله ما ينفعك فيه) - يرغبك فيها من لا ينفعك فيها.

- القصص التراثية: ومن أمثلتها: (حكايات الذئب والدب).

### تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

- ما الفرق بين التقاليد والأحاجي والحكايات؟

- ما الفرق بين الأمثال والقصص التراثية؟

- ما الفرق بين الأعراف والأحاجي والحكايات؟

المرويات أو الحكايات الشعبية شكل من أشكال التعبير الشفوي تسرد سلسلة من الأحداث المتخيلة، فالمرويات تنتمي للأدب السردي وإلى عالم الخيال والتمثيل والحديث فيها مختلف في الغالب، إلا أنه مروى بوضوح يمكن فهمه بسهولة، ومع ذلك توجد بعض المرويات التي تتضمن شخصيات وأحداثاً تاريخية وأخرى حقيقية يكون الهدف منها أخلاقياً وتفترض المرويات وجود راوي يقوم بقص هذه الأحداث ويتم تناقل المرويات مدة طويلة من الزمن وقد تدون في مراحل لاحقة.

## التطبيق على النصوص:

| الأنشطة التفاعلية   | المجال                       |
|---|------------------------------|
| <p>1 - تأمل (ي) الفقرتين التاليتين:</p> <p>● (المرويات أو الحكايات الشعبية شكل من أشكال التعبير الشفوي تسرد سلسلة من الأحداث المتخيلة).</p> <p>● (المرويات تنتمي للأدب السردي وإلى عالم الخيال والتمثيل والحديث فيها مختلف في الغالب، إلا أنه مروى بوضوح يمكن فهمه بسهولة).</p> <p>و حدد الأسئلة التي تجيب عنها..</p> <p>- نفهم من الفقرة الأولى: أن المرويات حكايات شفوية شعبية مصدرها الخيال. والسؤال الذي تجيب عنه الفقرة هو: ماهي المرويات؟</p> <p>- نفهم من الفقرة الثانية: أن المرويات جزء من الأدب السردي ومن التمثيل لكنها تستخدم ألفاظاً وتعبيرات واضحة وسهلة.</p> <p>- وسؤال الفقرة الثانية هو: ما طبيعة المرويات؟</p> <p>2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.</p> <p>الإشكال المحوري للنص هو: ما المرويات أو الحكايات الشعبية؟</p> <p>3 - استخلص (ي) من النص دلالات المفاهيم التالية: (المرويات) (التمثيل).</p> <p>دلالة مفهوم المرويات في النص: هي حكايات شعبية شفوية مصدرها الخيال تنتمي للأدب السردي، ويعبر عنها بأسلوب سهل وهادف.</p> | <p>- الاشتغال على النصوص</p> |



- دلالة مفهوم المتخيل: هي الموضوع المختلف في الحكاية.  
 4 - أعط (ي) أمثلة من المحيط الاجتماعي الذي تعيش (ين) فيه للمفاهيم التالية: (الأحاجي)، (الأمثال الشعبية).  
 - الأحاجي: (اطويل ما يقلع علكه) (اقداحت يطه ماتنكف أو لا تغط)  
 (عنزي أفرطاص تلعب أبلا راص) (رقطة وامبرقطه واتجيب لخبار أعل ظبط).  
 - الأمثال الشعبية:  
 - (ال مارين يعطيه لحياتن)، (ال اتريالك خرص رقت أمراحو) (لمفارق أعدوا)، - (لميه ألامن اظوي)، (أكف القَدْرَة أعل فمه، لمرتشبه أمه).  
 5 - عبر (ي) (عن فهمك للمفهوم: (...)).  
 إجابة مرتجلة.

### أسئلة التمرين المنزلي: (التقويم والعلاج)

#### النص التقويمي

من الباحثين من يربط المرويات بروح الشعب أي أن الشعب هو الذي يبتكرها وتنتشر بين أفرادها حتى الأميين منهم، ونقل الحكاية المروية شفويا يحفظها ويجعلها تستمر، رغم أنها غير مكتوبة، وتكرر في المرويات الصيغ التعبيرية المعبرة عن الطقوس وبايقاع معين، وتبدأ الحكاية المروية بعبارة «كان يا ما كان» أو «كان في قديم الزمان» مما يضع الحديث في ماض غير محدد لا يتوافق مع الماضي التاريخي، وتتميز لغة الحكاية في اللغة العربية ببروز ظواهر السجع والطباق والجناس.

### الأسئلة:

- 1 - تأمل (ي) الفقرة التالية في هذا النص: (من الباحثين من يربط المرويات بروح الشعب أي أن الشعب هو الذي يبتكرها وتنتشر بين أفرادها حتى الأميين منهم) وقارنها بفقرة وردت في النص السابق في الدرس: (ومع ذلك توجد بعض المرويات التي تتضمن شخصيات وأحداثا تاريخية وأخرى حقيقية يكون الهدف منها أخلاقيا).
- 2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.
- 3 - استخلص (ي) من النص دلالة المفهوم التالي: (المرويات).
- 4 - أعط (ي) أمثلة من المحيط الاجتماعي الذي تعيش (ين) فيه للمفاهيم التالية: (الحكم و الأحاجي)، (الأمثال)، (القصص التراثية)، (الأعراف)، (التقاليد).
- 5 - عبر (ي) (عن فهمك لمفهوم: (المرويات) في خمسة أسطر.

|   |                           |
|---|---------------------------|
| <p>1 - قدم(ي) أمثلة من المرويات في التراث الموريتاني (الحساني أو البولاري أو الصونونكي أو الولفي).</p> <p>2 - ابحث(ي) عن علاقة المرويات بالأدب وحدد(ي) أسلوبها الفني واستفيدي في ذلك من دروس مادة الأدب.</p> <p>(قدم(ي) عملك في حصة تنمية المهارات).</p> <p>منهجية العمل: تكوين مجموعتين للعمل.</p>   | <p>- توظيف التراث:</p>    |
| <p>1 - يبحث التلاميذ عن مصادر المرويات المحلية من خلال تراث الشعوب ويقارنون بينها ويعقدون جلسة مع أساتذة التاريخ للاستفادة منهم.</p> <p>2 - في عمل بحثي يطرح مجموعة من الطلاب أسئلة محددة على أساتذة التربية الإسلامية للوقوف على رأي الشريعة من بعض تراث المرويات.</p> <p>(قدمي عملك في حصة تنمية المهارات). منهجية العمل: تكوين مجموعتين للعمل.</p>                       | <p>- أسئلة البينية:</p>   |
| <p>1 - يبحث التلاميذ عن مصادر المرويات المحلية من خلال تراث الشعوب ويقارنون بينها ويعقدون جلسة مع أساتذة التاريخ للاستفادة منهم.</p> <p>2 - في عمل بحثي يطرح مجموعة من الطلاب أسئلة محددة على أساتذة التربية الإسلامية للوقوف على رأي الشريعة من بعض تراث المرويات.</p> <p>(قدمي عملك في حصة تنمية المهارات).</p> <p>منهجية العمل: تكوين مجموعتين للعمل.</p>                | <p>- البحث والمطالعة:</p> |
| <p>حاولت مريم توجيه انتقادات لزميلاتهما في المدرسة بحجة مخالفة القول المأثور: « المرأة من بيتها إلى قبرها»، فبالنسبة لمريم هذه المقولة ملزمة وتستند إلى الشرع لذلك أرادت زميلاتها القيام ببحث للوقوف على حقيقة بعض المقولات المنتشرة في المرويات من خلال تنظيم لقاءات مع أساتذة التربية الإسلامية.</p> <p>قدمي عملك في حصة تنمية المهارات.</p> <p>منهجية العمل: جماعية.</p> | <p>- حل مشكلات الواقع</p> |

## الدرس 5:

### الجهاز المفاهيمي:

|   |
|---|
| المفهوم المركزي: الممارسات  |
| - المفاهيم المجاورة:<br>- العادات<br>- السلوك الاجتماعي<br>- المواقف السلوكية |

### تحديد المفاهيم:

- الممارسات: هي (مجموعة من الأفعال والمسلكيات التي تتم استعادتها من خلال الممارسة عن طريق المحاكاة والاتباع).

### المفاهيم المجاورة:

- العادات: (مظاهر سلوكية تتسم بالتكرار وتمثل الخصوصية الثقافية لمجتمع اعتادها).
- السلوك الاجتماعي: (نشاط تفاعلي يجري بين أفراد المجتمع).
- المواقف السلوكية: (تصرفات تعبر عن مدى الانسجام والتوازن في شخصية الفرد).

### شرح المفاهيم:

- العادات: أعراف يتوارثها الأجيال لتصبح جزءاً من عقيدتهم وتستمر ما دامت تتعلق بالمعتقدات وغيرها على أنها موروث ثقافي.
- السلوك الاجتماعي: الممارسات التي يقرها المجتمع ويدفع أفرادها إلى الالتزام بها، دون شعور الأفراد بالإكراه على ممارستها.
- المواقف السلوكية: هي حدود الممارسة السلوكية التي يقرها المجتمع.

### التمثيل للمفاهيم:

- العادات: ومن أمثلتها: طرق تحضير المناسبات والطقوس الاجتماعية كالمهور وطريقة توزيعها وأنشطة الأعراس.
- السلوك الاجتماعي: ومن أمثلته: طريقة إلقاء التحية ومواعيد الزيارة للأقارب.

- المواقف السلوكية: ومن أمثلتها: أسلوب الرد وطرق الخطاب والمعاملات.

### تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

- ما الفرق بين العادات والسلوك الاجتماعي والمواقف السلوكية؟

#### النص التطبيقي:

تعتبر الممارسات الاجتماعية أنشطة اعتيادية تنتظم حولها حياة المجموعات والجماعات، وتستمد أهميتها من أنها تؤكد بالنسبة إلى ممارستها هوية الجماعة أو المجتمع، وهي تتصل اتصالاً وثيقاً بتصور الجماعة عن العالم وفهمها لتاريخها وذاكرتها، كما تحدد الممارسات الاجتماعية معالم الحياة اليومية .

وقد تربينا على مجموعة من الممارسات التي يتوجب علينا تصديقها، وفي بعض الأحيان العمل بها، من بينها:

- عادات الأكل والمشى واللبس والحلاقة.

- طرق إلقاء التحية بين الكبار والصغار.

- التعامل مع المرأة.

- وسائل الترفيه لدى كل فئة عمرية، وغير ذلك من المسلكيات والممارسات التي دأب الناس من حولنا على اتباعها كقوانين اجتماعية وأعراف تحكم الكثير من أنشطة الحياة اليومية للمجتمع الموريتاني.

#### التطبيق على النصوص :

| المجال              | الأنشطة التفاعلية   |
|---------------------|---|
| الاشتغال على النصوص | 1 - تأمل (ي) الفقرتين التاليتين:<br>● ( تعتبر الممارسات الاجتماعية أنشطة اعتيادية تنتظم حولها حياة المجموعات ).<br>● ( وقد تربينا على مجموعة من الممارسات التي يتوجب علينا تصديقها وفي بعض الأحيان العمل بها ).<br>و حدد الأسئلة التي تجيب عنها هاتان الفقرتان. |

- نفهم من الفقرة الأولى: أن الممارسات الاجتماعية هي كل الأنشطة التي تنتظم حولها حياة المجتمعات، والسؤال الذي تجيب عنه هذه الفقرة هو: ما هي الممارسات الاجتماعية؟

- نفهم من الفقرة الثانية: أن كل إنسان يولد في بيئة اجتماعية يترى من خلالها على مجموعة من الممارسات التي يتوجب عليه تصديقها والعمل بها أحياناً، والسؤال الذي تجيب عنه الفقرة هو: ما علاقة الإنسان بالممارسات الاجتماعية؟

2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.

- الإشكال المحوري للنص هو: ما هي الممارسات الاجتماعية؟

3 - استخلص من النص دلالة مفهوم (الممارسات الاجتماعية).

- دلالة مفهوم الممارسات الاجتماعية من النص هي أنها عبارة عن مجموعة من الأفعال والمسلكيات التي تتم استعادتها من خلال الممارسة عن طريق المحاكاة والاتباع.

4 - أعط أمثلة من المحيط الاجتماعي الذي تعيش (ين) فيه للمفاهيم التالية: (السلوك الاجتماعي)، (العادات)، (المواقف السلوكية).

5 - عبر (ي) عن فهمك للمفهوم: (الممارسة الاجتماعية).

إجابة مرتجلة.

### أسئلة التمرين المنزلي: (التقويم والعلاج)

#### النص التقويمي:

الشعوذة من الممارسات القديمة والمستمرة، وهي قائمة على أساليب من التحايل لا يقبلها عقل ولا دين، فالمشعوذ شخص غير متعلم يسعى لجمع المال من أشخاص يعانون من صعوبات في الحياة، ويتعرضون للحظات ضعف تسهل مهمة المشعوذ.

ومن ممارسات الشعوذة ادعاء المشعوذين قدرتهم على استرجاع السرقة من السارق أو قضاء حاجة يبحث عنها الضحية، وفي كل مرة يدفع أشخاص نقودهم للمشعوذ، ويبدأ عمله السري وينتهي الأمر، إما بمصادفة يعتقد من خلالها الضحية أن المشعوذ قد نجح وحصل على ما يريد نتيجة عمل الشعوذة، وإما أن لا يحصل الضحية على شيء، وينتهي الأمر.

- 1 - تأمل (ي) الفقرة التالية في هذا النص: (الشعوذة من الممارسات القديمة والمستمرة، وهي قائمة على أساليب من التحايل التي لا يقبلها عقل ولا دين) وقارنها بالفقرة التالية من النص الذي مر عليك في الدرس: (تربينا على مجموعة من الممارسات التي كان علينا تصديقها، وفي بعض الأحيان العمل بها).
- 2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.
- 3 - أعط (ي) أمثلة من المحيط الاجتماعي الذي تعيش (ين) فيه للمفهوم التالي: (اللامعقول في الممارسات).
- 4 - عبر (ي) (عن فهمك لمفهوم: (اللامعقول في الممارسات).

إجابة مرتجلة.

|  |                           |
|--|---------------------------|
| <p>1 - قدم (ي) أمثلة من اللامعقول في الممارسات في التراث الموريتاني (الحساني أو البولاري أو الصونونكي أو الولفي).</p> <p>2 - تحدث (ي) عن ممارسة منتشرة في البيئة التي تربيت فيها.</p> <p>3 - ابحث (ي) عن مبررات اللامعقول في الممارسات.</p> <p>(قدم (ي) عملك في حصة تنمية المهارات).</p> <p>منهجية العمل: جماعية.</p>  | <p>- توظيف التراث:</p>    |
| <p>1 - يبحث التلاميذ عن مصادر اللامعقول في الممارسات في الثقافة المحلية من خلال تراث الشعوب ويقارنون بينها ويعقدون جلسة مع أساتذة التاريخ للاستفادة منهم.</p> <p>2 - في عمل بحثي يطرح مجموعة من الطلاب أسئلة محددة على أساتذة التربية الإسلامية للوقوف على رأي الشريعة من بعض النماذج من اللامعقول في الممارسات .</p> <p>(قدم (ي) عملك في حصة تنمية المهارات).</p> <p>منهجية العمل: تكوين مجموعتين للعمل</p> | <p>- أسئلة البينية:</p>   |
| <p>1 - طالع (ي) نصوصا حول اللامعقول في الممارسات.</p> <p>2 - تعرف (ي) على بعض المصادر التي تزودك بأفكار جيدة حول الموضوع: (الانترنت).</p> <p>(قدم (ي) عملك في حصة تنمية المهارات).</p> <p>منهجية العمل: جماعية.</p>  | <p>- البحث والمطالعة:</p> |

لاحظ سعيد أن الكثير من الممارسات التي تعود على القيام بها أصبح يستحي من فعلها أمام الآخرين كالأكل في الشارع الذي لم يكن يرتاح لمنظره في السابق وأصبح مألوفاً لديه، لكن سيدي لا يوافقه الرأي ويرى أن هذه الممارسات لها مصادر عميقة لا يمكن تجاهلها.

- ابحثوا الموضوع مع أساتذة التاريخ والتربية الإسلامية.

- ( قدموا عملكم في حصة تنمية المهارات).

منهجية العمل: جماعية.

- حل  
مشكلات  
الواقع

## الدرس 6:

### الجهاز المفاهيمي:

|   |
|---|
| المفهوم المركزي: الأسطورة   |
| المفاهيم المجاورة:<br>- الخرافة<br>- الخيال<br>- المتخيل<br>- الوهم |

### تحديد المفاهيم:

الأسطورة: قصة خيالية ذات أصل شعبي، تمثل فيها قوى الطبيعة بأشخاص يكون لأفعالهم ومغامراتهم معان رمزية.

### المفاهيم المجاورة:

- الخرافة: (نمط من التفكير البدائي يقود الذهن إلى الانحراف في التصور والتصديق).
- الخيال: الخيال: (ملكة تحفظ رسوم المحسوسات بعد غيبتها).
- المتخيل: (ما ينتجه الخيال).

### شرح المفاهيم:

- الأسطورة: هي أول نمط من التفكير عرفه الوعي البشري، وهي قصة من العجائب التي تعبر عن طموح البشرية ومخاوفها من المحيط الطبيعي، وتتضمن الأساطير عادةً كائنات أو أحداثاً خارقة للطبيعة، ومن أنواعها الشائعة أساطير تفسير خلق الكون والأبطال الأسطوريين وملاحم الشعوب والحروب وتجارب الموت والحياة....

- الأساطير: هي روايات طبيعية، ترتبط ببعض الطقوس، أو هي روايات تكوينية، أو هي انعكاس للنظام الاجتماعي أو القيم في ثقافة معينة، بالإضافة إلى أنها تمثل نظرية المعرفة أو طريقة فهم الطبيعة، وتنظيم الفكر، وغالباً ما تنطوي الروايات الأسطورية على شخصيات بطولية.

- الخرافة: هي قصة وهمية من نسج الخيال، وهي موجودة في العديد من الثقافات حول العالم، وتتقاطع مع الأسطورة من حيث الغرابة، وتختلف عنها من حيث الترابط الداخلي



الذي لا يوجد إلا في الخرافة.

- الخيال: هو عبارة عن نشاط يقوم به الإنسان بكل إبداع، وقد يكون مبنياً على أساس رغبات الإنسان أو الواقع الذي يعيش فيه أو قصص مستقبلية أو مراجعة للماضي أو ابتكار في المستقبل.
- المُتخَيَّلُ: هو الصور والأفكار التي تتشكل في ذهن المفكر أو الفيلسوف أو المبدع أثناء ممارسته لعملية التخيل.

### التمثيل للمفاهيم:

- الأسطورة: ومن أمثلتها في ثقافتنا الشعبية أسطورة تيبه.
- الخرافة: من الأمثلة على الشخصيات الخرافية: الإله الإسكندنافي لوكي، والإله اليوناني هيرميس - وفي التراث المحلي نجد: لحليب بورغوه..... إلخ.
- الخيال: تأمل ما حصل معك في أمر يشغلك.
- المتخيل: ومن أمثلته التفكير في المستقبل أو الماضي.

### تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

- ما الفرق بين الأسطورة والخرافة؟
- ما الفرق بين الخيال والمتخيل والوهم؟

### النص التطبيقي:

تنتشر الأساطير في المجتمعات القديمة، وهي عبارة عن روايات وقصص تحكيها الجدات ويندهش لسماعها الأطفال، فتؤثر فيهم، وتوجه سلوكهم، وتخضعهم لرغبات الأهل كأسطورة «لحليب بورغوه» التي تُقنع الأطفال بالنوم قبل الأكل؛ لأن المجتمع يعتقد أن الأكل في الليل يُضعف ذكاء الذكور خاصة، لذلك يستخدم قصة شخصية أسطورة: «لحليب بورغوه» الذي يطعمهم، وهم نيام، ويمسح الأهل على فم الصبي بعض الطعام ليتأكد من صحة الأسطورة.

لجنة تأليف دفتر تحضير الدروس مقدمو الخدمات في الفلسفة.

| الأنشطة التفاعلية   | المجال                     |
|---|----------------------------|
| <p>1 - تأمل (ي) الفقرة التالية:<br/>                     ● ( تنتشر الأساطير في المجتمعات القديمة، وهي عبارة عن روايات وقصص تحكيها الجدات، ويندهش لسماعها الأطفال فتؤثر فيهم وتوجه سلوكهم وتخضعهم لرغبات الأهل).<br/>                     وحدد (ي) السؤال الذي تجيب عنه.<br/>                     - نفهم من الفقرة أن الأساطير قصص وروايات يتناقلها الكبار بهدف تربية الصغار وكبح جماح عواطفهم من خلال الترهيب والترغيب.<br/>                     - وسؤال الفقرة هو: ما هي الأساطير وما هي وظيفتها؟<br/>                     2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.<br/>                     الإشكال المحوري للنص هو: ما وظيفة الأساطير؟<br/>                     3 - استخلص (ي) من النص دلالة المفهوم التالي: (الأساطير).<br/>                     - دلالة مفهوم الأساطير في النص هي: أنها قصص لها أبعاد تربوية خاصة بمرحلة الطفولة.<br/>                     4 - أعط (ي) أمثلة من المحيط الاجتماعي الذي تعيش (ين) فيه للمفاهيم التالية: (أسطورة تيبه)، (خرافة لحليب بورغوة).<br/>                     5 - عبر (ي) (عن فهمك لمفهوم: (الأسطورة).<br/>                     إجابة مرتجلة.</p> | <p>الاشتغال على النصوص</p> |

يحكى أن الذئب طلب من الدب مصاحبته في رحلة للصيد ووعدته بأن يقوده إلى أماكن يعرفها، فانطلق معه حتى وصلا إلى قطيع كبير، رعاته منشغلون بالطرب واللهو- وقد أسدل الليل ستاره- فقال الذئب للدب: سأقوم بإلهائهم من خلال مشاركتهم الرقص والغناء، وقم أنت باصطياد النعاج التي أشير إليك باصطيادها، فوافقته الدب.

دخل الذئب على الرعاة وهو ينشد ويغنى (اختر.. اختر: النعجة الحمراء التي لها كتفان عريضان....) فاندھشوا لعذوبة غنائه وانشغلوا بالاستماع له حتى حقق الدب ما أراد، وفر الذئب معه، وهكذا جمعا الكثير من اللحوم.

وفي الصباح رأوا من بعيد غمامة سوداء ورياحا شديدة قادمة، فقال الذئب للدب: إن هذه الغمامة والرياح تحملان الكبير وتتركان الصغير فخاف الدب على نفسه، وقال لرفيقه: وما الحل يا صديقي؟ فرد الذئب: سأربطك في جذع الشجرة الكبيرة حتى لا تحملك الرياح، وعندما تنتهي أفك قيودك، ونطلق، فوافق الدب وساعد الذئب على ربطه بحبال قوية في شجرة متينة؛ فجاءت الرياح نسيما عريلا وأثناءها أخذ الذئب في تناول ما لذ وطاب من صيدهما السمين، وكان عندما يلح عليه الدب في الطلب- وقد أنهكه الجوع- يرمي له بقطعة صغيرة أو عظمة لا يجد فيها ما يسد رمقه؛ فيزداد غضبا، ويضحك الذئب ويترك الدب يلقي مصيره، وقد أوقعه غباؤه في ذلك الموقف...

من التراث الشعبي للمجتمع الموريتاني.

### الأسئلة:

- 1 - مثل دور الذئب في الحكاية مع زميلك الذي يمثل دور الدب وأجريا الحوار بينكما.
- 2 - استخلص (ي) من النص ما يرمز له: (الذئب ، الدب ) في الأسطورة.
- 3 - عبر (ي) (عن فهمك لمفهوم: (الأسطورة). إجابة مرتجلة.

|   |                           |
|---|---------------------------|
| <p>1- قدم(ي) أمثلة من الأساطير في التراث الموريتاني (الحساني أو البولاري أو الصونونكي أو الولفي).</p> <p>2 - قدم(ي) أسطورة منتشرة في البيئة التي تربيت فيها.</p> <p>3 - هل تستهويك الأساطير؟ نعم أو لا.</p> <p>4 - ابحث(ي) عن مبررات القصص الأسطورية ووظائفها.</p> <p>( قدم عملك في حصة تنمية المهارات).</p> <p>منهجية العمل: جماعية.</p>   | <p>توظيف التراث:</p>      |
| <p>1- يبحث التلاميذ عن مصادر الأساطير في الثقافة المحلية من خلال تراث الشعوب ويقارنون بينها ويعقدون جلسة مع أساتذة التاريخ للاستفادة منهم.</p> <p>2 - في عمل بحثي يطرح مجموعة من الطلاب أسئلة محددة على أساتذة التربية الإسلامية للوقوف على رأي الشريعة من الأساطير المتداولة .</p> <p>( قدم عملك في حصة تنمية المهارات) - منهجية العمل: تكوين مجموعتين للعمل.</p>  | <p>- أسئلة البيئية:</p>   |
| <p>1 - طالع(ي) نصوصا حول الأساطير(أسطورة الكهف عند أفلاطون).</p> <p>2 - تعرف(ي) على بعض المصادر التي تزودك بأفكار جيدة حول الموضوع : راجع مؤلفات: (عبد الودود ولد الشيخ - كاترين الشيخ).</p> <p>( قدم عملك في حصة تنمية المهارات).</p> <p>منهجية العمل: جماعية.</p>   | <p>- البحث والمطالعة:</p> |
| <p>كان أحمد في صغره شديد الوله بالأساطير، يمضي وقتا طويلا في الاستماع لها ويحفظ كل ما يسمعه منها فأصبح طلاب قسمه يسمونه بالأسطورة لكثرة اشتغاله بها، لكن أحمد يحافظ أيضا على تفوقه على أقرانه في الدراسة فتساءل بعضهم عن علاقة معرفة الأساطير بالتفوق الدراسي؟ وأرادوا أن يحصلوا على جواب من أساتذتهم فقررروا التوجه إلى أساتذة التاريخ والفلسفة..</p> <p>- قدم(ي) تقريرا عن هذه المهمة والنتائج التي توصل لها الطلاب.</p> <p>- ( قدم عملك في حصة تنمية المهارات).</p> <p>منهجية العمل: جماعية.</p> | <p>- حل مشكلات الواقع</p> |

# أنشطة تنمية المهارات

## 1 - تعرف على المفكرين والفلاسفة:

- أفلاطون: هو أرسطوكليس أرسطون 427 ق م - 347 ق م ) فيلسوف يوناني ورياضي مؤسس أكاديمية أثينا وهو تلميذ لسقراط؛ الشخصية اليونانية الأولى في الفلسفة والتي قدمها أفلاطون.

- أرسطو: من أكبر فلاسفة اليونان عاش في الفترة (384 - 322 ق.م) من أهم كتبه في المنطق المقولات والعبارة والتحليلات الأولى والثانية.

- رنيه ديكارت: (1596 - 1650م) فيلسوف فرنسي أبو الفلسفة الحديثة له عدة كتب أهمها: التأملات - مقالة في الطريق - مبادئ الفلسفة.

أمانويل كانط: (1724م - 1804م) فيلسوف ألماني بدأ فلسفته بكتاب (نقد العقل الخالص) وقد عبر فيه عن فلسفته النقدية - اترانسانداتالية أو الشرطية، وتناول فلسفة العلوم والأخلاق التي وصل فيها إلى فكرة أخلاق الواجب كما تناول الميتافيزيقا والسياسة والمنطق.

- زكي نجيب محمود: 1905 - 1993م مفكر مصري وفيلسوف وأديب له عدة مؤلفات من أهمها: المنطق الوضعي وتجديد الفكر العربي والمعقول واللامعقول في تراثنا الفكري.

## 2 - تحديدات المفاهيم:

|           |   |                              |   |
|-----------|---|------------------------------|---|
| المثالية  | اتجاه فلسفي يعطي الأسبقية للفكر على الواقع الحسي.                         | - سقراط<br>- أفلاطون         | اعتبار جوهر الفكر مفارق للحس وهو مصدر الحقيقة أما الوجود الحسي فمادته زائفة ولا توجد فيه حقيقة. |
| العقلانية | اتجاه فلسفي يعطي العقل الأسبقية على التجربة في البحث عن الحقيقة والمعرفة. | - ديكارت<br>- كانط<br>- هيغل | اعتبار العقل مقدم على الحواس في إدراك الحقيقة.  |

## 3 - نصوص المطالعة:

### أسطورة (أمثولة) الكهف:

في هذه المحاور الأفلطونية، يخاطب سقراط غلوكون قائلاً: «إليك صورة توضح الدرجات التي تكون بها طبيعتنا مستنيرة أو غير مستنيرة»

- ( تخيل رجالا قبعوا في مسكن تحت الأرض على شكل كهف، تطل فتحته على النور، ويليها ممر يوصل إلى الكهف، هناك ظل هؤلاء الناس منذ نعومة أظافرهم، وقد قيدت أرجلهم وأعناقهم بأغلال، بحيث لا يستطيعون التحرك من أماكنهم، ولا رؤية أي شيء سوى ما يقع أمام أنظارهم، إذ تعوقهم الأغلال عن التلفت حولهم برؤوسهم، ومن ورائهم جدار صغير، مشابه لتلك الحواجز التي نجدها في مسرح العرائس المتحركة، والتي تخفي اللاعبين وهم يعرضون ألعابهم.

- فقال: إنني لأتخيل ذلك.

ولنتصور الآن، على طول الجدار الصغير رجالا يحملون شتى أنواع الأدوات الصناعية التي تعلو على الجدار، وتشمل أشكالاً للناس والحيوانات وغيرها صنعت من الحجر أو الخشب أو غيرها من المواد. وطبيعي أن يكون بين حملة هذه الأشكال من يتكلم ومن لا يقول شيئاً.

- فقال: حقا إنها لصورة عجيبة، تصف نوعا غريبا من السجناء.

- إنهم ليسهبوننا. ذلك أولا لأن السجناء في موقعهم هذا لا يرون من أنفسهم ومن جيرانهم شيئاً غير الظلال التي تلقيها النار على الجدار المواجه لهم من الكهف، أليس كذلك؟  
- وكيف يكون الأمر على خلاف ذلك، ما داموا عاجزين طوال حياتهم عن تحريك رؤوسهم؟ كذلك فإنهم لا يرون من الأشياء التي تمر أمامهم إلا القليل.

- بلا جدال.

- وعلى ذلك، فإذا أمكنهم أن يتخاطبوا، ألا تظنهم يعتقدون أن كلماتهم لا تشير إلا إلى ما يرون في الظلال؟  
- هذا ضروري.

- وإن كان هناك أيضا صدى يتردد من الجدار المواجه له، فهلا يظنون، كلما تكلم أحد من الذين يمرون من ورائهم أن الصوت آت من الظل البادي أمامهم؟  
- فقال: بلا شك.

- فاستطردت قائلاً: هؤلاء السجناء إذن لا يعرفون من الحقيقة في كل شيء إلا ظلال الأشياء المصنوعة؟  
- لا مفر من ذلك.

- فلنتأمل الآن ما الذي سيحدث بشكل طبيعي إذا رفعنا عنهم قيودهم وشفيناهم من جهلهم. فلنفرض أننا أطلقنا سراح واحد من هؤلاء السجناء، وأرغمناه على أن ينهض فجأة، ويدير رأسه ويسير رافعا عينيه نحو النور.

- عندئذ تكون كل حركة من هذه الحركات مؤلمة له، وسوف ينبهر إلى حد يعجز معه عن رؤية الأشياء التي كان يرى ظلها من قبل. فما الذي تظنه سيقول، إذا أنبأه أحد بأن ما كان يراه من قبل وهم باطل، وأن رؤيته الآن أدق، لأنه أقرب إلى الحقيقة، ومتجه صوب أشياء أكثر حقيقة؟ ولنفرض أيضا أننا أريناه مختلف الأشياء التي تمر أمامه، ودفعناه تحت إلحاح أسئلتنا إلى أن يذكر لنا ما هي، ألا تظنه سيشعر بالحيرة، ويعتقد أن الأشياء التي كان يراها من قبل أقرب إلى الحقيقة من تلك التي نريها له الآن.  
- إنها ستبدو أقرب كثيرا إلى الحقيقة.

- وإذا أرغمناه على أن ينظر إلى نفس الضوء المنبعث عن النار، ألا تظن أن عينيه ستؤلمانه، وسيحاول الهرب والعودة إلى الأشياء التي يمكنه رؤيتها بسهولة، والتي يظن أنها أوضح بالفعل من تلك التي نريه إياها الآن؟  
- أعتقد ذلك.

- وإذا ما اقتدناه رغما عنه ومضينا به في الطريق الصاعد والوعر، فلا نتركه حتى يواجه ضوء الشمس، ألا تظنه سيتألم وسيثور لأنه اقتيد على هذا النحو، بحيث إنه حالما يصل إلى النور تنبهر عيناه من وهجه إلى حد لا يستطيع أن يرى أي شيء مما نسميه الآن أشياء حقيقية؟

- إنه لن يستطيع ذلك، على الأقل في بداية الأمر.

- فاستطردت قائلاً: إنه يحتاج في الواقع إلى التعود تدريجياً قبل أن يرى الأشياء في ذلك العالم الأعلى، ففي البداية يكون أسهل الأمور أن يرى الظلال، ثم صور الناس وبقية الأشياء منعكسة على صفحة الماء، ثم الأشياء ذاتها. بعد ذلك يستطيع أن يرفع عينيه إلى نور النجوم والقمر، فيكون تأمل الأجرام السماوية وقبة السماء ذاتها في الليل أيسر له من تأمل الشمس ووجهها في النهار.  
- هذا ضروري.

- وبعد ذلك سيبدأ في استنتاج أن الشمس هي أصل الفصول والسنين وأنها تتحكم في كل ما في العالم المنظور، وأنها، بمعنى ما، علة كل ما كان يراه هو ورفاقه في الكهف.  
- الواقع أن هذا ما سينتهي إليه بعد كل هذه التجارب.  
- فإذا ما عاد بذاكرته بعد ذلك إلى مسكنه القديم، وما كان يعد فيه حكمة، وإلى رفاقه السجناء، ألا تظنه سيغيبط لذلك التغيير الذي طرأ عليه، ويرثي لحالهم؟  
- بكل تأكيد.

- فإذا ما كانت لديهم عادة إضفاء مظاهر الشرف والتكريم على بعضهم البعض، ومنح جوائز لصاحب أقوى عينين ترى الظلال الغابرة، وأقوى ذاكرة تستعيد الترتيب الذي تتعاقب به أو تقترن في ظهورها، بحيث يكون - تبعاً لذلك - أقدراً على أن يستنتج أيها القادم، أتظن أن صاحبنا هنا تتملكه رغبة في هذه الجوائز أو أنه سيحسد من اكتملت لهم ألقاب الشرف ومظاهر القوة بين أولئك السجناء؟ أألن يشعر بما شعر به أخيل عند هوميروس، من أنه يفضل ألف مرة من أن يكون على الأرض مجرد خادم أجير عند فلاح فقير وأن يتحمل كل الشرور الممكنة، ولا يعود إلى أوهامه القديمة أو العيش كما كان يعيش من قبل؟

- فقال: إنني أوافقك على رأيك هذا، فخير له أن يتحمل أي شيء من أن يعود إلى تلك الحياة.

- فاستطردت قائلاً: فلنتصور أيضاً ماذا يحدث لو عاد صاحبنا واحتل مكانه القديم في الكهف، ألن تنطفئ عيناه من الظلمة حين يعود فجأة من الشمس؟  
- بالتأكيد.

- فإذا كان عليه أن يحكم على هذه الظلال من جديد، وأن ينافس السجناء الذين لم يتحرروا من أغلالهم قط، في الوقت الذي تكون عيناه فيه ما زالت معتمة زائغة، وقبل أن

تعتاد الظلمة وهو أمر يحتاج إلى بعض الوقت، ألن يسخروا منه،، ويقولوا إنه لم يصعد إلى أعلى إلا لكي يفسد إبطاره، وأن الصعود أمر لا يستحق عناء التفكير فيه؟ فإذا ما حاول أحد أن يحررهم من أغلالهم، ويقودهم إلى أعلى، واستطاعوا أن يضعوا أيديهم عليه، ألن يجهزوا عليه بالفعل؟

- أجل بالتأكيد.

- و الآن فعلينا، يا عزيزي، غلوكون، أن نطبق جميع تفاصيل هذه الصورة على تحليلنا السابق. فالسجن يقابل العالم المنظور، ووهج النار الذي كان ينير السجن يناظر ضوء الشمس، أما رحلة الصعود لرؤية الأشياء في العالم الأعلى فتمثل صعود النفس إلى العالم المعقول.

- فإذا تصورت هذا فلن تخطئ فهم فكرة، ما دام هذا ما تريد أن تعرفه و لست أدري إن فكرتي هذه صحيحة أم لا، ولكن هذا ما يبدو لي على أية حال. فأخراً يدرك في العالم المعقول بعد عناء شديد هو مثال الخير، ولكن المرء ما إن يدركه حتى يستنتج حتماً أنه علة كل ما هو خير وجميل في الأشياء جميعاً، وأنه في العالم المنظور هو خالق النور و موزعه، وفي العالم المعقول هو مصدر الحقيقة و العقل. فبدون تأمل هذا المثال لا يستطيع أحد أن يسلك الحكمة، في حياته الخاصة و لا في شؤون الدولة.

- إنني لأشاركك رأيك هذا على قدر ما أستطيع تتبع فكرتك.

(أفلاطون، الجمهورية، ترجمة فؤاد زكريا،

دار الكتاب العربي للطباعة و النشر 1968، ص: 246... 250).

- أعد قراءة نص المحاورة ثلاث مرات قراءة صامتة.

- اقرأ أمام زملائك قراءة جهرية.

- تقمص أحد الأدوار في المحاورة و اشترك مع زميلك في القراءة.

- ماذا فهمت من المحاورة؟ تحدث شفويًا.

4 - أنشطة التعلم التفاعلية: في وحدة اللامعقول

- بحوث الطلاب في موضوع البينية.

- حل مشكلات الواقع.

- توظيف التراث الشعبي.



# مفاهيم التفكير الفلسفي

IPN

## الدرس 7:

### الجهاز المفاهيمي:

|  |
|--|
| المفهوم المركزي:<br>الأسطورة                                       |
| المفاهيم المجاورة:<br>الخارق - المدهش - العقل - العجائب - المفارقة |

### تحديد المفاهيم:

- الأسطورة: (شكل أولي من التفسير للأشياء والعالم مستمد من الوعي الجمعي).

### المفاهيم المجاورة:

- الخارق: (ما يخرق نظام الطبيعة ولا يمكن تفسيره تجريبياً).
- المدهش: (كل ما يدفع إلى الشعور المفاجئ بالحيرة سلبياً كان أو إيجابياً).
- المفارقة: (حدث غير متوقع لا تنسجم المقدمات فيه مع النتائج).

### شرح المفاهيم:

- الأسطورة: هي نظام من الرموز يعبر عن تصور ما لعلاقة الإنسان بالعالم، وعلاقة الإنسان بالإنسان، كما يمكن تعريف الأسطورة بأنها: عبارة عن روايات مرتبطة بأصل الكون، وعادةً ما تكون مرتبطة بثقافة أو منطقة معينة، وتكون ذات طابع كوني، وكذلك يمكن تعريفها على أنها روايات طبيعية مقدسة، بحيث ترتبط ببعض الطقوس، أو على أنها روايات تكوينية، أو انعكاس للنظام الاجتماعي أو القيم في ثقافة معينة، بالإضافة إلى أنها تمثل نظرية المعرفة أو طريقة فهم الطبيعة، وتنظيم الفكر، وغالباً ما تنطوي الروايات الأسطورية على شخصيات بطولية، مثل: البشر أو الآلهة.

أنواع الأسطورة: يوجد العديد من الأنواع من الأساطير، ومن أنواعها الشائعة:

- أساطير الخلق: هي أساطير تسرد قصص خلق الأرض في البدايات، ولكن لا تتمثل الوظيفة الحقيقية لهذه الأساطير في تزويد الثقافة بقائمة حقائق ملموسة حول بداية الكون أو المجتمع، بل في توفير سياق متناغم وهادف يشرح الوضع الحالي، كما في قصص الخلق في الإنجيل (الكتاب المقدس للمسيحية)، فهي تتميز أيضاً بسقوط الإنسانية، مشيرة إلى أن

البشر لديهم الإرادة الحرة للعمل في تنافر مع الإبداع الأصلي، ولا تخلق الأساطير الخلاقة قصصاً تاريخية فحسب، بل هي دروس واستعارات عملية مجازية حول السلوك البشري والمجتمعي السليم.

- أساطير الآلهة: عملت العديد من الحضارات القديمة على تطوير أساطير تتمحور حول أعمال الآلهة، ومن هذه الحضارات: الحضارة اليونانية، والمصرية، والهندوسية، وعادةً ما تحدث هذه الأساطير في عوالم أخرى، مثل: السماء، والكون، والمواقع الأسطورية، وعادةً ما تجسد الآلهة ظاهرتين طبيعيتين، مثل: الشمس، أو الرعد، وكذلك صفات الإنسان، مثل: الحكمة، والموسيقى، والجمال.

- الخرافات: وهي تتمحور حول شخصية نموذجية محددة وموجودة في العديد من الثقافات حول العالم، ومن الأمثلة على الشخصيات: «تبيه» في الثقافة المحلية، وهي بارزة في أساطير العديد من القبائل.

دعامات للتفكير حول الموضوع:

- وتعلن الأسطورة (ظهور وضع كوني جديد أو حدث ابتدائي، وهي دائماً رواية خلق تروي كيف حدث شيء ما) «آلياد».

- ليست الأسطورة (بالنسبة إلى إنسان العصر الأسطوري أسطورة، إنها الحقيقة) «غوسدروف».

والأسطورة في الفلسفة هي شكل من أشكال التعبير الرمزي عن الحقيقة التي تعجز اللغة عن وصفها كأسطورة الكهف عند أفلاطون (التي مرت عليك سابقاً).

- الخارق: يألف الناس أشياء في حياتهم ومعيشهم اليومي فإذا حدث أمر مخالف لما ألفوه كان خارقاً بهذا المعنى للعادة، والتقاليد، وما يألّفون.

والخوارق كثيرة، وهي ترتبط بعنصر المفاجأة، فإذا قابلك شخص بما لم تألفه منه فهو يخرج بذلك عن المألوف عندك وكذلك تحدث في الطبيعة ظواهر غير مألوفة ومخالفة لما هو معروف فتصبح تلك الظواهر غير المعروفة خوارق.

- المدهش: هو ما يبعث الدهشة لدى الإنسان وهو أوسع مفهوماً من الخارق والعجيب؛ لأنه يتعلق بكل ما يثير تفكير الإنسان ويبعث لديه القلق، والفلسفة نفسها وليدة الدهشة، فهي تطرح أسئلة تثير حيرة الإنسان وتدفعه إلى التفكير الذي يقود إلى الوعي والفهم لذلك كانت الأسئلة أهم في الفلسفة من الأجوبة.

- المفارقة: تفيد المفارقة الرأي الذي يتعارض مع ما يقره الحس المشترك والقناعات السائدة، وهو بهذا المعنى قريب من الخارق والعجيب والمدهش ولكن مفهوم المفارقة تطور ليقترّب من المناورة في المغالطة من خلال التخفي خلف أشكال استدلالية مختلفة وفاسدة يتم تقديمها على نحو يوهم السامع أنها حجج متماسكة وحقيقية.

الأسطورة: كإساطير الآلهة والخلق في الحضارات القديمة و«تيبة» و«طفل فاطمة لالي» في التراث المحلي.

- الخارق: في الطبيعة: كسقوط المطر في فصل الصيف - وفي الممارسات: كارتداء المرأة لباس الرجل في عرف مجتمعا، وفي السلوك: مثل: رسوب طالب مجتهد في امتحان وطني.  
- المدهش: في الإشكاليات الفلسفية: ما أصل الكون؟ ما طبيعته؟ كيف خلق الله الكون؟ ما طبيعة النفس؟ في الحياة: سؤال مباشر يوجه لك في موضوع تريد إخفاءه - رؤية وحش مخيف.

- المفارقة: مثل قولك: الراسب ناجح، الجاهل عالم، والأعمى مبصر، ومن يختار مكره، والشر واجب، والضار نافع، والواقف جالس، إلخ ...

### تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

- ما الفرق بين الأسطورة والخارق؟
- قارن بين المدهش والعجائب والمفارقة.

### النص التطبيقي:

الأسطورة هي الشكل الذي يكشف عن اقتحام المفارق في حياة الإنسان في لغة الخيال وفق تصور كل عصر للعالم، عندما تحكي الأسطورة على نحو مجازي ورمزي كيف حدثت الواقعة، ولماذا؛ فإنها تعطي دلالات للعالم وللوجود الإنساني، وتقترح بذلك على الإنسان نموذجا أو طريقة مثلى للوجود والفعل.  
إن دورها العظيم في البناء المتدرج للإنسان، بما أنها تستحضريسر في كل مرحلة من التاريخ والثقافة كلما يتجاوز بعد التنظيم العقلي للعالم).

روجي غارودي

| الأنشطة التفاعلية  | المجال                     |
|--|----------------------------|
| <p>1 - تأمل (ي) الفقرة :<br/>                     ● (الأسطورة هي الشكل الذي يكشف عن اقتحام المفارق في حياة الإنسان في لغة الخيال وفق تصور كل عصر للعالم).<br/>                     - حدد(ي) الأسئلة التي تجيب عنها.<br/>                     - نفهم من الفقرة : أن الأسطورة تصوير للعالم بلغة الخيال.<br/>                     - سؤال الفقرة هو: ماهي الأسطورة؟</p> <p>2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.<br/>                     الإشكال المحوري للنص هو: ما هي الأسطورة؟</p> <p>3 - استخلص (ي) من النص دلالة المفهوم التالي: (الأسطورة).<br/>                     - دلالة المفهوم من النص:<br/>                     - الأسطورة: تصوير من الخيال للعالم وبناء متدرج للإنسان وفق نموذج وجودي خاص بنظرتها.<br/>                     4 - أعط (ي) أمثلة من المحيط الاجتماعي الذي تعيش (ين) فيه للمفهومين التاليين: (التفكير الأسطوري)، (التفكير العقلي).<br/>                     - أمثلة من الواقع المعيش:<br/>                     - التفكير الأسطوري: مثل الخوف من أماكن تقول الأساطير إن الشياطين تسكنها وتجنبها عندما تكون لدينا حاجة فيها.<br/>                     - التفكير العقلي، مثل: الاعتماد على المعرفة والسؤال عن الشيء قبل القيام بأي تصرف.<br/>                     5 - عرف (ي) أساليب الحجاج التالية: (التأكيد والإثبات) واذكر مؤشراتهما في الكلام مقدا مثلا على كل أسلوب على حدة.<br/>                     أسلوب التأكيد والإثبات في النص:<br/>                     - يتم التأكيد هنا من خلال: - استخدام صيغة التأكيد: (إن دورها لعظيم..).<br/>                     - تكرار الأطروحة في النص: (عندما تحكي الأسطورة).<br/>                     - تكرار مفهوم ينتمي لها: (إن دورها (أي الأسطورة) لعظيم..).</p> | <p>الاشتغال على النصوص</p> |

(في المجتمع اليوناني الأول لم تكن للفرد نظرة إلى العالم خاصة به ، وما كان للفلسفة أن توجد هنالك ، كانت القبيلة هي التي تفكر ، ولم يكن الفرد ملزماً بأن يفكر ؛ لأن القبيلة كانت هي عنصر الحياة .  
الواقع أن الفلاسفة الأوائل كانوا فلاسفة لمجرد أنهم دخلوا في صراع مع النظرة الأسطورية التقليدية إلى العالم ، حيث أدى ظهور الفلسفة إلى الاستعاضة عن الأساطير بتفكير الإنسان .  
هكذا فإن بزوغ الفلسفة انطوى على الاعتقاد المتزايد بأن الحكمة - باعتبارها المثل الأعلى للمعرفة والسلوك - يمكن تحقيقها من خلال جهود الفرد).  
اتيودور ووزرمان

### الأسئلة:

- 1 - تأمل (ي) الفقرة التالية في هذا النص (الواقع أن الفلاسفة الأوائل كانوا فلاسفة لمجرد أنهم دخلوا في صراع مع النظرة الأسطورية التقليدية إلى العالم ، حيث أدى ظهور الفلسفة إلى الاستعاضة عن الأساطير بتفكير الإنسان) وقارنها بالفقرة الأولى من النص الذي مر عليك في الدرس (الأسطورة هي الشكل الذي يكشف عن اقتحام المفارق في حياة الإنسان في لغة الخيال وفق تصور كل عصر للعالم).
- 2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.
- 3 - استخلص (ي) من النص دلالات المفاهيم التالية: (الأسطورة، التفكير الأسطوري ، التفكير الفلسفي).
- 4 - أعط (ي) أمثلة للمفاهيم التالية: (التفكير الأسطوري )، (التفكير الفلسفي).
- 5 - عبر (ي) عن فهمك لمفهوم: (الأسطورة) في أسطر.
- 6 - عرف (ي) أسلوب الحجاج التالي: (النفى) واذكر مؤشرات في الكلام مقداً مثلاً.

|  |                            |
|--|----------------------------|
| <p>- توظيف الأمثال الشعبية:<br/>قدم في حصة تنمية المهارات أمثلة من التفكير الأسطوري في الأمثال والحكايات الشعبية: (الحسانية أو البولارية أو الصونوكية أو الولفية).<br/>منهجية العمل : جماعية.</p>  | <p>- توظيف التراث:</p>     |
| <p>ابحث مع التلاميذ عن مصادر الأساطير المحلية من خلال تراث الشعوب في جلسة مع أساتذة التاريخ للاستفادة منهم.</p>  | <p>- أسئلة البينية:</p>    |
| <p>ابحث (ي) و طالع (ي) في كتب عن : (أنماط التفكير في التراث الفكري والشعبي).<br/>(منهجية العمل: فردية).</p>  | <p>- البحث والمطالعة:</p>  |
| <p>يتحدث المجتمع عن أسر في بعض البيئات تنحدر من أم من الجن، وقد منعت على أبنائها بعض المسائل، وهم يتوارثون تلك النصيحة من الوالدة الجنية، وذات يوم أراد أحمد أن يأكل مضغة من اللحم، لكن والدته أمسكت بيده قائلة هذه ممنوعة على أبناء أسرتكم، فسألها كيف يحرمون ما أحل الله سوف أسأل أستاذ التربية الإسلامية عن موقف الشريعة من هذه الروايات.<br/>(قدم (ي) عملك في حصة تنمية المهارات).<br/>(منهجية العمل: جماعية).</p> | <p>- حل مشكلات الواقع:</p> |



## الدرس 8:

### الجهاز المفاهيمي:

|   |
|---|
| المفهوم المركزي:<br>الفلسفة                                       |
| المفاهيم المجاورة:<br>الحكمة - الحقيقة - التفلسف - الموقف الفلسفي |

### تحديد المفاهيم:

الفلسفة: (نمط من أنماط التفكير العقلاني لها خصائص مميزة).

### المفاهيم المجاورة:

- الحكمة: صواب الأمر وسداده والقصد المؤدي إلى وضع الشيء في نصابه.
- الحقيقة: خطاب عقلائي يتناول كافة اهتمامات الإنسان.
- التفلسف: استخدام العقل بحرية بحثا وتأملا.
- الموقف الفلسفي: تأمل يرشد إلى الحقيقة والصواب.

### شرح المفاهيم:

خصائص التفكير الفلسفي: هي ما يميز التفكير الفلسفي عن غيره من أنماط التفكير الإنساني الأخرى (التفكير الأسطوري - التفكير العلمي - التفكير الديني) ومن أهم خصائص التفكير الفلسفي: (الشك، التأمل، الشمولية، النسقية، التجريد، الأشكلة، المنطق والحجاج والبرهنة).

1- الشك والتساؤل: إذا كانت أنماط التفكير المختلفة قد قيدت عقل الإنسان وفكره بمجموعة من الثوابت والأحكام المسبقة المستوحاة من الواقع المباشر، فإن التفكير الفلسفي يسعى إلى زرع بذور الشك في كل شيء محطما الأصفاد التي تكبل وعي الإنسان، دافعا به إلى إعادة التفكير في جميع المسلمات، والشك الفلسفي هو بطبيعة الحال شك منهجي من أجل بلوغ اليقين، إنه تفكير منبثق عن لحظة انتباه واندهاش وحيرة حين يدرك أن ليس في الوجود شيء واضح بذاته أو حقيقة مطلقة لا تحتاج إلى دليل، فالشك

بهذا المعنى هو حافظ للعقل على التفكير والبحث، وإعادة تقويم الحقائق يقول ديكارت: (أشك أنا أفكر إذن أنا موجود).

ولعل ممارسة الشك تقتضي بالأحرى طرح سؤال حول جميع القضايا ويتميز السؤال الفلسفي بأنه سؤال وجودي كلي وشامل وتظل الإجابة عليه مؤقتة، وهي تثير بدورها أسئلة أخرى يقول كارل يسبرس: ((إن الأسئلة في الفلسفة أهم من الأجوبة)).

2- النقد والتحليل: يتسم التفكير الفلسفي بخاصية النقد، فهو لا يركن إلى التسليم والانقياد الأعمى بل ويخضع جميع القضايا لمحك النقد العقلي الصارم وتحليلها بما يتيح إعادتها إلى عناصرها الأولية، فالتفكير الفلسفي يتجه إلى نقد وتحليل المعارف والنظريات وفق منهج عقلي لا يسلم بوجود معارف ثابتة ومطلقة تنطلق من اعتقادات ساذجة وأحكام سطحية.

3- التفكير الشمولي: إن أهم ما يميز الخطاب الفلسفي أنه خطاب شمولي ينزع إلى تحليل الأسس العامة التي تقوم عليها المعارف والنظريات «إذ لا علم إلا بالكليات» كما يقول أرسطو، فالسؤال الفلسفي ذو طابع كلي يهتم بالوجود والكائن والماهية والجوهر وغيرها من المفاهيم العامة بدل الاهتمام بالظواهر الجزئية التي تبقى من اختصاص البحث العلمي، لكن خاصية الشمولية في الفلسفة تظل وثيقة الصلة بالطابع التجريدي للفلسفة حيث يتحرر الفكر من المباشر والمحسوس ويحلق في فضاء البحث المجرد.

4- التأمل والتأليف: يسعى التفكير الفلسفي إلى دفع الإنسان إلى التأمل في التجربة الإنسانية في كليتها مما يفتح عوالم وآفاقا لم تكن لتخطر على باله فتبدوله حتى أكثر الأمور بساطة تخفي وراءها حجابا كثيفا من الأسئلة والاستفهامات والخطوط الرفيعة التي تحكم التجربة الإنسانية فيسعى الفيلسوف إلى تأليفها في مركب كلي منطقي ومعقول.

5- الحكمة: ضالة المؤمن، وهي وضع الشيء في موضعه، والكلام الموافق للحق، والحكمة تطلق على الفلسفة بوصفها البحث عن الحقيقة في كل شيء، وتطلق على الدين؛ لأنه من عند الله العزيز الحكيم.

والحكمة فضيلة أخلاقية سامية، والإنسان ينشد الحكمة ويطلبها في أفعاله وحياته؛ فهي غاية عظيمة يقول الفيلسوف اليوناني فيتاغورس: (لست حكيما لأن الحكمة من اختصاص الإله، وما أنا إلا فيلسوف أي محب للحكمة).

- الفلسفة: تفكير عقلي شمولي مجرد (وما أن تنطلق في التفكير وفق مقتضيات الفلسفة - حسب أحد الفلاسفة - حتى تدرك، على العكس مما خامر ظننا، أن الأشياء الأكثر اعتيادا في الحياة اليومية تطرح مشكلات لا تجد سوى إجابات جد منقوصة: إذ الفلسفة رغم كونها غير قادرة على أن تمنحنا على نحو يقيني الجواب الشافي للشكوك التي تحاصرنا فإنها تثير فينا على الأقل إمكانيات توسع مجالات تفكيرنا) من هنا كانت الفلسفة «أم العلوم»، فقد احتضنت الفلسفة العلوم قبل انفصالها ودفعتها لأن تكون قادرة على التوصل

إلى حقائقها بنفسها؛ فاستقلت عنها وأصبحت لها مواضيع محددة ومناهج خاصة ونتائج تتوصل إليها، والفلسفة لا تريد أن تكون علما له موضوع محدد ومنهج يتوصل إلى نتائج نهائية، بل تريد أن تظل بحثا شاملا عن الحقيقة الثابتة التي هي مطلب الحكمة.

- التفلسف: هو التفكير العقلي المجرد والتفكير عند معظم الفلاسفة عمل عقلي عام يشمل التصور والتذكر والتخيل والحكم والتأمل ويطلق على كل نشاط عقلي وقد شكل ظهور التفكير الفلسفي في العصر اليوناني لحظة مضيئة ونقطة تحول كبرى في الفكر الإنساني، حيث تمكن منهج التفلسف من زرع بذور الشك، وعدم اليقين في مجمل أنماط التفكير التي ظلت تحكم رؤية الإنسان ونظرته للكون والحياة.

وكان التفكير السائد قبل ظهور منهج التفلسف يقوم على الخرافة والأوهام والأساطير؛ فقد سيطر التفكير الخرافي على الإنسان منذ الأزل، وكون لديه نظرة أسطورية تدفعه إلى الاعتقاد الساذج بوجود قوى غيبية خرافية تتحكم في سير الأحداث (أرواح، شياطين) وبعد أن تحرر الإنسان من تلك النظرة البدائية ظهر التفكير الديني الذي ينطلق من أسس يقينية هي:

فكرة الربوبية القائمة على الإيمان بوجود إله واحد مطلق الكمال.

فكرة الخلق: وتقوم على الاعتقاد بأن الله تعالى هو الذي أوجد العالم، وما فيه بعد أن لم يكن موجودا.

فكرة الوحي: وتقوم على الاعتقاد الجازم بصحة وقدسية وخلود كل الحقائق التي تقدمها الكتب المنزلة باعتبارها وحيًا من الله تعالى.

وظهر بعد ذلك التفكير العلمي الذي شكل مرحلة متقدمة في القطيعة مع أنماط التفكير الخرافي والأسطوري فسعى إلى الاحتكام إلى الواقع والخبرة الحسية في التعامل مع الظواهر الجزئية عبر تمريرها من خلال التجربة بهدف الوصول إلى القوانين.

إن كل ما يمكن أن نتعلمه من الفلسفة بعبارة الفيلسوف الألماني كانط هو: «التمرن على إحدى طرائق التفلسف» ومنذ سقراط «أبي الفلسفة» تأسست مناهج للتفلسف كان أولها منهج التوليد عند سقراط الذي يسعى إلى استخراج الحقيقة من ذهن محاوره بواسطة طرح الأسئلة عليه، ودفعه إلى البحث بنفسه عن الإجابة ثم ظهر منهج الجدل مع تلميذه أفلاطون وهو منهج يسلك طريق التجريد والانتقال من فكرة إلى أخرى صعودا ونزولا وأصبحت مناهج التفلسف مع أرسطو تتأسس على المنطق الذي ارتبطت به نشأتها: (من الاستقراء إلى القياس والاستدلال والحجاج إلى البرهان). التفلسف إذا منهج عقلي ومنطقي في التفكير.

- الموقف الفلسفي: يشرح الفيلسوف الفرنسي «رنيه ديكرت» الموقف الفلسفي في

الحياة من خلال تجربته الذاتية فيقول: (العقل أعدل الأشياء توزيعاً بين الناس؛ لأن كل فرد يعتقد أنه أوتي منه الكفاية، ...) وهكذا فإن اختلاف آرائنا لا ينشأ من كون بعضنا أعقل من بعض، بل ينشأ من كوننا نوجه أفكارنا في طرق مختلفة ولا نطالع الأشياء ذاتها؛ إذ لا يكفي أن يكون الفكر جيداً، وإنما المهم أن يطبق تطبيقاً حسناً، إن أكبر النفوس مستعدة لأكبر الرذائل، كما هي مستعدة لأكبر الفضائل، وأولئك الذين لا يسيرون إلا ببطء شديد، يستطيعون - إذا سلكوا الطريق المستقيم - أن يحرزوا تقدماً أكثر من الذين يركضون ولكنهم يبتعدون عنه (...). وليس غرضي هنا أن أعلم الطريقة التي يجب على كل إنسان سلوكها لكي يحسن قيادة عقله، وإنما غرضي أن أبين على أي وجه حاولت أنا نفسي أن أقود عقلي).

### التمثيل للمفاهيم:

- الحكمة: فلان حكيم: يؤثر الصمت، وقول لا أدري - لا يتكلم إلا في ما يعنيه ويعرفه - يحرص على الدقة في التعبير ويفكر قبل الكلام.
- من الحكماء: بعض الشخصيات التراثية كديلول.
- من التصرفات الحكيمة: الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في الأقوال والأفعال - بر الوالدين - تحري الصدق في الأقوال - الاجتهاد والمثابرة في الدراسة - احترام الآخرين إلخ.
- الفلسفة: مادة مدرسة في المرحلة الثانوية مثل الرياضيات والعلوم والتاريخ والتربية الإسلامية.
- التفلسف: التأمل - النظر العقلي - التفكير المنطقي - التساؤل - البحث عن الحقيقة.
- الموقف الفلسفي: التحري عن الأمر قبل الحكم عليه - التعلق بالحق والقيم والمثل
- التأمل والفحص قبل الإجابة - التدبر - إمعان النظر في خلق الله.

### تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

- ما الفرق بين الحكمة والفلسفة وبين التفلسف والموقف الفلسفي؟

#### النص التطبيقي:

لا يمكن لأي كان أن يلقب فيلسوفاً ما لم يكن قادراً على التفلسف، ولكن لا يمكننا أن نتعلم التفلسف إلا بتدربنا واستعمالنا نحن لعقولنا، كيف للفلسفة أن تُتعلّم ولو مجرد تعلم؟ فكل مفكر يعتمد في مجال الفلسفة إلى بناء عمله على أنقاض عمل آخر، ولكن ما من فلسفة تمكنت من أن تصبح راسخة في كل أجزائها، فينتج عن ذلك أننا لا نستطيع أن نتعلم الفلسفة طالما أنها لا توجد بعد... إن على من يريد تعلم الفلسفة أن يعتمد على العكس من ذلك إلى اعتبار جميع أنساق الفلسفة مجرد تاريخ لاستعمال العقل وضرباً من موضوعات الدربة لموهبته الفلسفية).

امانويل كانط

| الأنشطة التفاعلية  | المجال                     |
|--|----------------------------|
| <p>1 - تأمل (ي) الفقرتين التاليتين وقارن (ي) بينهما:</p> <p>● ( لا يمكن لأي كان أن يلقب فيلسوفا ما لم يكن قادرا على التفلسف، ولكن لا يمكننا أن نتعلم التفلسف إلا بتدربنا واستعمالنا نحن لعقولنا، كيف للفلسفة أن تُتَعلَّم ولو مجرد تعلم؟ )</p> <p>● (إذا كان التفلسف هو كل ماتعلمنا الفلسفة ، فإن لفظ الفلسفة يحيل إلى كلمتين يونانيتين هما: (فيلو و صوفيا) وتعنى في اللغة العربية (محبة الحكمة)، ومحبة الشيء لا تعني امتلاكه أو أي ادعاء آخر لكنها تعني التعلق الدائم بالحكمة والسير نحوها، يقول ابروتوغوراس: (لست حكيما فإن الحكمة لا تنسب إلا للاله وما أنا إلا فيلسوف أي محبٌ للحكمة)، فهل يحدد هذا المعنى مفهوم الفلسفة؟).</p> <p>مقارنة بين الفقرتين:</p> <p>- نفهم من الفقرة الأولى: أن الفلسفة هي ممارسة التفكير النقدي أو التفلسف، ولا يمكن تعلمها إلا من خلال ممارستها.</p> <p>- نفهم من الفقرة الثانية نفس المعنى السابق بالإضافة إلى أن الفلسفة هي محبة الحكمة.</p> <p>2- قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.</p> <p>الإشكال المحوري للنص هو: هل يمكن تعلم الفلسفة؟ أو ما هو التفلسف؟</p> <p>3- استخلص (ي) من النص دلالات المفاهيم التالية: (التفلسف - الفلسفة ).</p> <p>- دلالات المفاهيم من النص:</p> <p>- التفلسف: هو التدرب على طرق التفكير من خلال استعمالنا نحن لعقولنا.</p> <p>- الفلسفة: بناء عمل فكري على أنقاض عمل فكري آخر.</p> | <p>- الاشتغال على النص</p> |

4 - أعط (ي) مثالا من المعيش اليومي للمفهوم التالي: (التفلسف)

مثال من الواقع المعيش:

التفلسف: ( مناقشة صديق حول فكرة خاطئة عنده واستعراض حججه، واحترامها له أثناء النقاش، وتقديم حجج مقنعة له)، (مراجعة الأحكام المسبقة والأفكار القديمة والعادات على ضوء معارفنا الجديدة).

### أسئلة التمرين المنزلي: (التقويم والعلاج)

(فنحن نلاحظ أن الفلسفة على أي حال تأتي دائما متأخرة جدا، فهي بوصفها فكرة «العالم» لا تظهر إلا حين يستوفي الواقع مساراته، ويأتي على نهايته، إن ما يعلمه لنا المفهوم هو أيضا ما يكشف التاريخ عنه بنفس الضرورة، وهو أنه من خلال نضج الكائنات فحسب يظهر المثل الأعلى تجاه الواقع، ويعيد بناء هذا العالم ذاته في صورة مسلكة عقلية، بعد إدراكه في جوهره).

هيغل (أصول فلسفة الحق).

النص التقويمي

### الأسئلة:

- 1 - تأمل (ي) الفقرة التالية في هذا النص: (فنحن نلاحظ أن الفلسفة على أي حال تأتي دائما متأخرة جدا) وقارنها بالفقرة الأولى من النص الذي مر عليك في الدرس (كيف للفلسفة أن تُتعلّم ولو مجرد تعلم؟).
- 2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.
- 3 - استخلص (ي) من النص دلالة المفهوم التالي: (الفلسفة).
- 4 - أعط (ي) أمثلة للمفاهيم التالية: (التفلسف)، (الحكمة)، (الموقف الفلسفي).
- 5 - عبر (ي) (عن فهمك لمفهوم: (التفلسف) في أسطر.

|   |                           |
|---|---------------------------|
| <p>- توظيف الأمثال الشعبية</p> <p>قم بالتفلسف حول مواضيع من الأمثال الشعبية التالية مبرزاً الإيجابي والسلبي في معانيها: (ال مارين يعطيه ال خياتن)، ( المرأة سيكه إين أتسكمه تدكدك) ( ال أتريالك خرص رقت أمراحو).<br/>وقدمها في حصة تنمية المهارات.</p> <p>(منهجية العمل: جماعية).</p>   | <p>- توظيف التراث:</p>    |
| <p>ابحث مع التلاميذ مضامين الحكمة السلوكية والدينية والأدبية من خلال جلسة مع أساتذة الأدب والتربية الإسلامية والمدنية للاستفادة منهم.<br/>قدموا العمل في حصة تنمية المهارات.</p> <p>منهجية العمل: جماعية</p>  | <p>- أسئلة البينية:</p>   |
| <p>ابحث (ي) وطالع(ي) في كتاب رنيه ديكارت: (الفلسفة: مقالة الطريقة).</p> <p>منهجية العمل: فردية</p>  | <p>- البحث والمطالعة:</p> |
| <p>حصل كامارا على نتيجة ضعيفة في اختبار مادة الفلسفة وغضب منها غضبا شديدا وأخذ يجادل الأستاذ، ويتهمه بتمييزه عن بقية الطلاب، ويرجع ذلك لأسباب خارجة عن تقويم العمل روي لزملائه أن الأستاذ لا يحبه ويقوم بإعطاء درجاته لزميله أحمد... اجتمع زملاؤه وقرروا التحقيق في الموضوع فأخذوا ورقة أحمد وقارنوها بإجابة كامارا وبعض أوراق الزملاء المتفوقين عليه فوجدوا أن كامارا ارتكب أخطاء واضحة، ونتيجته مستحقة، وقرروا مناقشته ومواجهته بالأدلة ودفعه لفهم أخطائه، وتغييره فكرته عن الأستاذ. ( قدم عرضك مدعوما بالحجج والبراهين المنطقية في حصة تنمية المهارات).</p> <p>منهجية العمل: جماعية.</p> | <p>حل مشكلات الواقع:</p>  |

## الدرس 9:

### الجهاز المفاهيمي:

|   |
|---|
| المفهوم المركزي: الدين                                  |
| المفاهيم المجاورة:<br>الشريعة - الملة - العقيدة - النقل |

### تحديد المفاهيم:

الدين: جملة من الإدراكات والاعتقادات والأفعال الحاصلة للنفس من جراء حبها لله وعبادتها إياه وطاعتها لأوامره.

### المفاهيم المجاورة:

- الشريعة: ما شرعه الله لعباده من أحكام وعبادات منزلة على أنبيائه.
- الملة: (ملة كل نبي ما يمليه من تعاليم دينية بُعث بها إلى أمته).
- العقيدة: الثوابت التي تبنى عليها أصول الاعتقاد، وَيَعْقِدُ المسلم عليها قلبه جازماً بصحتها.
- النقل: نصوص الوحيين.

### شرح المفاهيم:

- الدين: يطلق على الشرائع والرسالات السماوية التي بعث الله بها رسله إلى عباده في جميع الأزمنة، وهذه الرسالات المقدسة تتضمن جملة من الأمور التي يمكن للإنسان إدراكها بواسطة عقله وقلبه ونفسه وإحساسه وجميع أجهزة جسمه، ويشمل الدين كذلك المعتقدات والعبادات والسلوك، وكل الأفعال الحاصلة للنفس من جراء حبها لله وعبادتها له وطاعتها لأوامره.

### دعامات للتفكير حول الموضوع:

- (الم توجد حضارة في الماضي، ولا توجد في الحاضر، ويبدو أنها لن توجد في المستقبل حضارة يمكن اعتبارها بلا دين). أ فروم



- (العقائد الغيبية أساس عميق من أسس الدين تقوم عليه كل ديانة يطمئن إليها ضمير الإنسان، ولكن الفضيلة الأولى في عقائد القرآن الغيبية أنها لا تعطل عقول المؤمنين بها، ولا تبطل التكليف بخطاب العقل المسؤول، فالفرق بعيد بين الإيمان الذي يلغي العقل، والإيمان الذي يعمل فيه العقل غاية عمله، ثم يعلم من ثمة أين ينتهي، وأين يبدأ الإيمان، إن الإيمان هنا نتيجة لعمل العقل غاية جهده، وليس نتيجة لإهماله وإبطاله وجوده، والعقل يستطيع أن يصل إلى هذه النتيجة، فتلزمه حجة الدعوة إلى التصديق بالغيب المجهول )  
العقاد، الإنسان في القرآن الكريم.

- **الشريعة:** الشريعة من حيث أنها تُطاع تسمى: دينا، ومن حيث أنها تجمع على شرائع تسمى: ملة ومن حيث أنه يرجع إليها تسمى: مذهبا، والشريعة في الإسلام هي آخر الشرائع السماوية وهي ما شرعه الله لعباده من أحكام وقواعد لتدبير مصالحهم العقديّة والعملية في الدنيا والآخرة، وهي مفصلة وموضحة في القرآن الكريم، كتاب الله العزيز وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

#### سندات للموضوع:

- إن القرآن كتاب جاء لهدي أمة والتشريع لها، وهذا الهدى قد يكون واردا قبل الحاجة، وقد يكون مخاطبا به قوم على وجه الزجر أو الثناء أو غيرهما، وقد يكون مخاطبا به جميع من يصلح لخطابه، وهو في جميع ذلك قد جاء بكليات تشريعية وتهديبية، والحكمة في ذلك أن يكون وعي الأمة لدينها سهلا عليها، وليمكن تواتر الدين، وليكون لعلماء الأمة مزية الاستنباط، وإلا فإن الله قادر أن يجعل القرآن أضعاف هذا المنزل، وأن يطيل عمر النبي صلى الله عليه وسلم للتشريع أكثر مما أطال عمر إبراهيم وموسى، ولذلك قال تعالى: ﴿وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ سورة المائدة (3) محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير.

- **الملة:** الفرق بين الشريعة والدين من جهة وبين الملة أن الدين والشريعة منسوبان إلى الله تعالى والملة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم والملل بذلك هي ما يأتي به الرسل وتشمل كل العقائد التي أخبر بها الرسل من عند الله، وملة الإسلام آخر الملل وأشملها وهي ناسخة لما قبلها من الملل.

- **العقيدة:** هي اعتقاد راسخ بالقلب، تصدقه الجوارح بالعمل، واللسان بالقول.

#### سندات للموضوع:

- (تعرف العقيدة الإسلامية الصحيحة بأنها العقيدة المشتملة على أصول الإسلام الستة وهي: الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، وقد دل كتاب الله تعالى وسنة نبيه الكريم على وجوب الإيمان بهذه الأصول الستة).

خصائص العقيدة الإسلامية هي:

- أن مصدرها واحد هو الله سبحانه وتعالى، بلغ بها نبيه صلى الله عليه وسلم على لسان

جبريل عليه السلام.

- تتميز بأنها ثابتة لا تتغير بتغير الزمن ولا تغير المكان.

- تتفق مع قواعد المنطق والعقل والعلم.

- تتفق مع الفطرة السليمة للإنسان.

- تشمل كل نواحي الحياة والكون.

- النقل: هو النص المتواتر الورود من عند الله تعالى (القرآن) أو من عند رسوله عليه الصلاة والسلام (السنة).

**سندات للموضوع:**

- (وكل من له مسكة من عقل يعلم أن فساد العالم وخرابه إنما بسبب تقديم الرأي على الوحي، والهوى على العقل) ابن القيم.

- (العقل لا يمكنه أن يخترق حجب الغيب، ولا يمكنه أن يعرف المستقبل؛ العقل قاصر، العقل محدود حتى في الحاضر، بل ربما يفكر الإنسان ويضرب أخماساً لأسداس، ولا يتوصل للقرار الصحيح).

د/سعد عبد الله (العقل والنقل).

### التمثيل للمفاهيم:

- الدين: الديانات السماوية وكتبها المنزلة: (التوراة والإنجيل والزيور والقرآن) الإسلام دين البشرية جمعاء.

- الشريعة: القرآن - الحديث - الأصول - الفقه - السيرة النبوية - حياة الصحابة - الإجماع - الاجتهاد - الفتاوى - النوازل - كتب العلم الشرعي.

- الملة: المسيحية - الإسلام.

- العقيدة: التوحيد - شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله - الإيمان بالغيب.

- النقل: القرآن - الحديث.

### تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

- ما الفرق بين الدين والشريعة؟ وبين الملة والعقيدة؟ وبين العقل والنقل؟

(أصول التشريع في الإسلام ثلاثة : الكتاب فالسنة فالاجتهاد فيما ما ليس فيهما، وهذا الأخير قسما من اجتهاد من مجموع العالمين بشؤون الأمة، واجتهاد فردي، والأول مقدم طبعا على الثاني، ويلاحظ في الأدلة الشرعية أمران :

1- أنها نوعان نقلي وعقلي، فالنقلي الكتاب والسنة، وهل يلحق بهما شرع من قبلنا ومذهب الصحابي؟ والعقلي: الاجتهاد فرديا كان أو جماعيا. وكل واحد من النوعين مفتقر إلى الآخر، لأن الاستدلال بالمنقول لا بد فيه من النظر والتدبر بالعقل، والأدلة العقلية لا تعتبر شرعا إلا إذا استندت إلى النقل، وبذلك تبنى هذا على القواعد الكلية التي تستند إليها الأحكام الفرعية.

2- أنها لاتنافي قضايا العقول لأن العقل هو مناط التكليف).

على حسب الله : أصول التشريع الإسلامي

### التطبيق على النصوص :

| الأنشطة التفاعلية   | المجال                         |
|---|--------------------------------|
| <p>1- تأمل (ي) الفقرة:</p> <p>أنه هال ات ن ا في ق ض ا ي ا ل ع ق و ل ه و م ن ا ط ا ل ت ك ل ي ف .<br/> ن فهم من الفقرة: أن الشريعة الإسلامية تقوم على موافقة العقل لأنه شرط التكليف الشرعي.</p> <p>2- قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.</p> <p>الإشكال المحوري للنص هو: ما هي أصول الشريعة؟</p> <p>3- استخلص (ي) من النص دلالات المفهومين التاليين وحدد (ي) العلاقات بينها: (الشريعة، العقل).</p> <p>دلالات المفاهيم من النص:</p> <p>- الشريعة: هي الكتاب فالسنة فالاجتهاد في ما ليس فيهما.</p> <p>- العقل: هو مصدر من مصادر الشريعة من حيث أن الاجتهاد يتم بالعقل وكذلك التكليف لا بد فيه من العقل.</p> <p>العلاقة بين الشريعة والعقل هي علاقة: التقاطع (التقاء مفهومين في صفة) أو أكثر.</p> <p>4- أعط (ي) أمثلة للمفاهيم التالية: (الشريعة)، (الملة)، (الدين)، (النقل).</p> | <p>الاشتغال<br/>على النصوص</p> |

### أمثلة المفاهيم:

الشريعة: القرآن - السنة - الاجتهاد.

الملة: المسيحية - الإسلام.

الدين: الإسلام.

النقل: القرآن - الحديث.

### أسئلة التمرين المنزلي: (التقويم والعلاج)

#### النص التقويمي

(من قواعد الدين الإسلامي وجوب حفظ العقل، ولذلك حرم المسكر، بل من العلماء من حكى إجماع الملل كلها على ذلك (...). لا تجد الإسلام يكلفك أن تعتقد ما هو ضد ما تحس وما تتعقله يقينا، وعقائده مقبولة، في غاية السهولة، ليس فيها لغز ولا رمز ولا إيهام، وكل فكر وإن جل قائله يجب أن يعرض على محك النقد العلمي المدقق، وعلى التجربة الحسية، فما وافق الواقع فهو علم، وما لم يتحقق اعتبر في صف الظنون أو الأوهام، وفي القرآن ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (سورة البقرة)، وفيه ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ سورة الإسراء (36)، فالقرآن من أصوله ذم التقليد، والأخذ بالامتحان والنقد والوقوف على الحقائق وخلع ريقة الأوهام).

محمد بن الحسن الثعالبي الفاسي - التعاضد بين العقل والعلم

### الأسئلة:

- 1 - تأمل (ي) الفقرة التالية في هذا النص: (من قواعد الدين الإسلامي وجوب حفظ العقل، ولذلك حرم المسكر، بل من العلماء من حكى إجماع الملل كلها على ذلك).
- 2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.
- 3 - استخلص (ي) من النص دلالات المفهومين التاليين: (الدين، العقيدة).
- 4 - أعط (ي) أمثلة للمفاهيم التالية: (الدين - الشريعة - الملة - الوحي - النقل)
- 5 - عبر (ي) (عن فهمك لمفهوم: (الدين) في أسطر.

|   |                            |
|---|----------------------------|
| <p>- توظيف الأمثال الشعبية:<br/>أعط (ي) أمثلة من الأحكام الشرعية في الأمثال الشعبية<br/>(الحسانية أوالبولارية أوالصونوكية أوالولفية).<br/>وقدمها في حصة تنمية المهارات.<br/>منهجية العمل: جماعية.</p>   | <p>- توظيف التراث:</p>     |
| <p>يبحث التلاميذ في الفرق بين مفاهيم الدين والشريعة والعقيدة<br/>والملة ويجمعون بأستاذ التربية الإسلامية لذلك الغرض.<br/>يقدم العمل في حصة تنمية المهارات.<br/>منهجية العمل: جماعية.</p>  | <p>- أسئلة البينية:</p>    |
| <p>ابحث (ي) واطالع (ي) في كتب عن : (اللامعقول في التراث<br/>الفكري والشعبي).<br/>منهجية العمل: فردية.</p>   | <p>- البحث والمطالعة:</p>  |
| <p>في العطلة الصيفية سافر أحمد مع والده إلى دولة مجاورة،<br/>وخلال جولة في المدينة لاحظ وجود عدد كبير من المساجد،<br/>ودور العبادة مختلفة في الأشكال والأحجام، فسأل أحمد والده<br/>الأسئلة التالية:<br/>- هل هذه المساجد المختلفة أشكالها هي مساجد للمسلمين أم<br/>أن هؤلاء ليسوا مسلمين؟<br/>- ما هو الإسلام؟ وهل يتحدد بشكل المسجد ومظهر العبادة؟<br/>ابحث (ي) الموضوع مع زملائك وقدم إجابتك في حصة تنمية<br/>المهارات.<br/>منهجية العمل: جماعية.</p> | <p>- حل مشكلات الواقع:</p> |

# أنشطة تنمية المهارات

## 1 - تعرف على المفكرين والفلاسفة:

- رنيه ديكارت: (1596م - 1650م) فيلسوف فرنسي معاصر للثورة العلمية، آمن بالعقل، وأسس له منهجا يقوم على قواعد (البداهة - والتفكيك - والإحصاء ثم التركيب)، ومن أهم مؤلفاته: قواعد لتوجيه الفكر - مقالة الطريق - التأملات في الفلسفة الأولى - مبادئ الفلسفة.

- أمانويل كانط: (1724م - 1804م) فيلسوف ألماني بدأ فلسفته بكتاب (نقد العقل الخالص)، وقد عبر فيه عن فلسفته النقدية - اترانسانداتالية أو الشرطية وتناول فلسفة العلوم والأخلاق التي وصل فيها إلى فكرة أخلاق الواجب كما تناول الميتافيزيقا والسياسة والمنطق.

روجي جارودي: (1913) فيلسوف ورجل سياسة ولد في فرنسا واعتنق الإسلام 1982م من أهم مؤلفاته: حوار الحضارات - وعود الإسلام - الإرهاب الغربي.

- على حسب الله (المتوفى 1978م) عمل أستاذا للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة القاهرة والخرطوم والكويت، له محاولات في تجديد الأصول في كتابه أصول التشريع الإسلامي وكتاب الزواج في الشريعة الإسلامية.

- عباس محمود العقاد: (1889 - 1964م) مفكر مصري وأديب وفيلسوف من مؤلفاته: حياة المسيح وعبقريّة محمد وعبقريّة الإمام علي.

## 2 - اكتسب دلالات بعض المفاهيم:

|                               |  |   |         |
|-------------------------------|--|---|---------|
| اعتبار المادة هي جوهر الوجود. | أرسطو<br>- ماركس<br>- انجلز<br>- فيورباخ | اتجاه فلسفي يعطي الأسبقية للمادة على العقل. | المادية |
|-------------------------------|--|---|---------|

## 3 - نصوص المطالعة:

اقرأ النص وتوقف عند مفاهيمه مع زملائك وتحت إشراف الأستاذ:

- (تتخذ الأسطورة في الفلسفة طابعا عقلاانيا. ماذا يعني ذلك؟ إنه يعني أولا أن الأسطورة قد اتخذت في الفلسفة صورة إشكال صريح الصياغة، فقد كانت الأسطورة فيما قبل

حكاية ولم تكن حلا لإشكال، إنها تروي مجموعة الأعمال المنظمة التي كان يقوم بها الملك أو الاله، تلك الأعمال التي كانت الشعائر تحاول أن تشخصها، فكأنما تعطي الأسطورة حلا لسؤال لا يوضع ولكن عند اليونان. حيث ازدهرت في المدينة أشكال جديدة للتنظيم السياسي لم يتبق من التنظيم السابق إلا بقايا فقدت كل دلالة ومعنى... وعندما استقل النظام الطبيعي والحوادث الجوية عن الوظيفة الملكية، فإنه لم يعد يفهم عن طريق ما تحكيه الأسطورة كما كان فيما قبل، بل أصبح يعرض نفسه في صيغة أسئلة أصبح الجدل حولها مفتوحا، وهاته الأسئلة هي:

(نشأة النظام الكوني وتفسير الظواهر الجوية) هي التي أصبحت تشكل في صياغتها الجديدة مادة التفكير الفلسفي في بدايته ( جان ابيرفرنان - "الأسطورة والفكر عند الإغريق".

- تأمل مفهوم الأسطورة في الفلسفة واستنتج الفرق بين مفهوم الأسطورة في التراث المحلي ومفهوم الأسطورة في الفلسفة.

- (تشكل الفلسفة بدون شك... رغبة في المعرفة وفي الحكمة. ويمكن أن نقبل الفكرة التي تقول: إن الشخص الذي يطرح سؤالاً فلسفياً ما يريد من وراء ذلك التوصل إلى المعرفة. ولكن سؤالاً مثل "أين توجد المحطة؟" لا يبدو إجمالاً سؤالاً فلسفياً ذلك لأن الممارسة الفلسفية بالفعل قصدية حاضرة في السؤال ذاته... ولا يمكن لأي سؤال أن يكون في ذاته فلسفياً بدون هذه القصدية... إن السؤال الفلسفي يفترض مسبقاً شكاً في الجواب باعتباره معرفة... إن السؤال الفلسفي الذي قلنا سابقاً إنه يتخذ المعرفة كموضوع له يفترض في الواقع أن المعرفة مستحيلة أو على الأقل أن هناك معرفة مزعومة معرفة في الواقع ليست معرفة... إن الفلسفة هي قبل كل شيء شك في امتلاك المعرفة... إن السؤال الفلسفي هو تساؤل وليس مجرد سؤال، إن السؤال المنفرد لا يكفي وحده لكي يشكل سؤالاً فلسفياً، إذ يجب على السؤال الفلسفي أن يكرر لا بمعنى تكرار نفس السؤال... بل بمعنى تكرار سؤال آخر ينتمي إلى نفس التساؤل الفلسفي. ما هو الطابع العام للجواب الفلسفي؟ يجب على هذا الطابع العام أن يصدر عما سبق قوله عن التساؤل الفلسفي (...). إن الطابع العام للجواب الفلسفي، إذا هو أن يظهر في شكل ما يسمى عادة بالخطاب... ويجب أن نؤكد على أنه لا يمكن أن يوجد خطاب واحد بدون تنوع الخطابات الفلسفية... ولا يمكن لأي خطاب أن يكون منعزلاً. إن الخطاب يحمل دائماً إجابة ما. بهذا المعنى، لا يوجد خطاب فلسفي واحد، بل توجد خطابات فلسفية عديدة.) آلان (أقوال حرة).

- (إن بعض الأسئلة مصوغة على نحو تؤدي فيه إلى مفارقة، سواء اتخذت فيه هذا الاتجاه أو ذاك، ومثال ذلك هل ينبغي أن يطيع المرء الحكماء أم أن يطيع أباه؟ وكذلك هل ينبغي أن تأتي من الأفعال ما كان نافعاً أم ما كان عادلاً؟ وأيضا أيهما أفضل: أن نتحمل الظلم أم أن نرتكبه؟ ينبغي حينئذ أن تدفع المحاور نحو إقرارات مضادة للعامي وللحكماء فإذا ما تكلم

على طريقة المفكرين المهرة نجره نحو معارضة العامي، وإذا ما تكلم على طريقة العامي نجره نحو معارضة المفكرين المهرة. وبالفعل يذهب البعض إلى القول بأن الإنسان السعيد هو بالضرورة عادل، وفي حين يعتبر العامي أنه من المفارقة، أن لا يكون الملك سعيدا. إن استدراج المحاور نحو مفارقات من هذا القبيل يتمثل في إيقاعه في مخالفة الطبيعة والقانون، لأن القانون هو رأي العامي، في حين يتكلم الحكماء وفق الطبيعة وفق الحقيقة (أرسطو، الدحوضات السفسطائية).

- (نشأت الفلسفة في بعض وجوها من الدين نفسه، ولم تقم على خدمة الدين في اليونان هيئة منظمة من رجال الكهنوت، مما ترتب عليه أن الدين لم يظهر عندهم في ثوب عقائد ثابتة وواجبة. وكان الدين إلى جانب ذلك عندهم حافلا بالأساطير والخرافات التي تثير الخيال، وتهذب العقل وتدعو إلى التأمل (...)) وطالما أن الفلسفة تقترح قواعد عامة للسلوك أو عدم تقديم نظريات عن العالم، فلا بد أن يكون لها وجهة دينية، فيحتاج الدين لعقلانية الفلسفة، ولا تتجاهل الفلسفة مشكلات الدين (عبد الكريم بليل).

- (الإسلام يدين روح التدمير وروح السيطرة: ﴿ تِلْكَ أَدَارُ الْأَخِرَةِ نَجَعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ 83) سورة القصص، بل إنه لا يريد فرض إديولوجية عالمية: ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ 99) سورة يونس، إنه بموجب أمر إلهي سيظل الخلاف قائما بين الناس ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ 118) إلا من رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ 119) سورة هود، عبد الله دراز مدخل إلى القرآن الكريم.

- (أما وقد ساوى الإسلام بين الناس كافة، وقضى على العرقية والمفاضلة بالأحساب والأنساب بين الناس، وجعل الفضل لصاحب الفضل أيا كان نسبه أو عرقه أو لونه، فإن فلسفة التوحيد التي جاء بها الإسلام كانت في حد ذاتها ذات أثر كبير في تحرير الإنسان كل الإنسان من الخوف والجبن والطغاة والظلمة وأصحاب النفوذ وأرباب المال تحريرا كاملا).

د/ مصطفى الشعبة، معالم الحضارة الإسلامية.

4 - قدم (ي) أنشطة التعلم التفاعلية للدروس السابقة: (حسب خطة تنفيذ البرنامج التي يعدها الأستاذ).

- بحوث الطلاب في موضوع البينية.

- حل مشكلات الواقع.

- توظيف التراث الشعبي.



## الدرس 10:

### الجهاز المفاهيمي:

|  |
|--|
| المفهوم المركزي:<br>العلم                                      |
| المفاهيم المجاورة:<br>المعرفة - الموضوعية - التجريب - الملاحظة |

### تحديد المفاهيم:

العلم: (جملة المفاهيم المنظمة والموضوعية التي تحكم الظواهر الطبيعية).

### المفاهيم المجاورة:

- المعرفة: (إدراك الأشياء وتصورها دون الإحاطة بكنهها).
- الموضوعية: وصف يقع في مقابل الذاتية وهي الحياد الذي يجب تحقيقه في العالم.
- التجريب: إعادة بناء الظاهرة والتحقق منها مخبرياً بهدف الدراسة والتحليل.
- الملاحظة: مشاهدة الظواهر على ما هي عليه في الطبيعة.

### شرح المفاهيم:

- العلم: يعرفه قاموس لالاند الفلسفي بأنه يطلق على: (مجموعة من المعارف التي وصلت إلى درجة كافية من الوحدة والتحكم والشمولية بحيث تؤدي إلى نتائج ملموسة).
- المعرفة: الذات والموضوع هما ركنا المعرفة والمعرفة تؤدي إلى إدراك واضح لشيء ما بحيث لا يبقى بعده غموض أو لبس، والمعرفة هي الإدراك والوعي، وفهم الحقائق أو الحصول على المعلومات من خلال التجربة أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء أو من خلال النظر في تجارب الآخرين وقراءة إنتاجهم.
- الموضوعية: تفاعل بين الذات الدارسة، والموضوع المدروس دون أن تضيي الذات شيئاً من خصائصها على الموضوع أو تتأثر بخصائصه بل يظلان متميزين رغم التفاعل.

- التجريب: اختبار يجربه الباحث لفرضيته في تفسير الموضوع المدروس من أجل التأكد من صحتها أو خطئها.
- الملاحظة: مراقبة للظاهرة في الطبيعة من أجل الخروج باستنتاج يؤسس عليه الباحث فرضيته بشأن تفسيرها.

### التمثيل للمفاهيم:

- العلم: علم التاريخ - علم الفيزياء - علوم الطبيعة.
- المعرفة: معرفة الله - معرفة النحو - معرفة إشارات المرور - معرفة الطبخ.
- الموضوعية: التجرد من الذاتية في الأحكام - معرفة الموضوع قبل الحكم عليه، الوسطية في المواقف.
- التجريب: التدقيق - التحقق - العودة للمصادر للتأكد.
- الملاحظة: المشاهدة بالعين المجردة والتركيز والانتباه - معرفة الموضوع الذي تتم ملاحظته - الدقة في تصوير الموضوع.

### تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

ما الفرق بين العلم والمعرفة وبين الموضوعية والتجريب والملاحظة؟

### النص التطبيقي:

انستعرض في هذا النص بعض تعريفات العلم عند الفلاسفة والعلماء. نبدوها بالمؤسس المعلم الأول، الفيلسوف أرسطو حيث يرى أن العلم هو: عملية الاستدلال المؤسس على الإدراك، والبرهان، والذي ينطلق من مقدمات حسية صادقة، وضرورية.. ويرى برتراند راسل أن: العلم هو ما نعلم والفلسفة هي ما لا نعلم، أما فيلسوف العلم الحديث غاستون باشلار، فيرى أن: العلم هو: مجموعة من المعارف البنائية غير الاعتقادية، وهي تقوم على المراجعة الدائمة، والمحكومة بها جس التجاوز والكشف.. أما رائد النظرية النسبية في العلم الحديث أنشتاين؛ فيرى أن العلم هو إدراك رائع للحقائق، وهو مجرد إعادة ترتيب الأفكار التي تشغل عقل الإنسان ليصل من خلالها إلى طبيعة الحقائق).

لجنة التأليف.

| الأنشطة التفاعلية   | المجال                     |
|---|----------------------------|
| <p>1 - تأمل (ي) الفقرة التالية:</p> <p>● تعريفات العلم عند كل من: أرسطو وراسل و باشلار وأنشتاين ودون (ي) ما مفهوم العلم عند هؤلاء الفلاسفة؟</p> <p>- ملاحظاتي حول مفهوم العلم من خلال التعريفات في النص:</p> <p>- فهمت أن العلم عند أرسطو كان يتأسس على الاستدلال المنطقي الذي ينطلق من مقدمات حسية، وأن راسل يعتبر العلم امتدادا للفلسفة، فهي تسأل، وهو يجيب، وأن باشلار ينظر إلى العلم من زاوية النقد المستمر لنتائجه، مما يعني ممارسة وظيفة الفلسفة من داخل العلم، وأخيرا أنشتاين يربط العلم بطموح الإنسان وتلبية رغباته وبحثه عن الحقيقة.</p> <p>2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.</p> <p>الإشكال المحوري للنص هو: ما هو العلم؟</p> <p>3 - استخلص (ي) من النص دلالة المفهوم التالي: (العلم).</p> <p>- دلالة المفهوم من النص: العلم منهج للبحث عن الحقائق الحسية تتبنى نتائجه بوصفها نتائج مؤقتة.</p> <p>4 - أعط (ي) أمثلة للمفاهيم التالية: (العلم - الموضوعية - الملاحظة - التجريب).</p> <p>- أمثلة على المفاهيم:</p> <p>- العلم: علم الرياضيات - علم المنطق - علم الأصول.</p> <p>- الموضوعية: الاعتراف بنتيجة الامتحان - الاعتدال في التصرفات.</p> <p>- الملاحظة: الانتباه للأخطاء في كتابة الإجابات عن أسئلة الامتحان.</p> <p>- مشاهدة الدرس على السبورة من التلميذ.</p> | <p>الاشتغال على النصوص</p> |

- التجريب: تفكيك عناصر الموضوع للتأكد منه - فحص المشتريات قبل دفع ثمنها.
- 5 - عرف (ي) أساليب الحجاج التالية: (التفسير-التعريف) واذكر مؤشراتهما في الكلام مقدما مثالا على كل أسلوب على حدة.
- استخدام صيغ التفسير: (أن العلم هو)
- شرح الأطروحة من خلال الانتقال بالفكرة العامة من:
- المستوى المعقد إلى المستوى المبسط: (الانتقال من تعريفات الفلاسفة إلى تعريفات العلماء).

### أسئلة التمرين المنزلي: (التقويم والعلاج)

#### النص التقويمي

(لا يُرد العلم إلى مجموعة مبادئ تم وضعها نهائياً وترتيبها على نحو عقلي... فالصرح العلمي هو بالضرورة في حالة عدم توازن وفي تقدم مطرد؛ حيث لا يلعب الخطأ دور عرض نفسي فحسب، وإنما هو أيضاً إذا صح القول جزء لا يتجزأ من حركة الفكر الذي ينشئ العلم، حتى إنه يمكننا أن نذهب إلى حد تعريف المعرفة العلمية بضرب من المفارقة بأنها المعرفة الخاطئة، ونعني بذلك أنها هي وحدها المعرفة التي تفضي إلى إمكانية إضفاء معنى دقيق على الخطأ وإلى الاعتراف به والاستناد إليه للانطلاق من جديد).

جيل قاستون قرانجي: الفكر الصوري وعلوم الإنسان.

#### الأسئلة:

- 1 - تأمل (ي) الفقرة التالية في هذا النص: (لا يُرد العلم إلى مجموعة مبادئ تم وضعها نهائياً وترتيبها على نحو عقلي... فالصرح العلمي هو بالضرورة في حالة عدم توازن وفي تقدم مطرد حيث لا يلعب الخطأ دور عرض نفسي فحسب، وإنما هو أيضاً إذا صح القول جزء لا يتجزأ من حركة الفكر الذي ينشئ العلم).
- 2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.
- 3 - استخلص (ي) من النص دلالات المفاهيم التالية: (العلم، الخطأ، المعرفة العلمية).

- 4 - أعط (ي) أمثلة للمفاهيم التالية: العلم - الملاحظة - الموضوعية.
- 5 - عبر (ي) (عن فهمك لمفهوم: العلم) في أسطر.
- 6 - عرف (ي) أساليب الحجاج التالية: (التفسير-التعريف) واذكر مؤشراتهما في الكلام مقدا مثالا على كل أسلوب على حدة.

|  |                            |
|--|----------------------------|
| <p>- توظيف الأمثال الشعبية:<br/>قدم (ي) بملاحظة المثل الشعبي (ال ماشاف السماء لاتنعتالو) مستخلصا دلالاته المعرفية.<br/>وقدم ملاحظتك في حصة تنمية المهارات.<br/>منهجية العمل: جماعية.</p>   | <p>- توظيف التراث:</p>     |
| <p>ابحث أنت و الزملاء في القسم تعريفات العلوم التي تدرسونها مع أساتذتكم كل في مجال اختصاصه (الرياضيات - العلوم الطبيعية - الفيزياء).<br/>وقدم عملك في حصة تنمية المهارات.<br/>منهجية العمل: جماعية.</p>  | <p>- أسئلة البينية:</p>    |
| <p>ابحث (ي) و طالع (ي) في كتب الأستمولوجيا.<br/>منهجية العمل: فردية.</p>   | <p>- البحث والمطالعة:</p>  |
| <p>ذهبت زينب لزيارة أهلها في الريف وخلال وجودها حدث عطل في المولد الكهربائي الوحيد في القرية الذي يُستخدم لتوفير المياه، وكان على أهل القرية انتظار أيام لحضور مهندس كهربائي من عاصمة الولاية، لكن زينب وبعض الطلاب قرروا معاينة المولد والبحث عن الخلل وبعد نقاش مع أهل القرية سمحوا لهم بذلك، وعند مشاهدته لاحظت زينب انقطاعا في توصلة كهربائية داخل المولد، فبادرت بإيصالها وفورا اشتغل المولد وتدفق الماء ...<br/>قدم عرضا حول إمكانيات الطلاب في توظيف معارفهم العلمية لصالح معيشتهم اليومية.<br/>في حصة تنمية المهارات.<br/>منهجية العمل: جماعية</p> | <p>- حل مشكلات الواقع:</p> |

## الدرس 11:

### الجهاز المفاهيمي:

|   |
|---|
| المفهوم المركزي: الحاجة للفلسفة   |
| المفاهيم المجاورة:<br>الحاجة - ضرورة الفلسفة - راهنية الفلسفة - الغاية من الفلسفة |

### تحديد المفاهيم:

الحاجة للفلسفة: (ما يمكن أن تقدمه الفلسفة للإنسان).

### المفاهيم المجاورة:

- الحاجة: حالة النقص التي يكون الموجود فيها مفتقرا إلى ما هو ضروري لبلوغ غاية ما.
- ضرورة الفلسفة: عدم إمكانية الاستغناء عن الفلسفة.
- راهنية الفلسفة: ضرورة العودة إلى التفكير الفلسفي لتجاوز أزمات الواقع في اللحظة الراهنة.
- الغاية من الفلسفة: البحث من أجل العمل بما هو أصح.

### شرح المفاهيم:

- الحاجة: هي وليدة الطموح لتحقيق المنفعة؛ فإذا كان لدى الإنسان طموح لتلبية غريزة الجوع أو العطش فإنه يحتاج لإبداع وسائل جديدة توفر له حاجاته الغريزية دون عناء كبير لذلك تطورت الأساليب وتم إنتاج كميات متنوعة من الوسائل التي تكفل للإنسان تلبية تلك الحاجات.. نفس الشيء يحدث مع الطموح الإنساني لإشباع نهم فكري فطري فإن حاجة التفكير تدفعه إلى تنمية قدرات العقل وممارسة النظر والتفكير والتأمل والتدبر..

- ضرورة الفلسفة: إذا كان فعل الفلسفة ليس أكثر- حسب ابن رشد - من النظر في الموجودات واعتبارها من جهة دلالتها على الصانع فإن هذا المفهوم لفعل الفلسفة كانت له مبرراته الثقافية والتاريخية والدينية، في القرون الماضية، لكنه ليس مبررا كافيا في هذا العصر الذي أصبحت العولمة تحكم حياة البشرية وتوجهها نحو العيش المشترك، وتدفع إلى التنافس والحوار حول جميع ما يتعلق بحياة الإنسان الاجتماعية والثقافية والعلمية، كما أضفت ثورة المعلوماتية والتواصل الاجتماعي نهجا عالميا يفرض على كل فرد أن يقرب عقله منفتح وذكي ويبحث عن مصالحة ويحافظ على هويته وكل ذلك يجعل

الفلسفة تدخل في جوهر حياة الناس.

- راهنية الفلسفة: ارتباط الفلسفة بالمعيش اليومي للإنسان يجعلها تدخل إلى الحياة العصرية من أوسع أبوابها من خلال التصاقها بمجريات الأحداث اليومية للتجربة الإنسانية.

- الغاية من الفلسفة: يقول أحد الفلاسفة - جون أدوي: (أولئك الذين يزدرون مهمة الفلسفة باعتبار أنها اشتغال عقيم، رتيب بمشاكل لا يمكن حلها أو غير واقعية، لا يمكنهم دون أن يتهموا بالتعصب أن ينكروا أن مهمة الفلسفة هي الكشف عن الحقائق الأزلية، فمهمتها بالغة الأهمية باعتبار أنها تكشف عن نظم الإنسانية وآمالها)، وواضح أن الفلسفة تحقق غايات لا يمكن أن يعوضها العلم؛ فهي ترتبط بالبحث عن الحقائق الثابتة ومواصلة البحث وراء الحقائق الجزئية التي يعتبرها العامة حقائق نهائية، إن الفلسفة تنمي قدرات العقل وتحرره من كل ما يعيق مسيرته نحو الحقائق النهائية.

### التمثيل للمفاهيم:

- الحاجة للفلسفة: الحاجة إلى ممارسة التفكير - ضرورة التأمل بالنسبة للإنسان - ضرورة ممارسة النقد من أجل التثبت من الحقائق.

- الحاجة: الشرب - الأكل - التنفس - التفكير - التأمل.

- ضرورة الفلسفة: - البعد الإنساني - البعد النقدي - البعد الديني - البعد الاجتماعي - البعد المعرفي.

- راهنية الفلسفة: الارتباط بالعالم - المشاركة الإيجابية - الدفاع عن المصالح الوطنية.

- الغاية من الفلسفة: - طرح الأسئلة حول المصير والمستقبل - التأمل والنظر في خلق الله ومخلوقاته.

### تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

- ما الفرق بين الحاجة للفلسفة، وضرورة الفلسفة، وبين راهنية الفلسفة، والغاية من الفلسفة؟

(من المعلوم أن العلم وليد الحاجة، فما قام تشريع في أمة ولا نشر فيها قانون إلا وقد قامت قبلهما حاجة تدعو إليهما، فيأتي التشريع ويصاغ القانون على قدر تلك الحاجة.

وقد أدرك الفلاسفة في الإسلام حاجة الأمة إلى الفلسفة للدفاع عن العقيدة، ورد الشبهات، ونشر رسالة التوحيد، وقد اعتبر ابن رشد الفلسفة: «الأخت الشقيقة للشريعة»؛ لأن الفلسفة هي طريق النظر العقلي الذي أوجبه الله تعالى على عباده ﴿فَاعْتَبِرُوا يَأْتُوا لِيُؤْتُوا لَكُمْ آيَاتٍ﴾ سورة الحشر، ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ﴾ (سورة الأعراف 185)، يقول ابن رشد: (إن الشرع قد أوجب النظر بالعقل في الموجودات واعتبارها، والاعتبار ليس شيئاً أكثر من استنباط المجهول من المعلوم واستخراجه منه... وهذا هو القياس)، لذلك لم يجد أشد الفقهاء انتقاداً للفلسفة بدا من الاعتراف بالحاجة إلى المنطق والنظر العقلي، كما أقر بذلك أبو حامد الغزالي.

والحاجة إلى الفلسفة لم تعد اليوم مقتصرة على خدمة الدين فحسب، ولكنها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المعيش اليومي للحياة المعاصرة، وذلك بالنظر إلى تعقيدات الواقع والحاجة إلى التفكير الفلسفي القائم على الوعي والفحص والتحقق والتأمل والشك المنهجي).

لجنة التأليف



| الأنشطة التفاعلية   | المجال                     |
|---|----------------------------|
| <p>1 - تأمل (ي) الفقرتين التاليتين:</p> <p>● (من المعلوم أن العلم وليد الحاجة، فما قام تشريع في أمة ولا نشر فيها قانون إلا وقد قامت قبلهما حاجة تدعو إليهما، فيأتي التشريع ويصاغ القانون على قدر تلك الحاجة).</p> <p>● (وقد أدرك الفلاسفة في الإسلام حاجة الأمة إلى الفلسفة للدفاع عن العقيدة، ورد الشبهات، ونشر رسالة التوحيد).<br/>وحدد الأسئلة التي تجيب عنها.</p> <p>- نفهم من الفقرة الأولى: (أن كل الأمور الهامة كانت من ورائها الحاجة)، سؤال الفقرة هو: ما الحاجة؟</p> <p>- نفهم من الفقرة الثانية: (أن الحاجة للفلسفة في الإسلام كانت من أجل الدفاع عن العقيدة. سؤال الفقرة: ما الحاجة إلى الفلسفة في الإسلام؟</p> <p>2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.<br/>الإشكال المحوري للنص هو: ما الحاجة إلى الفلسفة؟</p> <p>3 - استخلص (ي) من النص دلالات المفاهيم التالية: (الحاجة، ضرورة الفلسفة، راهنية الفلسفة).<br/>- دلالات المفاهيم من النص:<br/>- الحاجة: نتيجة لطموح الإنسان.<br/>- ضرورة الفلسفة: نتيجة وجوب النظر العقلي ونتيجة طبيعة الحياة المعاصرة.<br/>- راهنية الفلسفة: نتيجة ارتباطها بالمعيش اليومي</p> <p>4 - أعط (ي) أمثلة للمفهومين التاليين: (الحاجة)، (الحاجة للفلسفة)<br/>- أمثلة من الواقع المعيش:<br/>- الحاجة: الحاجة للأكل - الحاجة للتفكير<br/>- الحاجة للفلسفة: في الدين - الاستفادة من المنطق في العلم:<br/>- كشف أخطاء العلم والتشكيك في نتائجه. في الحياة الاجتماعية<br/>- الانتباه - الحذر - التدقيق - التأمل فيما يجري حولنا.</p> | <p>- الاشتغال على النص</p> |

## أسئلة التمرين المنزلي: (التقويم والعلاج)

### النص التقويمي

(فإذا ما غدت الفلسفة حازمة في فكرها، مقنعة الناس، جديرة بالثقة بفضل أولئك الذين تتكلم بأفواههم صارت عامل خلاص فهي وحدها القادرة على إصلاح طريقة التفكير، وحتى إذا ما أخفق الإنسان إخفاقا كلياً - وهو أمر ممكن - صانت الفلسفة كرامته طوال فترة انحداره، فالقول الفصل للإنسان - عند الإخفاق - يحدوه الحب ويحتفظ بثقة في أسس الأشياء يستعصى فهمها).  
كارل ياسبرس: تدريب على المنهج الفلسفي.

### الأسئلة:

- 1 - تأمل (ي) الفقرة التالية في هذا النص (فإذا ما غدت الفلسفة حازمة في فكرها، مقنعة الناس، جديرة بالثقة بفضل أولئك الذين تتكلم بأفواههم، صارت عامل خلاص، فهي وحدها القادرة على إصلاح طريقة التفكير).
- 2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.
- 3 - استخلص (ي) من النص دلالات المفهوم التالي: ( الحاجة للفلسفة).
- 4 - أعط (ي) أمثلة للمفهومين التاليين: (الحاجة)، (ضرورة الفلسفة).
- 5 - عبر (ي) عن فهمك لمفهوم: (راهنية الفلسفة) في أسطر.

|  |                         |
|--|-------------------------|
| <p>توظيف الأمثال الشعبية<br/>أعط (ي) أمثلة من الحث على التفكير في الأمثال الشعبية<br/>(الحسانية أو البولارية أو الصونوكية أو الولفية، وقدمها في حصة<br/>تنمية المهارات.<br/>منهجية العمل: جماعية</p>   | <p>توظيف التراث</p>     |
| <p>يبحث التلاميذ عن علاقة الفلسفة بالشريعة ويعقدون جلسة مع<br/>أساتذة التربية الإسلامية للاستفادة منهم.</p>  | <p>أسئلة البينية</p>    |
| <p>ابحث (ي) وطلع (ي) في كتب عن: (اللامعقول في التراث لفكري<br/>والشعبي).<br/>منهجية العمل: فردية</p>   | <p>البحث والمطالعة</p>  |
| <p>فاطمة تلميذة مجتهدة كانت تستمع لزميلتها مسعودة تقول:<br/>إن سيدة تمارس (الكزانة) أخبرتها أن حظها ليس في الدراسة،<br/>وأنها ستكون ناجحة إذا تركتها وفتحت دكانا لبيع الملابس، وقد<br/>اقتنعت بما قالت لها؛ فأرادت فاطمة أن تثبت لصديقتها أن كلام<br/>تلك السيدة لا يستند على أي أساس عقلي أو ديني أو علمي<br/>وبدأت في تقديم الحجج وتشكيك مسعودة في قناعتها بكلام تلك<br/>السيدة ..<br/>قدمي في حصة تنمية المهارات - مع زملائك - حججا عقلية<br/>مستعينة بالتفكير النقدي الفلسفي تثبت أن الإنسان بحاجة إلى<br/>التفكير النقدي في الآراء التي تقدم له من مصادر غير موثوقة.<br/>منهجية العمل: جماعية</p> | <p>حل مشكلات الواقع</p> |

## أنشطة تنمية المهارات

### 1- تعرف على المفكرين والفلاسفة:

-كارل ياسبرس: (1883-1969م) فيلسوف وطبيب ألماني من أهم مؤلفاته: الحقيقة والعقل والوجود- مدخل إلى الفلسفة - تدريب على المنهج الفلسفي.

### 2- اكتسب دلالات بعض المفاهيم:

|           |   |                      |  |
|-----------|---|----------------------|--|
| التجريبية | اتجاه يعطي التجربة الأسبقية على العقل في البحث عن الحقيقة والمعرفة. | جون لوك - دافيد هيوم | اعتبار حقيقة الوجود هي أنه مطابقة الواقع المبنى وليس المعطى يتم إدراك من خلال المنهج التجريبي. |
| الوضعية   | اتجاه ينكر أي قيمة للفكر أو العقل في الوصول إلى الحقيقة.            | أوغست كونت           | الحقيقة الوحيدة هي ما تقدمه العلوم التجريبية.  |

-العقل: (ملكة التفكير التي تميز الإنسان عن سائر الكائنات الحية).

- التفكير: عملية ذهنية يقوم بها العقل، فكر في الأمر: أعمل العقل فيه، ويطلق التفكير على كل نشاط عقلي ويشمل التصور والتذكر والتخيل والحكم والتأمل.

- التأمل: انتباه العقل لملاحظة موضوع معين ومثله التدبر والتمعن.

- النظر العقلي: هو التفكير العقلي والتأمل.

- التفلسف: منهج في التفكير ونشاط يقوم به العقل معتمدا على المنطق والبرهان.

### 3- طالع وتمرن:

- ما شأن الفلسفة ها هنا؟

إنها تعلمنا - على الأقل - أن لا ننخدع، ولكنها لا تجيز استبعاد أي حدث، ولا أي إمكانية كما تعلمنا مواجهة الكارثة المحتملة، وهي تثير القلق في صميم طمأنينة العالم، غير أنها تحظر أيضا حماقة اعتبار الكارثة كارثة لا مرد لها؛ لأن أمر المستقبل رغم كل شيء بيدنا أيضا.)  
كارل ياسبرس: تدريب على المنهج الفلسفي.

- استخلص من النص الإجابة عن سؤال: ما قيمة الفلسفة؟

النص 2: (وإذا لم يهضم الأفراد المنعزلون الفلسفة الحديثة وكانوا ضحية لسوء هضم فلسفي فليس ذلك دليلاً ضد الفلسفة كما أن الضرر الذي يلحق بعض المارين جراء انفجار آلة تسخين لا يعد دليلاً ضد علم الميكانيكا.) كارل ماركس.

- تأمل النص وابحث عن إجابة السؤال: هل نقد الفلسفة دليل ضدها؟  
- (إنما قيمة الفلسفة تكمن - في واقع الأمر - في طابعها غير اليقيني ذاته بوجه خاص، فمن كان خلواً من صيغ الفلسفة اجتاز الوجود، وهو سجين أحكام مسبقة مستقاة من الحس المشترك، وسجين المعتقدات المألوفة في عصره ومصيره وسجين ضروب من الاقتناع نمت فيه وترعرعت دون معاضدة العقل ولا رضاه).

كارل يسبرس: مدخل إلى الفلسفة.

- تأمل في النص وابحث عن إجابة السؤال: ما هي قيمة الفلسفة؟

4 - أنشطة التعلم التفاعلية: في وحدة اللامعقول.

- بحوث الطلاب في موضوع البينية.

- حل مشكلات الواقع.

- توظيف التراث الشعبي.

IPN

# مفاهيم التفكير المنطقي

## الدرس 12:

### الجهاز المفاهيمي:

|  |
|--|
| المفهوم المركزي:<br>المنطق                             |
| المفاهيم المجاورة:<br>الكلام - الآلة - الصناعة - العلم |

### تحديد المفاهيم:

- المنطق هو: ( جملة القواعد النظرية التي تحكم التفكير السليم ).

### المفاهيم المجاورة:

- الكلام: اللفظ المركب الدال على معنى بالوضع والاصطلاح، أو هو علم يبحث في الذات والصفات.
- الآلة: عبارة استخدمها أرسطو حين وصف المنطق بأنه آلة لجميع العلوم (الأرغانون).
- وقال ابن سينا عن المنطق: «إنه آلة تعصم الذهن من الزلل»
- الصناعة: استحداث شيء من شيء بدقة وتمهر.
- العلم هو: كل معرفة أو فن استقل بمناهجه وأدواته الخاصة.

### شرح المفاهيم:

- المنطق: لفظ يعبر عن معاني متعددة من بينها العقل والاستدلال والخطاب، ويعني المنطق بوجه عام: العلم بالقوانين الصورية للفكر، وهذه الصور المتنوعة التي يمر بها الفكري ما جعل التمييز يتم بين منطق صوري بحث ومنطق صوري تطبيقي، ويعتبر أرسطو هو واضع المنطق الصوري: (لأنه يهتم بصورة الفكر دون محتواه)، وقد سماه بالآلة (الأرغانون) التي تمنع الفكر من الوقوع في الخطأ.

### سندات الموضوع:

- منزلة المنطق بين العلوم: لا يعتبر أرسطو المنطق علما من العلوم أو جزءا من الفلسفة، ولكنه يضعه في منزلة فوق العلوم، فهو بعبارة الغزالي معيار العلوم جميعا، وهو بمثابة المدخل



إلى الفلسفة والمقدمة الضرورية للعلم، ويعتبر الفارابي المنطق صناعة تشبه صناعة النحو في اللغة (ذلك أن نسبة صناعة المنطق إلى العقل والمعقولات كنسبة صناعة النحو إلى اللسان والألفاظ، فكل ما يعطينا علم النحو من القوانين في الألفاظ فإن المنطق يعطينا نظائرها في المعقولات).

- الكلام: وتعود تسمية المنطق في اللغة العربية - حسب التهانوني - إلى لفظ النطق: (إنما سمي بالمنطق لأن النطق يطلق على اللفظ، وعلى إدراك الكليات وعلى النفس الناطقة (...). ذلك أن النطق هنا لا يعني خروج الكلام من فم المتكلم، بل يدل أيضا على إدراك الكليات والمنطق بهذا المعنى الذي يورده التهانوني يدل على الكلام والعقل معا.

- الآلة: يعتبر العلماء أن المنطق من علوم الآلة، فهو آلة قانونية كما يعرفه القطب الرازي: (إنما كان المنطق آلة لأنه واسطة بين القوة العاقلة والمطالب الكسبية في الاكتساب، وإنما كان قانونا لأن مسأله قوانين كلية منطقية، على سائر جزئياته)، وعلوم الآلة هي: تلك العلوم التي لا تطلب لذاتها أو كفاية وإنما تتخذ آلة أو وسيلة لعلوم أخرى، كعلم النحو لمن يريد التخصص في علم الفقه والاجتهاد، فإنه يدرس النحو كوسيلة، أما العلوم المستقلة فهي العلوم التي تطلب لذاتها كعلم الفقه.

- الصناعة: صناعة المنطق تعني آليات اشتغال المنطق ونظمه وقوانينه، وهذه الصناعة في المنطق تنقسم إلى آليات مضبوطة، وهي صناعات منها: صناعة البرهان، وصناعة الجدل وصناعة الخطابة، وصناعة الشعر، وصناعة المغالطة.

- العلم: (المنطق كعلم هو: مجموعة من القواعد العامة التي إذا ما اتبعها الإنسان في تفكيره فإنها تعصمه من الوقوع في الخطأ) وعلم المنطق هو العلم الذي يبحث القواعد العامة للتفكير الصحيح.

### التمثيل للمفاهيم:

- الكلام: قف - أحمد - وهابي - دمل - كاي - آله - ماريو - امبادا.
- الآلة: آلة المشي (القدمين) آلة الأكل (اليدين) آلة التفكير (المنطق).
- الصناعة: صناعة الجدل - صناعة الخطابة - صناعة البرهان.
- العلم: علم التاريخ - علم النفس - علم الفقه - علم الفيزياء.

### تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

- ما الفرق بين الآلة والصناعة والعلم؟

(جرت عادة المناطق أن يعرفوا المنطق بأنه: البحث فيما ينبغي أن يكون عليه التفكير السليم ، ولما كانت التفرقة التقليدية بين ما هو علم، وما هو فن، أي بين النظر والتطبيق فإنه قائم على أساس ما هو كائن أو ما ينبغي أن يكون، فقد نُظر إلى المنطق من هذه الزاوية على أنه فن وليس علما. وكان من الطبيعي أن ينظر الغزالي إلى المنطق على أنه معيار للعلوم أو ميزان لها أو محك للنظر بوجه عام).

يحي هويدي دكتور دولة في الفلسفة.

## التطبيق على النصوص :

| المجال              | الأنشطة التفاعلية:  |
|---------------------|---|
| الاشتغال على النصوص | <p>1 - تأمل (ي) الفقرة:<br/>«جرت عادة المناطق أن يعرفوا المنطق بأنه: البحث فيما ينبغي أن يكون عليه التفكير السليم».</p> <p>وحدد (ي) الأسئلة التي تجيب عنها الفقرة:<br/>نفهم من الفقرة: أن المنطق هو ما يجعل التفكير سليما، سؤال الفقرة هو: ما - هو المنطق؟</p> <p>2- قم بصياغة الإشكال المحوري للنص<br/>الإشكال المحوري للنص هو: ما هو المنطق؟</p> <p>3- استخلص (ي) من النص دلالات المفاهيم التالية: (المنطق - الفن - العلم<br/>دلالات المفاهيم من النص:<br/>-المنطق: ( البحث فيما ينبغي أن يكون عليه التفكير السليم.<br/>-الفن: (ما ينبغي أن يكون أو هو الجانب النظري للمنطق.<br/>-العلم: (قائم على أساس ما هو كائن ويتعلق بالجوانب التطبيقية للمنطق.<br/>4- أعط (ي) أمثلة من المحيط الاجتماعي الذي تعيش (ين) فيه للمفهوم التالي: التفكير المنطقي<br/>أمثلة من الواقع المعيش:<br/>- توظيف المنطق في الخطاب: هذا منطقي - هذا غير منطقي - ما هو دليلك<br/>- حجتك - برهانك.</p> |

5 - عرف (ي) أساليب الحجاج التالية : (التأكيد والإثبات) و اذكر مؤشراتهما في الكلام مقدما مثلا على كل أسلوب على حدة.  
أسلوب التأكيد والإثبات في النص:  
- يتم التأكيد هنا من خلال: استخدام صيغة التأكيد: (فإنه قائم على أساس ..) -  
تكرار الأطروحة في النص: ( جرت عادة المناطق أن يعرفوا المنطق بأنه: ... فقد نُظر إلى المنطق من هذه الزاوية) - تكرار مفهوم ينتمي لها: (أن ينظر الغزالي إلى المنطق على أنه معيار للعلوم..).

### أسئلة التمرين المنزلي: (التقويم والعلاج)

#### النص التقويمي

(فإن الغرض من هذه الصناعة هو تعريف جميع الجهات وجميع الأمور التي تسوق الذهن إلى أن ينقاد لحكم ما على الشيء أنه كذا وليس كذا (...)) ومنفعة هذه الصناعة أنها هي وحدها تكسبنا القدرة على تمييز ما تنقاد إليه أذهاننا أو ذهن غيرنا، أن نتعلم أي انقياد هو ذلك الانقياد (...)) هل إلى اليقين أو مقارب لليقين أو دون ذلك؟ وأما نسبته فإن هذه الصناعة قد تمكن أن تذهب الظنون فيها أنها جزء من صناعة الفلسفة إذ كأن ما تشتمل عليه هذه الصناعة هو أيضا أحد الأشياء الموجودة كصناعة النحو تشتمل على الألفاظ، والألفاظ تشتمل على الموجودات (...)) إن صناعة المنطق بماهي آلة يقوي بها الإنسان على معرفة الموجودات. فأما مرتبة هذه الصناعة بحسب قياسها إلى سائر الصنائع، فإنها تتقدم جميع الصنائع التي تشتمل على صناعة الفلسفة).

أبو نصر الفارابي: كتاب الألفاظ المستعملة في المنطق.

### الأسئلة:

- 1 - تأمل (ي) الفقرة التالية في هذا النص: (فإن الغرض من هذه الصناعة هو تعريف جميع الجهات وجميع الأمور التي تسوق الذهن إلى أن ينقاد لحكم ما على الشيء أنه كذا، وليس كذا) وقارنها بالفقرة الأولى من النص الذي مر عليك في الدرس: (وكان من الطبيعي أن ينظر الغزالي إلى المنطق على أنه معيار للعلوم أو ميزان لها أو محك للنظر بوجه عام).
- 2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.
- 3 - استخلص (ي) من النص دلالات المفاهيم التالية: (الصناعة - آلة، المنطق).

- 4 - أعط (ي) أمثلة للمفاهيم التالية: (التفكير المنطقي)، (التفكير اللامنطقي).
- 5 - عبر (ي) عن فهمك لمفهوم: (المنطق) في أسطر.
- 6 - عرف (ي) أساليب الحجج التالية: (التأكيد والإثبات) واذكر مؤشراتهما في الكلام مقدما مثالا على كل أسلوب على حدة.

|   |                            |
|---|----------------------------|
| <p>- توظيف الأمثال الشعبية:<br/>أعط (ي) أمثلة من التفكير المنطقي في الأمثال والحكايات الشعبية (الحسانية أو البولارية أو الصونوكية أو الولفية)، وقدمها في حصة تنمية المهارات.<br/>(منهجية العمل: جماعية).</p>  | <p>- توظيف التراث:</p>     |
| <p>ابحث مع التلاميذ عن أمثلة توظيف المنطق في الرياضيات والتربية الإسلامية من خلال لقاء مع أساتذة هذه المواد.<br/>(قدم عملك في حصة تنمية المهارات).<br/>منهجية العمل: جماعية.</p>  | <p>- أسئلة البينية:</p>    |
| <p>ابحث (ي) واطالع (ي) في كتب عن: (المنطق).<br/>(منهجية العمل: فردية).</p>  | <p>- البحث والمطالعة:</p>  |
| <p>دخل المدرس القسم فوجد كتابات على السبورة تحمل عبارات غير مسؤولة، فسأل طلابه من كتب هذه العبارات؟ فأجابه أحمد قائلا: لا أعرف، أما حمزة فربطها بزميله الذي تشاجر معه قبل دخول المدرس.<br/>وتدخلت زينب طالبة من الأستاذ أن يقارن بين خط كل تلميذ والكتابة على السبورة، وبذلك يتعرف على صاحب الكتابة... فاستجاب لها المدرس، وقال: هذا دليل منطقي جدا.<br/>حاول أن تجد حججا منطقية أخرى للخروج من هذا الموقف.<br/>(قدم عملك في حصة تنمية المهارات).<br/>(منهجية العمل: جماعية).</p> | <p>- حل مشكلات الواقع:</p> |

## الدرس 13:

### الجهاز المفاهيمي:

|   |
|---|
| المفهوم المركزي: مبادئ المنطق   |
| المفاهيم المجاورة:<br>المبدأ - مبدأ الهوية - مبدأ عدم التناقض - مبدأ الثالث المرفوع |

### تحديد المفاهيم:

مبادئ المنطق: القوانين التي توجه التفكير.

### المفاهيم المجاورة:

- المبدأ: قضية أولى لا يمكن وضعها موضع الشك.
- مبدأ الهوية: مطابقة الشيء لذاته بحيث تستحيل المغايرة بينهما.
- مبدأ عدم التناقض: قانون يقضي بأن الشيء لا يمكن أن يكون ذاته وغيرها.
- مبدأ الثالث المرفوع: استحالة وجود حد وسط بين النقيضين. «الموت الحياة/ الحركة السكون».

### شرح المفاهيم:

المبدأ: يقصد بالمبدأ في المنطق مقدمات الاستدلال والبرهان وأوليياته والمبدأ في المفهوم العام المنطلق أو الأساس الذي تعتمد عليه الأمور، وتتم العودة إليه، ويمثل المبدأ نقطة ارتكاز أساسية في كل موضوع.

- مبدأ الهوية: يسمى مبدأ الثبات، ويعبر عن أن لكل شيء خاصية يحتفظ بها دائما فالصفتان المتناقضتان لا تصدقان في نفس الوقت.

- مبدأ عدم التناقض: أي أن الشيء لا يمكن أن يكون موجودا، وغير موجود في نفس الوقت: فالصفتان المتناقضتان لا تصدقان في نفس الوقت.

- مبدأ الثالث المرفوع: يعني أنه إما أن يتم إثبات الصفة للشيء أو نفيها عنه، ولا توجد

حالة ثالثة تكون فيها الصفة مثبتة ومنفية عن الشيء في نفس الوقت ، ويعد مبدأ الثالث المرفوع هو الوجه الآخر لمبدأ عدم التناقض، فهما مترابطان ويتكاملان ويعبر عنهما أرسطو مترابطين في صيغة: (كل شيء إما أن يكون مثبتاً أو منفيًا، ولا يمكن أن يكون مثبتاً ومنفيًا في نفس الوقت).

### التمثيل للمفاهيم:

- مبدأ الهوية: يرمز له ب: أ=أ (أ هي أ) مثال: العدد 1 اليوم هو نفسه غدا وبعد غد.
- مبدأ عدم التناقض: ويرمز له ب: ب إما أن تكون ب أو لا ب . مثال: صمب تلميذ في الصف الخامس الثانوي: إما أنه حاضر أو ليس حاضرا - فاطمة تلميذة: إما أن تكون مجتهدة أو غير مجتهدة.
- مبدأ الثالث المرفوع: يرمز له ب: ج لا يمكن أن يكون ج ولا ج معا - مثال: فاطمة لا يمكن أن تكون مدرسة الفلسفة وليست مدرسة الفلسفة في نفس الوقت.

### تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

ما الفرق بين الحكمة والفلسفة؟ وبين التفلسف والموقف الفلسفي؟

(لا بد من مراعاة مبادئ المنطق الصوري في التفكير السليم ، ونعني ألا نقع في كلامنا وأحكامنا في التناقض المنطقي في الفكر، مثل أن نحكم على إنسان معين في نفس الوقت، ومع بقاء كل الظروف والأحوال أنه كاذب وصادق في آن واحد، وأنه كريم وبخيل، أو أنه وطني وخائن في نفس الوقت ، والمقصود هنا ما نسميه التناقض مع الذات أو النفس لا مع الواقع ) الألووسي حسام « مدخل إلى الفلسفة ».

### النص التطبيقي:

| الأنشطة التفاعلية  | المجال                     |
|--|----------------------------|
| <p>1 - تأمل (ي) الفقرة :<br/> ● (لا بد من مراعاة مبادئ المنطق الصوري في التفكير السليم).<br/> - نفهم من الفقرة: أن مبادئ المنطق الصوري هي التي توجه نحو التفكير السليم.</p> <p>2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.</p> <p>الإشكال المحوري للنص هو: ما الذي تعنيه مبادئ المنطق الصوري؟</p> <p>3 - استخلص (ي) من النص دلالة المفهوم التالي: ( مبدأ عدم التناقض).<br/> دلالة المفهوم من النص:</p> <p>- مبادئ المنطق: هي ما يجعل التفكير البشري سليماً.<br/> - مبدأ عدم التناقض: ويعني أننا لا يمكن أن نحكم على الإنسان بأنه صادق وكاذب في نفس الوقت.</p> <p>4 - أعط (ي) أمثلة للمفاهيم التالية: ( مبدأ الهوية - مبدأ عدم التناقض - مبدأ الثالث المرفوع).</p> <p>أمثلة على المفاهيم:</p> <p>- الهوية: كادياتا هي هذه التلميذة في هذا القسم السادس الثانوي - السبورة هي هذه اللوحة السوداء التي يكتب المدرس عليها.<br/> - عدم التناقض: حننا تلميذ: إما أن يكون تلميذاً في الخامس الثانوي أو ليس تلميذاً في الخامس الثانوي.<br/> - مبدأ الثالث المرفوع: المصطفى تلميذ في الثانوية: لا يمكن أن يكون في القسم الخامس، وليس في القسم الخامس في نفس الوقت.</p> | <p>- الاشتغال على النص</p> |

## أسئلة التمرين المنزلي: (التقويم والعلاج)

### النص التقويمي

(إن المنطق الصوري وقوانينه يفرض الممارسة العملية اليومية مثل: أن الحيوان غير النبات، ومثل (هذا كرسي، وذلك باب)، أعني التعامل مع الأشياء باعتبارها ذات (هوية) شبه ثابتة، وهذا يعيننا على التمييز والتصنيف، إن الأشياء تبدو حسب هذا المنطق مستقرة، ومنعزلة، ولها هوية مؤقتة مع نفسها، تلك خصائص صحيحة للأشياء بشكلها الظاهري، أو هو الوجه البسيط من أوجه واقعها، ولذلك فإن المنطق الصوري المتضمن معاملة الأشياء على هذا الأساس، يكفي بصورة عامة في الممارسات العملية اليومية إجمالاً).

الألوسي حسام، مدخل إلى الفلسفة.

### الأسئلة:

- 1 - تأمل (ي) الفقرة التالية في هذا النص (إن المنطق الصوري وقوانينه يفرض الممارسة العملية اليومية مثل: أن الحيوان غير النبات).
- 2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.
- 3 - استخلص (ي) من النص دلالة المفهومين التاليين: (المنطق الصوري - مبدأ عدم التناقض).
- 4 - أعط (ي) أمثلة للمفاهيم التالية: (مبدأ الهوية)، (مبدأ عدم التناقض) (مبدأ الثالث المرفوع).
- 5 - عبر (ي) (عن فهمك لمفهوم: (مبادئ المنطق الصوري) في أسطر.

### تقويم هدف الدرس وتقديم العلاج :

|  |                 |
|--|-----------------|
| - استكشف توظيفات لمبادئ المنطق في التراث الشعبي وناقش الأقوال التالية مع زملائك: (- يكون أعود أن ماتت الداه وال زاد الداه أمجنون - المسائل الأثنتين وحده حرب و اوحده عافيه كيف اللقمات أل ثنتين وحده ميدومه و اوحده حافيه. وقدم عملك في حصة تنمية المهارات.<br>(منهجية العمل: جماعية). | - توظيف التراث: |
|--|-----------------|



|  |                           |
|--|---------------------------|
| <p>ابحثوا مبادئ التفكير السليم وناقشوا الموضوع مع أساتذة التاريخ والتربية المدنية والإسلامية والفلسفة. وقدموا العمل في حصة تنمية المهارات.</p> <p>منهجية العمل : جماعية</p>  | <p>- أسئلة البينية:</p>   |
| <p>-ابحث (ي) وطالع(ي) في كتب المنطق : (ابن سينا - الغزالي).<br/>منهجية العمل: فردية.</p>   | <p>- البحث والمطالعة:</p> |
| <p>خلال زيارة ماما دو لمنزل زميله حمدي، طرقت ماما دو الباب وسأل: هل حمدي موجود؟ فأجابته أخته الصغيرة: نعم موجود ثم أردفت قائلة لا ليس موجودا... فلم يعرف ماما دو ماذا يفعل وبقي واقفا بالباب.. ناقشوا أجوبة الصغيرة مع زملائكم وقدموا عرضا توضحون فيه مبادئ التفكير السليم في الخطاب الشعبي. (قدموا عرضكم في حصة تنمية المهارات).</p> <p>(منهجية العمل: جماعية).</p> | <p>- حل مشكلات الواقع</p> |

## الدرس 14:

### الجهاز المفاهيمي:

المفهوم المركزي: مباحث المنطق

المفاهيم المجاورة:

مبحث المعاني والتصورات - مبحث القضايا والأحكام - ومبحث الاستدلال

### تحديد المفاهيم:

- مباحث المنطق: هي أقسام المنطق ومكوناته.

### المفاهيم المجاورة:

- المعاني والتصورات: (تصور ذهني ثابت مجرد عن الحوامل المادية).
- التصورات: (إدراك المعنى المراد باللفظ إدراكا لا يلزمه التصديق).
- القضايا: (كل قول يتضمن نسبة بين شيئين صدقا أو كذبا).
- الأحكام: (جمع حكم وهو في المنطق إسناد أمر إلى آخر إيجابا أو سلبا).
- الاستدلال: (حكم مؤلف من قضايا مرتبطة ارتباطا ضروريا).

### شرح المفاهيم:

مبحث المعاني والتصورات:

ينقسم المعنى إلى قسمين:

- المفهوم: تصور الشيء وإدراكه وهو المعنى الموجود في الذهن، وهو إما جزئي أو كلي.
- الماصدق: ما يصدق عليه المفهوم، وهو المعنى الموجود خارج الذهن في (العالم الخارجي).

-التصور: هو «حضور صورة الشيء في العقل» وهو العلم وينقسم إلى:

- الضروري: وهو الإدراك البديهي.
- النظري: غير البديهي والذي يتطلب تفكيراً.

- التعريف: هو بيان حقيقة الشيء أو إيضاح معناه بوجه ما.  
- مبحث القضايا والأحكام: القضية هي الجملة الخبرية التامة، ويعرفها ابن سينا بقوله: «القضية هي الخبر، وهو قول فيه نسبة بين شيئين، بحيث يتبعه حكم صدق أو كذب».  
سندات للموضوع:

- أنواع القضايا:

أ- من حيث الكم:

- كلية: مثل: كل الطلبة حاضرون ويرمز لها ب: (ك).

- جزئية: مثل: بعض الطلبة حاضرون ويرمز لها ب: (ج).

ب - من حيث الكيف:

- موجبة: كل الطلبة حاضرون - بعض الطلبة حاضرون (الإثبات) ويرمز لها ب: (م).

- سالبة: كل الطلبة ليسوا حاضرين - بعض الطلبة ليسوا حاضرين (النفي) الرمز: (س).

- أقسام القضية:

تنقسم القضية المنطقية إلى قسمين:

1- القضية الحملية: هي التي حكم فيها بثبوت شيء لشيء أو نفي شيء عن شيء، ولها أربعة أركان هي:

- المحكوم عليه: ويسمى الموضوع.

- المحكوم به: ويسمى المحمول.

- الحكم: ويسمى النسبة.

- الرابطة: وهي في اللغة العربية غير ظاهرة، وهي التي تربط أجزاء القضية.

- مثال على القضية الحملية: أحمد حاضر أحمد هو الموضوع - حاضر هو المحمول -

ثبوت الحضور لأحمد هو النسبة والرابطة مقدره «هو» حاضر.

- مثال آخر: فاطمة ليست غائبة فاطمة موضوع - ليست غائبة محمول - نفي الغياب

هو النسبة، والرابطة مقدره «هي» ليست غائبة.

2- القضية الشرطية: هي ما حكم فيها بوجود نسبة بين قضية وأخرى أو عدم وجود نسبة بينهما.

- مثال على القضية الشرطية: (إذا حضر الأستاذ، فالدرس مقدم) - المقدم (إذا حضر

الأستاذ) والتالي هو: (الدرس - الرابطة (إذا)).

## - مبحث الاستدلال:

الاستدلال: يعتبر الاستدلال هو جوهر المنطق وينقسم إلى:

### 1- الاستدلال المباشر: يتبع ثلاث طرق هي:

- أ- القياس: وهو تطبيق القاعدة الكلية على جزئياتها لمعرفة حكم الجزئيات، ويتكون القياس من: مقدمة كبرى ومقدمة صغرى ونتيجة.
- ب - الاستقراء: وهو تتبع الجزئيات للحصول على حكم كلي، وينقسم إلى الاستقراء التام، وهو غير ممكن لاستحالة استقراء جميع عناصر الطبيعة التي لا يمكن حصرها لذلك يستخدم الاستقراء الناقص: وهو تتبع بعض الجزئيات للوصول للحكم، ويتبع الاستقراء الناقص في العلوم الطبيعية ثلاث خطوات هي:
  - الملاحظة: وهي مشاهدة في الطبيعة.
  - الفرضية: وهي الحكم المسبق على الظاهرة.
  - القانون: وهو الحكم بعد تتبع الحالات الجزئية للظاهرة.

ج- التمثيل: هو إثبات حكم الجزئي لثبوته في جزئي مشابه، وأركانه أربعة: الأصل - الفرع - الجامع - الحكم.

2- الاستدلال غير المباشر: يستخدم الاستدلال غير المباشر في القضايا التي يمتنع تطبيق الاستدلال المباشر عليها.

- طريقته: يعمد المستدل إلى قضية أخرى لازمة للقضية المطلوب البرهنة عليها فيستدل بالاستدلال المباشر على الأولى ثم ينتقل إلى القضية فيثبت المطلوب على أساس من التلازم بين القضيتين.

سندات للموضوع:

### - طرق الاستدلال غير المباشر:

- أ- التناقض: كما في المثال السابق، وهو الاستدلال بإثبات أو نفي نقيض القضية الأولى).
- ب- العكس المستوي: هو تبديل طرفي القضية مع بقاء الكيف (السلب والإيجاب) تحويل الموضوع محمولاً والمحمول موضوعاً مع الحفاظ على الكيف. ويسمى الأول بالأصل والثاني بالعكس المستوي، ويستخدم عند لزوم صدق القضية الثانية لصدق القضية الأولى - مثال العكس المستوي: القضية الأولى: كل الماء سائل، القضية الثانية: بعض الماء سائل.
- ج- عكس النقيض: هو تحويل القضية الأولى إلى قضية ثانية موضوعها نقيض محمول القضية الأولى ومحمولها نقيض موضوع القضية الأولى مع بقاء الكيف.
- مثال على عكس النقيض: كل كاتب إنسان - تنعكس كل لا إنسان هو لا كاتب.

- مباحث المنطق: مثل: (مبحث المعاني والتصورات - مبحث القضايا أو الأحكام - مبحث الاستدلال).
- مبحث المعاني والتصورات:
- التصور: تصور جزئي مثل: فاطمة وباسكنو أو تصور كلي مثل: إنسان ومدينة.
- الضروري: تصور معنى الجسد.
- النظري: تصور طريقة عمل الهاتف.
- الماصدق: مثل فاطمة تلميذة في الخامس الثانوي وباسكنو مدينة حدودية.
- التعريف: الهاتف وسيلة تكنولوجية للتواصل عن بعد.
- مبحث القضايا والأحكام:
- القضية: مثل: (سقراط إنسان)، (أحمد تلميذ)، (فائزة طالبة مجتهدة).
- الموضوع: في القضايا السابقة: (سقراط، أحمد، فائزة).
- المحمول: في القضايا السابقة: (إنسان، تلميذ، طالبة مجتهدة).

|              |   |   |
|--------------|---|---|
| من حيث الكم  | كلية: كل الطلبة حاضرون،<br>جميع الطلبة ناجحون.                  | كلية: كل الطلبة حاضرون،<br>جميع الطلبة ناجحون.                |
| من حيث الكيف | كلية سالبة: كل الطلبة ليسوا حاضرين، جزء من الطلبة ليسوا ناجحين. | كلية سالبة: كل الطلبة ليسوا حاضرين، جميع الطلبة ليسوا حاضرين. |

#### مبحث الاستدلال:

- مثال القياس: كل تلميذ في الصف السابع يتفلسف، الشيخ تلميذ في الصف السابع، الشيخ يتفلسف.
- مثال على الاستقراء: الطلبة حاضرون - الحديد يتمدد بالحرارة.
- في المثال الأول يتم النداء على التلاميذ لمعرفة الحكم على جميع الجزئيات، وفي المثال الثاني يتم تعريض جميع قطع الحديد للحرارة لمعرفة الحكم.
- مثال على التمثيل: حرمة النبيذ لأنه يشبه الخمر.
- مثال الاستدلال غير المباشر: المطلوب إثبات القضية التالية: (الروح موجودة) - القضية.

الأخرى اللازمة (الروح غير موجودة) بعد البرهنة على صدق القضية الثانية أو كذبها تثبت القضية الأولى؛ وقد قام البرهان عند الفلاسفة على كذب القضية الثانية فتصدق الأولى لأنها نقيضها والنقيضان: لا يصدقان معا ولا يكذبان معا.

### تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

- ما الفرق بين مباحث المنطق؟ ومباحث المعاني والتصورات؟ وبين مباحث القضايا أو الأحكام و مباحث الاستدلال؟

جرت عادة المناطقة تقسيم المنطق إلى ثلاثة أقسام:

النص التطبيقي:

- قسم يدرس المعاني والتصورات، وآخر يتعلق بالقضايا أو الأحكام، وثالث ينصب على دراسة موضوع الاستدلال، ولما كانت القضايا أو الأحكام مكونة من الحدود أو الألفاظ تحتم أن يبدأ المنطق بدراسة تلك الحدود أو الألفاظ ومعانيها وتصورها ثم يصل منها إلى القضايا نفسها ثم الاستدلال.

لجنة التأليف.

### التطبيق على النصوص:

| الأنشطة التفاعلية   | المجال                   |
|---|--------------------------|
| 1 - تأمل (ي) الفقرة :<br>● ( جرت عادة المناطقة على تقسيم المنطق إلى ثلاثة أقسام : - قسم يدرس المعاني والتصورات وآخر يتعلق بالقضايا أو الأحكام وثالث ينصب على دراسة موضوع الاستدلال).<br>- نفهم من الفقرة: أن المنطق يتكون من ثلاث مباحث يدرس كل مبحث موضوعا خاصا به.<br>2- قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.<br>الإشكال المحوري للنص هو: ما هي أقسام المنطق؟<br>3- استخلص (ي) من النص دلالة المفهوم التالي: (القضايا المنطقية). | - الاشتغال<br>على النصوص |

- دلالة المفهوم من النص:
- القضايا المنطقية: هي الأحكام المكونة من الحدود أو الألفاظ.
- 4- أعط (ي) أمثلة للمفاهيم التالية: (التصور)، (القضية المنطقية) (القياس).
- أمثلة المفاهيم:
- التصور: تصور جزئي مثل ورقة من دفتر، تصور كلي مثل دفتر، يشمل كل الأوراق.
- القضية المنطقية: الطلبة متفوقون.
- القياس: كل الحيوانات تأكل العشب، الجمل حيوان، الجمل يأكل العشب.

### أسئلة التمرين المنزلي: (التقويم والعلاج)

#### النص التقويمي:

(القضية باعتبار ذاتها تنقسم إلى جزأين مفردين: أحدهما خبر والآخر مخبر عنه، كقولك: زيد قائم، فإن زيدا مخبر عنه والقائم خبر، وقد جرت عادة المنطقيين بتسمية الخبر محمولا والمخبر عنه موضوعا... والقضايا باعتبار وجوه تركيبها ثلاثة أصناف: الأول: الحملي وهو الذي حكم فيه بأن معنى محمول على معنى أو ليس بمحمول عليه، كقولنا العالم حادث والعالم ليس بحادث. الصنف الثاني: ما يسمى شرطيا متصلا، كقولنا إن كان العالم حادثا، فله مُحدث، الصنف الثالث: ما يسمى شرطيا منفصلا: كقولنا: العالم إما حادث وإما قديم، فهما قضيتان حملتان جمعتا، وجعلت إحداهما لازمة الانفصال للآخرى... القضية باعتبار نسبة موضوعها إلى محمولها بنفي أو إثبات). الغزالي «معيار العلم».

### الأسئلة:

- 1 - تأمل (ي) الفقرة التالية في هذا النص (القضية باعتبار ذاتها تنقسم إلى جزأين مفردين: أحدهما خبر والآخر مخبر عنه، كقولك: زيد قائم، فإن زيدا مخبر عنه والقائم خبر) - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.
- 2 - استخلص (ي) من النص دلالات المفاهيم التالية: (القضية المنطقية - الموضوع - المحمول).

- 4 - أعط (ي) أمثلة للمفاهيم التالية: (الدين - التصور - الماصدق - التعريف - القضية - القياس).
- 5 - عبر (ي) (عن فهمك لمفهوم: (الاستدلال) في أسطر.

|   |                            |
|---|----------------------------|
| <p>- توظيف الأمثال الشعبية:<br/>أعط (ي) أمثلة من الاستدلال في الأقوال الشعبية (الحسانية أو البولارية أو الصونوكية أو الولفية).<br/>وقدمها في حصة تنمية المهارات.</p> <p>منهجية العمل: جماعية.</p>   | <p>- توظيف التراث:</p>     |
| <p>يبحث التلاميذ في الفرق بين مفاهيم التصور والقضية والاستدلال والشريعة ويلتقون أساتذة للفلسفة للحديث في الموضوع.<br/>يقدم العمل في حصة تنمية المهارات.</p> <p>منهجية العمل: جماعية.</p>  | <p>- أسئلة البينية:</p>    |
| <p>- ابحث (ي) واطالع (ي) في كتب عن: (مباحث المنطق الصوري في الانترنت).</p> <p>منهجية العمل: فردية.</p>  | <p>- البحث والمطالعة:</p>  |
| <p>كان تصور أحمد عن الأرض أنها منبسطة وخلال درس الجغرافيا قدم الأستاذ معلومات عن الأرض لم يتصورها بعض الطلاب ومن بينهم أحمد الذي سارع عند خروجه إلى طرح الموضوع على زميله يرب قائلا: كيف يمكنني تغيير التصور الذي في ذهني عن الأرض؟ فرد عليه يرب: هذه التصورات كثيرا ما يحملها الذهن عن موضوعات لا تتوفر لديه معارف يقينية بها، ويمكن أن تراجع الدرس، وتبحث عن أدلة تقتنع بها، هنا فكر أحمد في توجيه أسئلة محددة إلى بعض أساتذته.<br/>ابحث الموضوع مع زملائك حتى تتوصلوا إلى أدلة مقنعة لأحمد وقدم إجابتك في حصة تنمية المهارات.</p> <p>منهجية العمل: جماعية.</p> | <p>- حل مشكلات الواقع:</p> |



## أنشطة تنمية المهارات

1 - تعرف على المفكرين والفلاسفة:

- أرسطو من أكبر فلاسفة اليونان عاش في الفترة (322-384 ق.م) من أهم كتبه في المنطق المقولات والعبارة والتحليلات الأولى والثانية.

- أبو نصر الفارابي محمد بن محمد بن أوزلغ بن طرخان 874 - 950 م فيلسوف مسلم من تركستان يلقب بالمعلم الثاني من أهم كتبه المدينة الفاضلة.

2 - اكتسب دلالات بعض المفاهيم:

| المفهوم | التحديد  | الشرح   | الأمثلة   |
|---------|--|---|---|
| الدلالة | هي كون الشيء بحالة يلزم العلم به العلم بشيء آخر. | التلازم بين الدال والمدلول والاقتران بينهما بحيث لو علمت الدال علمت المدلول والدلالة العقلية هي العلة والمعلول. | الدخان يدل على النار. وجود الأستاذ في الفصل يدل على قيامه بالدرس. |

|   |   |   |                          |
|---|---|---|--------------------------|
| <p>- أحمد، سعاد<br/>- الفلسفة<br/>- السيارة في اللغة العربية<br/>تدل على مجموعة من<br/>الناس تسير على الأقدام<br/>وتستخدم لمعنى وسيلة<br/>النقل.<br/>- بعض أسماء الأشخاص<br/>- أسد - كلب - اسم<br/>السيارة لمجموعة<br/>أشخاص في مسير.<br/>- اسم الأسد للرجل<br/>الشجاع.</p> | <p>- اللفظ المختص:<br/>له معنى واحد.<br/>- اللفظ المشترك:<br/>له عدة معان:<br/>- اللفظ المنقول:<br/>وضع لمعنى ثم<br/>استعمل لمعنى آخر.<br/>- اللفظ المرتجل:<br/>يستعمل لمعنى غير<br/>مناسب له.<br/>- اللفظ الحقيقي:<br/>اللفظ المرتجل<br/>عندما يكون مناسباً<br/>لصاحبه.<br/>- اللفظ المجازي:<br/>يوضع في محل آخر<br/>للتشابه في صفة.</p> | <p>هي العبارات الدالة على المعنى<br/>وتنقسم الألفاظ إلى ستة<br/>أنواع هي: اللفظ المختص<br/>- اللفظ المشترك - اللفظ<br/>المنقول<br/>- اللفظ المرتجل - اللفظ<br/>الحقيقي - اللفظ المجازي.</p> | <p>الألفاظ</p>           |
| <p>الطالبة يدرسون الفلسفة،<br/>الطالبة: موضوع، يدرسون<br/>الفلسفة محمول.</p>  | <p>الشيء المنسوب<br/>يسمى محمولا<br/>والمنسوب له في<br/>الجملة يسمى<br/>موضوعا.</p>   | <p>هي جملة مفيدة وتعنى<br/>منطقيا نسبة شيء لشيء<br/>آخر.</p>  | <p>القضية</p>            |
|   | <p>1- النوع: هو اللفظ<br/>الكلّي الذي ينطبق<br/>على جزئيات ذات<br/>حقيقة واحدة.<br/>2- الجنس: هو<br/>اللفظ الكلّي المنطبق<br/>على أنواع مختلفة.</p>   | <p>1- النوع<br/>2- الجنس<br/>3- الفصل<br/>4- الخاصة<br/>5- العرض</p>  | <p>الكليات<br/>الخمس</p> |

|  |   |  |                |
|--|---|--|----------------|
| <p>الإِنسان ينطبق على كَمَا وتوت وأحمد وصمب. الحيوان ينطبق على الإنسان -الجمال الأسماء. النطق يميز الإنسان عن بقية الحيوانات. الضحك مختص بالإنسان، المشي للإنسان والدجاج والبقر.</p> | <p>3- الفصل: هو اللفظ الكلي المميز للنوع عن الأنواع المشاركة له في الجنس. 4- الخاصة: هي اللفظ الكلي المختص بوصف النوع الواحد. 5- العرض: هو اللفظ الكلي الذي يحمل صفة لأنواع مختلفة.</p> |  |                |
| <p>الجوع - العطش - الوجود - ماهية الإنسان.</p>   | <p>التصور هو حضور صورة في الذهن عن الشيء وانطباعها في العقل. والتصوير نوعان: ضروري لا يتطلب تفكيراً فهو بديهي كمعنى الوجود ونظري يتطلب التفكير كحقيقة الكهرباء.</p>                     | <p>هو العلم الأول يقول ابن سينا: (كل معرفة وعلم إما تصور وإما تصديق)</p> | <p>التصور</p>  |
| <p>زينب كريمة فصفة الكرم نحلها على زينب.</p>   | <p>وهو انطباع يحمله الذهن في صورة اعتقاد جازم.</p>  | <p>هو تصور يكتسب بالقياس.</p>  | <p>التصديق</p> |
| <p>أحمد تلميذ بالقسم الخامس آداب عصرية.</p>  | <p>توضيح معنى الشيء..</p>   | <p>بيان حقيقة الشيء.</p>   | <p>التعريف</p> |

|        |                              |  |  |
|--------|------------------------------|--|--|
| المعنى | التفسير الذى نملكه عن الشيء. | ينقسم المعنى إلى قسمين: المفهوم هو إما كلي أو جزئي، و الكلي هو التفسير الموجود في الذهن، وتدل عليه لفظة المفهوم، أي ما نفهمه عن الشيء. والجزئي هو التفسير الموجود خارج الذهن عن الشيء. | المفهوم الجزئي : أحمد، فاطمة والمفهوم الكلي تلميذ والتلميذة والماصدق (هيئة أحمد و فاطمة وسلوكهما). |
|--------|------------------------------|--|--|

### 3 - طالع نصوصا وتمرن:

اقرأ النص وتوقف عند مفاهيمه مع زملائك وتحت إشراف الأستاذ:

(جعل أرسطو- واضع المنطق - هذا العلم يبحث في المبادئ أو القوانين العامة التي ينطوي عليها الفكر الإنساني بصرف النظر عن موضوع هذا الفكر، وهذا يعني أن المنطق لا يختص بعلم دون آخر بل هو قواعد عامة لجميع المعارف والعلوم لأن المبادئ العامة التي يصل إليها بمثابة الشروط الأساسية لصحة التفكير بغض النظر عن مادته أو محتواه) محمد مهران كاتب معاصر.

- تأمل مفهوم المنطق في النص التالي وابحث عن الفرق بينه وبين مفهوم العلم: (..فمن الواضح كذلك أنه يتعين على المنطق من حيث إنه يعالج القواعد العامة والضرورية للفهم أن يقدم ضمن قواعده ذاتها معيار الحقيقة (الصدق) ذلك لأن ما يتناقض مع هذه القواعد يكون كاذبا.. غير أن المعايير لا تهم سوى صورة الحقيقة (الصدق) أي صورة الفكر بصفة عامة.. إن المنطق لا يستطيع أن يذهب بعيدا، فما من محك بوسعه أن يتيح للمنطق كشف الخطأ حين يتعلق الأمر بمادة المعرفة، وليس بصورتها) أمانويل كانط.

- ابحث في النص عن علاقة المنطق الصوري بالصدق والكذب، وعبر عن فهمك لقيمة المنطق الصوري.

### 4 - أقدم أنشطة اكتساب المهارات للدروس السابقة:

- حسب خطة تنفيذ البرنامج التي يعدها الأستاذ.

- بحوث الطلاب في موضوع البينية.

- حل مشكلات الواقع.

-- توظيف التراث الشعبي.

## الدرس 15:

### الجهاز المفاهيمي:

|   |
|---|
| المفهوم المركزي: الحجج  |
| المفاهيم المجاورة:<br>الحجاج الفلسفي - الحجج المنطقي - النقاش - الجدل |

### تحديد المفاهيم:

الحجاج: هو ( فن الجدل وتبادل الأدلة قصد إقناع الخصم ).

### المفاهيم المجاورة:

- الحجج الفلسفي: (فن الإقناع العقلي بعرض كافة الحجج للنظر فيها).
- الحجج المنطقي: (استثمار جملة من الحجج المنطقية للبرهان على رأي أو إبطاله).
- الحجج العلمي: (استثمار جملة من الحجج المستخلصة من النتائج العلمية للبرهان على رأي أو إبطاله).
- الحجج الديني: (استثمار جملة من الحجج الدينية المستخلصة من الأحكام الشرعية للبرهان على رأي أو إبطاله).

### شرح المفاهيم:

- النقاش: نمط من الحوار يدور بين شخصين أو أكثر لا يخضع لقواعد مضبوطة، ولا منهجية محددة وهو سلوك اجتماعي يمارس على نطاق واسع بين أفراد المجتمع من خلال لقاءات واجتماعات ومجالس يوظف لأغراض متشعبة.
- الجدل: وهو نقاش يتبع أسلوبا منهجيا قائما على إبراز التناقض وتقديم الاعتراضات ولا يراد منه الوصول إلى نتيجة ويعتمد على إبراز القدرات في التعبير والتلاعب بالألفاظ و رد الحجج وإبطالها ومن أمثلته الجدل السفسطائي، ويقابله الجدل الفلسفي، وهو منهج أسسه أفلاطون وطوره هيغل واتبعه ماركس وإنكلز بطريقة مختلفة.

### التمثيل للمفاهيم:

- الحجج: هل كتبت الدرس؟ يسأل الأستاذ، يجيب التلميذ نعم ثم يفتح دفتره عن

صفحة كتب فيها الدرس، الأستاذ حجتك واضحة.  
الحجاج الفلسفي: جميع الأساتذة في القاعة:

- المصطفى أستاذ الفلسفة.

- المصطفى في القاعة.

- الحجاج المنطقي: هل فهمت الدرس؟ سأحاول إثبات ذلك من خلال حل التمرين.

- النقاش: النقاش مع الجزار حول سعر كيل من اللحم.

- الجدل: هل الحقيقة ثابتة أم متغيرة؟

- الحقيقة العلمية متغيرة.

- الحقيقة الدينية ثابتة.

إذا يمكن البرهنة أن الحقيقة تكون ثابتة وتكون متغيرة.

### تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

- ما الفرق بين الحجاج والحجاج الفلسفي وبين الحجاج المنطقي والنقاش والجدل؟

النص التطبيقي:

(تعتبر القدرة على المحاجة أداة هامة من أدوات التفكير الفلسفي إلى جانب القدرة على المفهمة، والقدرة على الأشكلة؛ إنها اللحظة التي يبلغ فيها فعل التفلسف أبعد من مداه بغية الإقناع والاقناع، وجه التمييز بينهما أن الإقناع هو الشعور بعدم الحاجة إلى المزيد من الحجج والبيان والإقناع هو إزالة الشعور بالحاجة إلى المزيد من الحجج لدى المستمع، لكن الأمرين لا يحصلان إلا كنتيجتين لنظر عقلي).

لجنة التأليف

| الأنشطة التفاعلية  | المجال                       |
|--|------------------------------|
| <p>1 - تأمل (ي) الفقرتين التاليتين، و حدد الأسئلة التي تجيب عنها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● (تعتبر القدرة على المحاجة أداة هامة من أدوات التفكير الفلسفي إلى جانب القدرة على المفهمة، والقدرة على الأشكلة؛ إنها اللحظة التي يبلغ فيها فعل التفلسف أبعد من مداه بغية الإقناع والإقتناع).</li> <li>● (وجه التمييز بينهما أن الإقناع هو الشعور بعدم الحاجة إلى المزيد من الحجج والبيان، والاقتناع هو إزالة الشعور بالحاجة إلى المزيد من الحجج لدى المستمع، لكن الأمرين لا يحصلان إلا كنتيجتين لنظر عقلي).</li> </ul> <p>- نفهم من الفقرة الأولى: أن الحجاج من القدرات الفلسفية التي يوظفها التفكير الفلسفي.</p> <p>- نفهم من الفقرة الثانية: أن الإقناع هو الشعور بعدم الحاجة إلى المزيد من الحجج والاقتناع هو إزالة الشعور بالحاجة للمزيد من الحجج.</p> <p>2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.</p> <p>الإشكال المحوري للنص هو: ما هو الحجاج الفلسفي؟</p> <p>3 - استخلص (ي) من النص دلالات المفاهيم التالية: (الحجاج الفلسفي، الإقناع - الاقتناع).</p> <p>- دلالات المفاهيم من النص:</p> <p>- الحجاج الفلسفي: هو أداة من أدوات التفكير الفلسفي كالمفهمة والأشكلة.</p> <p>- الإقناع: هو الشعور بعدم الحاجة إلى المزيد من الحجج.</p> <p>- الاقتناع: هو إزالة الشعور بالحاجة إلى المزيد من الحجج لدى المستمع.</p> | <p>- الاشتغال على النصوص</p> |

4 - أعط (ي) أمثلة للمفاهيم التالية: (الحجاج)، (النقاش).  
أمثلة من الواقع المعيش:  
- الحجاج: تقديم الأدلة المقنعة عند السؤال من الأهل هل كنت في المدرسة؟ ( دفتر الدروس).  
- النقاش: المساومة على الأسعار في الأسواق مع التجار.  
إجابة مرتجلة.

### أسئلة التمرين المنزلي: (التقويم والعلاج)

#### النص التقويمي:

(الحجاج الفلسفي هو نوع من أنواع الحجاج يسمى بفن الإقناع العقلي، ويعتمد على حجج منطقية يطلق عليها الاستدلال، كما أن الحجاج يسعى لوصف وتوضيح المنطق الداخلي في الخطاب الفلسفي للتأكد من ترابط عناصره، وقد نشأ الحجاج في البيئة اليونانية في القرن الخامس قبل الميلاد نتيجة لخطابات السفسطائيين الذين واجههم أرسطو في آليات الحجاج التي كانوا يعتمدونها في خداع المجتمع، حيث فتح باب البحث لدراسة آليات الحجاج).  
لجنة التأليف

### الأسئلة:

- 1 - تأمل (ي) الفقرة التالية في هذا النص: (الحجاج الفلسفي هو نوع من أنواع الحجاج يسمى بفن الإقناع العقلي، ويعتمد على حجج منطقية يطلق عليها الاستدلال).  
2 - قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.
- 3 - استخلص (ي) من النص دلالات المفاهيم التالية: ( الحجاج الفلسفي - الاستدلال المنطقي).
- 4 - أعط (ي) أمثلة للمفاهيم التالية: (الحجاج)، (النقاش)، (الجدل).
- 5 - عبر (ي) (عن فهمك لمفهوم: (الحجاج) في أسطر.



|   |                           |
|---|---------------------------|
| <p>- توظيف الأمثال الشعبية:<br/>أعط(ي) أمثلة من الحجاج في الأمثال الشعبية (الحسانية أو البولارية أو الصونوكية أو الولفية).<br/>وقدمها في حصة تنمية المهارات.<br/>منهجية العمل: جماعية.</p>  | <p>- توظيف التراث:</p>    |
| <p>يبحث التلاميذ عن أساليب الحجاج المنطقي في القرآن الكريم ويعقدون جلسة مع أساتذة التربية الإسلامية للاستفادة منهم.</p>   | <p>- أسئلة البينية:</p>   |
| <p>- ابحث (ي) وطلع(ي) في كتب عن: (الحجاج الفلسفي والمنطقي)<br/>منهجية العمل: فردية.</p>   | <p>- البحث والمطالعة:</p> |
| <p>خديجة تلميذة في الفصل كانت تستمع لزميلتها: السالمة تقول إن سيدة تمارس (قراءة الحظ) أخبرتها أن حظها ليس في الدراسة وأنها ستكون ناجحة إذا تركتها وتزوجت، وقد اقتنعت بما قالت لها؛ فأرادت خديجة أن تثبت لصديقتها أن كلام تلك السيدة لا يستند إلى حجج منطقية أو عقلية أو أدلة دينية أو علمية وبدأت في تقديم الحجج وتشكيك السالمة في قناعتها بكلام تلك القارئة. قدمي - مع زملائك - ورقة مكتوبة تثبتون فيها أن الإنسان بحاجة إلى الاقتناع بالآراء التي تقدم له من مصادر غير موثوقة. من خلال تقييم في حصة تنمية المهارات.<br/>منهجية العمل: جماعية.</p> | <p>- حل مشكلات الواقع</p> |

## الدرس 16:

### الجهاز المفاهيمي:

|  |
|--|
| المفهوم المركزي: مستويات الحجاج وأساليبه   |
| المفاهيم المجاورة:<br>الاستدلال: - التفسيري والاستقرائي الاستنتاجي - السببي بالمماثلة وبالخلف والاستدلال الجدلي - الأساليب الحجاجية. |

### تحديد المفاهيم:

- مستويات الحجاج وأساليبه: هي طرق وآليات الإقناع .

### المفاهيم المجاورة:

- التأكيد: (يتم التأكيد من خلال:- تكرار الأطروحة في النص - تكرار مفهوم ينتمي لها - استخدام صيغ التأكيد).
- الإثبات: شرح الأطروحة من خلال الانتقال بالفكرة العامة من: المستوى المعقد إلى المستوى المبسط).
- التفسير: (استخدام صيغ التفسير والتعريف).
- الحجة بالمثال: ( إعطاء المثال).
- النفي والدحض: (رفض فكرة أو مفهوم أو قضية - إبداء أسباب الرفض ودوافعه - تقديم بدائل - استخدام الصيغ).
- الحجة بالسلطة المعرفية: (دعم الأطروحة باستخدام اسم علم يمارس سلطة معرفية على المتلقي: مفكر أو فيلسوف أو عالم).

### شرح المفاهيم:

مستويات الحجاج وأساليبه:

- أ- مستويات الحجاج المقررة سبعة وهي: الاستدلال التفسيري والاستقرائي والاستنتاجي والسببي والاستدلال بالمماثلة والاستدلال بالخلف والاستدلال الجدلي.
- 1- الاستدلال التفسيري: هدفه تعميق المعنى، وليس الإقناع، ومن وسائله الإيضاح والإفهام.

2- الاستدلال الاستقرائي: وهو عملية إحصاء المعطيات الدالة على المطلوب أو عدمه وهو ينطلق من مقدمات جزئية للوصول إلى أحكام عامة أو قوانين.

3- الاستدلال الاستنتاجي: وهو الانتقال من العام إلى الخاص أو من المقدمات إلى النتائج اللازمة عنها بالضرورة. +++4- الاستدلال السببي: هو ربط الأسباب بالمسببات أو إقامة علاقة سبب ونتيجة بين مختلف عناصر ظاهرة أو أفعال أو وضعيات.

5- الاستدلال بالمثال: صيغته توظيف الأمثلة ومجاله الوقائع بأبعادها المختلفة، أما وظيفته فهي تعميق الدلالة، والمعنى للبرهنة والتأكيد والإيضاح.

6- الاستدلال بالخلف: يقصد فيه إثبات المطلوب بإبطال نقيضه ويقتضي البرهان بالخلف وجود فكرتين متعارضتين، الثانية تعمل على نفي الأولى، وذلك بإظهار ضعفها وعدم صلاحيتها وهو برهان إلزام لا برهان إيضاح.

7- الاستدلال الجدلي: دمج التناقض والتغيير من أجل تجاوزه والخروج من نمط التفكير التقليدي، ويتم فيه الانتقال من الطرح إلى النقيض إلى التركيب.

ب - أساليب الحجج المقررة تسعة، وهي :

1- أسلوب التأكيد والإثبات.

2- أسلوب التفسير والتعريف.

3- أسلوب الحجة بالمثال.

4- أسلوب النفي والاعتراض.

5- أسلوب الحجة بالسلطة المعرفية.

6- أسلوب الاستدلال بالمماثلة.

7- أسلوب البرهان بالخلف.

8- أسلوب المقارنة.

9- أسلوب المقابلة.

| التعريفات  | الروابط             |
|--|---------------------|
| يتم التأكيد من خلال تكرار الأطروحة في النص - تكرار مفهوم ينتمي لها - استخدام صيغ التأكيد.                | 1- التأكيد والإثبات |
| شرح الأطروحة من خلال الانتقال بالفكرة العامة من المستوى المعقد إلى المستوى المبسط - استخدام صيغ التفسير. | 2- التفسير- التعريف |

|                             |   |
|-----------------------------|---|
| 3- الحجة بالمثل             | توضيح الأطروحة من خلال الانتقال بالفكرة العامة من: المستوى المجرد إلى المستوى المشخص - إعطاء المثل.                         |
| 4- النفي - الاعتراض - الدحض | رفض فكرة أو مفهوم أو قضية - إبداء أسباب الرفض ودوافعه تقديم بدائل - استخدام الصيغ.  |
| 5- الحجة بالسلطة المعرفية   | دعم الأطروحة باستخدام اسم علم يمارس سلطة معرفية على المتلقي مفكر أو فيلسوف أو عالم.   |
| 6- الاستدلال بالمماثلة      | إظهار أوجه الشبه بين مفهومين مختلفين أو أكثر - جعل الطرف المجهول من خلال التشابه مع الطرف المعلوم - استخدام الصيغ المناسبة. |
| 7- البرهان بالخلف           | الانتقال من النقيض - التدرج في هدم أسس المسألة - البناء على أنقاض النقيض - استخدام الصيغ المناسبة.                          |
| 8- المقارنة                 | عرض أوجه الاختلاف بين مفهومين أو مسألتين متشابهتين - استخدام الصيغ المناسبة.  |
| 9- المقابلة                 | توضيح مسألة من خلال إبراز نقيضها أو تعريف الشيء بما ليس هو لكنه ضروري لتعريفه - استخدام الصيغ المناسبة.                     |

### التمثيل للمفاهيم:

- أ- مستويات الحجج مثل: الاستدلال التفسيري والاستقرائي والاستنتاجي والسببي و بالمماثلة وبالخلف والجدلي.
- الحجج الفلسفي: استخدام أساليب الحجج مثل التأكيد (يتأكد أن ...) - تكرار المفهوم في النص - تكرار الأطروحة.
- الحجج المنطقي: مثل القياس المنطقي - كل طلبة القسم الخامس حضروا اليوم، فاطمة تلميذة في القسم الخامس، فاطمة حضرت اليوم.
- الاستدلال التفسيري: مثل:
- الدرس يتناول مفهوما.
  - موضوع الدرس هو الحجج.
- الاستدلال الاستقرائي مثل: أحمد حاضر، فاطمة حاضرة، صمبا حاضر، (..... حتى آخر تلميذ في القسم)، إذا كل الطلاب حضروا.
- الاستدلال الاستنتاجي مثل: كل المعادن تتمدد بالحرارة، الحديد معدن، الحديد

يتمدد بالحرارة.

- الاستدلال السببي مثل: التلميذ يفوض، الأستاذ يطرده، الأستاذ يطرد التلميذ، التلميذ مفوض.

- الاستدلال بالمماثلة: دفتر أحمد يشبه دفتر سيدي، ودفتر فاطمة ودفتر صمبا، دفتر أحمد 32 صفحة، إذا دفاتر سيدي وفاطمة وصمبا 32 صفحة.

- الاستدلال بالخلف: إجابة أحمد وسيدي متطابقة، أحدهما نقل من الثاني، سيدي لم ينقل من عند أحمد، إذا أحمد نقل من عند سيدي.

- الاستدلال الجدلي: أحمد حضر، أحمد لم يحضر، أحمد حضر حصة وغاب عن الأخرى.

ب- أساليب الحجاج، مثل:

| المؤشرات   | الروابط                     |
|--|-----------------------------|
| إن - أن - يتأكد أن .   | 1- التأكيد والإثبات         |
| هي - هو أي يعني نقطتا التفسير - بين قوسين.   | 2- التفسير- التعريف         |
| مثلا - مثال ذلك - على سبيل المثال - ك.   | 3- الحجة بالمثال            |
| لا - لم - لن - ليس - لكن - في مقابل - لا يمكن - على النقيض - من غير المؤكد - على العكس - بخلاف - علينا أن لا ننخدع . | 4- النفي - الاعتراض - الدحض |
| اسم علم - مقولة بين مزدوجتين .   | 5- الحجة بالسلطة المعرفية   |
| مثلا - كذلك - كما - كذلك - ك (أداة التشبيه).   | 6- الاستدلال بالمماثلة      |
| لقد ذهب بعضهم - والواقع أن بعض المفكرين الذين يظنون - أما من جهتي - ك (أداة تشبيه).                                  | 7- البرهان بالخلف           |
| تختلف - تتميز - بين وبين .   | 8- المقارنة                 |
| في مقابل - على النقيض - على العكس - بخلاف.   | 9- المقابلة                 |

### تمييز المفاهيم واستيعاب دلالاتها:

- ما الفرق بين مستويات الحجاج وأساليبه؟

- ما الفرق بين الحجاج الفلسفي والحجاج المنطقي والاستدلال؟

## الدرس 17:

### الجهاز المفاهيمي:

|   |
|---|
| المفهوم المركزي: البرهان المنطقي                                    |
| المفاهيم المجاورة:<br>التلاعب بالألفاظ - السفسطة - التمويه - الخداع |

### تحديد المفاهيم:

- البرهان المنطقي: هو (إثبات لزوم النتيجة عن المقدمات اضطرارا).

### المفاهيم المجاورة:

- الحجة: (البينة وهي الاستدلال على صدق الدعوى او كذبها وهي مرادفة للدليل)
- الدليل: (الحجة والبرهان، وما استدل به على صحة الدعوى. أو هو ما يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، وغايته أن يصل العقل إلى التصديق اليقيني بما كان يشك في صحته).
- القياس: (قول مؤلف من أقوال إذا وضعت لزم عنها قول آخر غيرها) أو هو «ما يمكن أن يتوصل بصحيح النظر فيه إلى العلم بالعلاقة الضرورية الموجودة بين المقدمات والنتائج).
- الاستدلال: (حكم مؤلف من قضايا مرتبطة ارتباطا ضروريا).

### شرح المفاهيم: والتمثيل لها

- مغالطة (أنت أيضا) رد النقد الموجه إلينا بتوجيهه إلى صاحبه مثل: (أنت جاهل - أنت أيضا جاهل).
- التعميم انطلاقا من فكرة جزئية: مثل (أستاذ الفلسفة حضر إذا كل الأساتذة حضروا).
- التلاعب بالألفاظ: الخلط بين معنيين مختلفين لنفس الكلمة مثل (ثلاثة رجال «ماهم» - باللهجة الحسانية - من الذي خلق الله) أي ماؤهم الذي يشربون من الذي خلق الله.
- السفسطة: الدور أو الحلقة المفرغة: استعمال النتيجة التي نسعى للبرهنة عليها في عملية البرهنة نفسها مثل (هل راجعت درسك؟ - بعد مراجعتي لدرسي وجهت إلى السوق).
- التمويه: التهجم على الشخص، وليس على فكرته لإيهامه بوجود مشكلة معه ودفعه

للتخلي عن فكرته مثل: بكم هذا الثوب؟ بألف أوقية، - ثمنه عند ذلك الدكان فقط خمسمائة أوقية - أنت سارق، أنت لص، أعرفك جيدا (يسمع الحضور الكلام يعتقدون أن الثمن صحيح).

الخداع: اللجوء إلى الاستعطف والرحمة من أجل التأثير على المتلقي ليقبل الفكرة: مثل: لا أريد اللعب الآن لدي انشغالات.

- أنت طيب تعال.
- أنت كريم وجميل.
- لا بد أن تذهب معنا.

(المغالطة هي قياس فاسد إما من جهة الصورة أو من جهة المادة... وقيل: المغالطة مركبة من مقدمات شبيهة بالحق ولا يكون حقا ويسمى سفسطة أو شبيهة بالمقدمات المشهورة وتسمى مشاغبة». بينما المظنونات هي القضايا التي يحكم فيها حكما راجحا مع تجويز نقيضه والقياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة).  
الجرجاني من كتاب التعريفات.

النص التطبيقي:

التطبيق على النصوص:

| الأنشطة التفاعلية   | المجال              |
|---|---------------------|
| 1- تأمل (ي) الفقرتين التاليتين: وحدد السؤال الذي تجيب عنه.<br>● (المغالطة هي قياس فاسد إما من جهة الصورة أو من جهة المادة).<br>● (وقيل: المغالطة مركبة من مقدمات شبيهة بالحق ولا يكون حقا ويسمى سفسطة أو شبيهة بالمقدمات المشهورة وتسمى مشاغبة).<br>- نفهم من الفقرة الأولى: أن المغالطة هي قياس فاسد إما من جهة صورته أو مادته<br>- نفهم من الفقرة الثانية أن المغالطة تكون من مقدمات شبيهة بالحق وتسمى سفسطة وتكون من مقدمات شبيهة بمقدمات مشهورة وتسمى مشاغبة<br>2- قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.<br>الإشكال المحوري للنص هو: ما هي المغالطات؟<br>3- استخلص (ي) من النص دلالات المفهومين التالين: (المغالطة، السفسطة). | الاشتغال على النصوص |

4- أعط (ي) أمثلة للمفاهيم التالية: (الخداع)، (التلاعب بالألفاظ).

أمثلة من الواقع المعيش:

- الخداع: يحلف التاجر أن المبلغ الذي عرضته لشراء سلعة من عنده ليس المبلغ الذي اشترى به السلعة (وهو يقصد أنه أقل) ولكنك تزيده اعتقاداً منك أنك ظلمته بالسعر الأول.

- التلاعب بالألفاظ: تسأل التلميذ هل نجحت في الاختبار؟ فيجيبك: «نعم» أخذت كشف الدرجات ولكنه لم ينجح.

### أسئلة التمرين المنزلي: (التقويم والعلاج)

النص التقويمي:

(قد يكون من اللازم أن ندرج ضمن المغالطات في الاستدلال الأخطاء المرتكبة في العمليات التي تبدو في الظاهر استنتاجات مستمدة من مقدمات ولكنها في الواقع ليست كذلك أعنى المغالطات المرتبطة بعكس القضايا وبتساويها، وأعتقد أن مثل هذه الأخطاء هي بالتأكيد الأكثر تواتراً مما نفترضه عموماً، وهذا الأمر على قدر من الوضوح بحيث يبدو من الصعب إنكاره).

المغالطات: جون استورت ميل نسق المنطق الاستنتاجي والاستقرائي، الكتاب الخامس.

### الأسئلة:

- 1- تأمل (ي) الفقرة التالية في هذا النص: (قد يكون من اللازم أن ندرج ضمن المغالطات في الاستدلال الأخطاء المرتكبة في العمليات التي تبدو في الظاهر استنتاجات مستمدة من مقدمات، ولكنها في الواقع ليست كذلك أعنى المغالطات المرتبطة بعكس القضايا وبتساويها).
- 2- قم بصياغة الإشكال المحوري للنص.
- 3- استخلص (ي) من النص دلالة المفهوم التالي: (المغالطات في الاستدلال).
- 4- أعط (ي) أمثلة للمفاهيم التالية: (المغالطة)، (السفسطة)، (التمويه) (الخداع)، (التلاعب بالألفاظ).
- 5- عبر (ي) عن فهمك لمفهوم: (المغالطة) في أسطر.



|   |                               |
|---|-------------------------------|
| <p>- توظيف الأمثال الشعبية:<br/>أعط(ي) أمثلة من المغالطات في الأقوال الشعبية (الحسانية أو البولارية أو الصونوكية أو الولفية).<br/>وقدمها في حصة تنمية المهارات .<br/>منهجية العمل: جماعية.</p>  | <p>توظيف التراث:</p>          |
| <p>يبحث التلاميذ أنواع المغالطات في الاستدلال ويعقدون جلسة مع أساتذة التربية الإسلامية للاستفادة منهم.</p>  | <p>- أسئلة البينية:</p>       |
| <p>-ابحث (ي) و طالع(ي) في كتب إلكترونية عن : (المنطق)<br/>منهجية العمل: فردية</p>   | <p>- البحث<br/>والمطالعة:</p> |
| <p>شيخن تلميذ في القسم الخامس يتغيب كثيرا وبعد خروج نتائج امتحان الفصل الثاني، عرف أن الأهل ينتظرون نتيجته في الامتحان ليعرفوا حقيقة عمله في المدرسة، فما كان منه إلا أن غير معدله في كشف الدرجات من (20/7) إلى (20 / 15) . ففرح الأهل بنتيجته واعتذروا له عن اتهامه بعدم الاجتهاد وأعطوه مكافأة ...<br/>- ماذا يسمي ما قام به شيخن؟ كيف ستكون نتائج ما قام به شيخن؟<br/>- قدم أمثلة للمغالطات التي تنتشر في أوساط الطلاب ....<br/>في حصة تنمية المهارات.<br/>منهجية العمل: جماعية.</p> | <p>- حل مشكلات<br/>الواقع</p> |

# أنشطة تنمية المهارات

## 1 - تعرف على المفكرين والفلاسفة:

- أبو علي الحسن بن سينا (980 م - 1037 م) عالم وطبيب وفيلسوف بلغت مؤلفاته 240 كتابا في علم النفس والفلسفة والفن والرياضيات والمنطق وهو مؤسس منطق الشرقيين من كتبه: القانون في الطب وكتاب الشفاء وكتاب السياسة وكتاب الإشارات والتنبيهات في المنطق.

- جون استورت ميل: (1806م - 1837م) فيلسوف إنكليزي أسس مذهباً أخلاقياً يرى أن اللذة وحدها هي الحيز، والأفعال تكون صحيحة بقدر ما تحقق السعادة لصاحبها، والسعادة غاية في حد ذاتها، كما اهتم بالسياسة والمنطق، وله مؤلفات عديدة من بينها: (مذهب في المنطق القياسي والاستقرائي، الاقتصاد السياسي، المغالطات).

- علي بن محمد بن علي الحنفي المعروف بالشريف الجرجاني: من أهم كتبه: التعريفات، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، الضوء اللامع.

## 2 - اكتسب دلالات بعض المفاهيم:

### المغالطة:

أسلوب من أساليب الخداع اللفظي وهو وسيلة اعتمد عليها السفسطائيون، وهم جماعة من الأشخاص الضالعين في معرفة اللغة اليونانية قدموا إلى أثينا من موطنهم الأصلي في روما في القرن الخامس قبل الميلاد واشتغلوا في صناعة الألفاظ والتلاعب بها وإثبات الحقيقة وعكسها في آن واحد) وقد واجههم الفيلسوف سقراط وتمكن من إثبات بطلان أدلتهم وأسس منهجا في إثبات الحقيقة اعتمادا على العقل والبرهان.

### - الحجاج الفلسفي والحجاج السفسطائي:

الحجاج: هو تقديم البراهين والأدلة المؤدية إلى نتيجة معينة.

الحجاج الفلسفي: هو البرهان الذي يبني حججه على مقدمات يقينية، وتكون النتائج لازمة لزوما ضروريا عنها.

الحجاج السفسطائي: هو الحجاج الذي يقوم على مقدمات ظنية واستنتاجات ضعيفة وتترتب عنه نتائج احتمالية. من هذا المنطلق يسمى الفارابي الشخص البارح في التغليف بالسفسطائي ويرى أن السفسطة (إنما تحصل بأن يكون للإنسان القدرة على التمويه بالقول وعلى مغالطة السامع بالأموال التي توهم أن الذي يسمعه حق أو بحيث لا يمكنه دفعه).

3 - أقدم أنشطة اكتساب المهارات، في الدروس السابقة، حسب خطة تنفيذ البرنامج التي يعدها الأستاذ:

- بحوث الطلاب في موضوع البنية.
- حل مشكلات الواقع.
- توظيف التراث الشعبي.

IPN

# الفهرس

| الصفحة | العنوان                |
|--------|------------------------|
| 3      | تقديم                  |
| 5      | مقدمة                  |
| 7      | توطئة                  |
| 9      | مفاهيم اللامعقول       |
| 11     | الدرس 1                |
| 16     | الدرس 2                |
| 22     | الدرس 3                |
| 30     | الدرس 4                |
| 35     | الدرس 5                |
| 40     | الدرس 6                |
| 45     | أنشطة تنمية المهارات   |
| 49     | مفاهيم التفكير الفلسفي |
| 51     | الدرس 7                |
| 57     | الدرس 8                |
| 64     | الدرس 9                |
| 70     | أنشطة تنمية المهارات   |
| 73     | الدرس 10               |
| 78     | الدرس 11               |
| 84     | أنشطة تنمية المهارات   |
| 87     | مفاهيم التفكير المنطقي |
| 88     | الدرس 12               |
| 93     | الدرس 13               |
| 98     | الدرس 14               |
| 105    | أنشطة تنمية المهارات   |
| 109    | الدرس 15               |
| 114    | الدرس 16               |
| 118    | الدرس 17               |
| 122    | أنشطة تنمية المهارات   |
| 124    | الفهرست                |

IPN

IPN

IPN